



## السليمانية تحبس أنفاسها صراع داخل أسرة الطالباني

كأص 3



## لا تنسوا الأغنية التهامية في زحمة الغناء في اليمن

كأص 15



## إيطاليا تجمع بين الديباجة وحفتر

كأص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2021/08/04

25 ذو الحجة 1442

السنة 44 العدد 12138

Wednesday 04/08/2021

44th Year, Issue 12138

# العرب

## هل تجازف السعودية بدعم طالبان للتنفيذ على إيران

لندن - تتصاعد التكهّنات بشأن إمكانية تحول أفغانستان إلى ساحة للمواجهة بين إيران والسعودية، حيث تجد الرياض في سيطرة حركة طالبان السنوية فرصة للتنفيذ على طهران عبر تحريك أزمة على حدودها تماما مثلما تفعل إيران من خلال دعم الحوثيين وتهديد الأمن السعودي. وتترك إيران خطورة هذا الأمر لذلك تحاول أن تكسب ود حركة طالبان وتقيم حوارا معها وهو ما لم يجد ترحيبا من الحركة.

وتستفيد السعودية من العديد من العناصر من بينها أن طالبان لن تنسئ أن إيران وقفت إلى جانب الهجوم الأميركي على أفغانستان بعد أحداث سبتمبر 2001، وساعدت على إسقاط حكمها.



محمد جواد ظريف

إنالم تلعب إيران بشكل جيد فإن بعض دول الخليج ستحاول توجيه طالبان

ومن المتوقع أن تتعامل الحركة مع التوظيف السعودي على أنه فرصة ثمينة لأجل الحصول على دعم قوي لحكمها في السنوات المقبلة. ويعد خلق مشاكل لإيران مع طالبان تضاهي تلك المشاكل التي زرعتها على الحدود الجنوبية للسعودية من خلال دعمها للحوثيين، فكرة جذابة بالنسبة إلى السعوديين، لكن محللين يعتقدون أن الأمر لن يكون بنفس المستوى، فالسعودية لن تتحرك بشكل شامل مثلما تفعل إيران التي ترسل الطائرات المسيّرة والأسلحة والخبراء العسكريين إلى اليمن، لافتين إلى أن أقصى ما تفعله الرياض هو تقديم دعم غالبا ما يكون عن طريق ثالث مثل باكستان التي تمتلك علاقات تاريخية مع حركة طالبان.

وركة عودة الدفء إلى علاقة الرياض بإسلام آباد ستساعد أي خطط سعودية لدعم طالبان. لكن محللين يعتقدون أن السعودية لن تجازف بدعم مكشوف لأي جماعة إسلامية مثلما فعلت إيران التي تفاخر بدعم أذرعها في العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين حيث أن للسعوديين حسابات أخرى من بينها رغبتهم في إظهار أنهم قطعوا مع مراحل سابقة في علاقتهم بالجماعات الإسلامية المتشددة، والتأكيد على أن مسار الإصلاح الذي سلكوه لا يسمح لهم ببناء علاقات مع أي جماعة متشددة سواء أكانت طالبان أم غيرها.

## السياسي يمهّد لرفع أسعار «العيش» ويخرق الخطوط الحمراء المساس بالخبز كسلعة أساسية في كل البيوت المصرية



### اختبار شعبية السيسي

فاجهزة الدولة تدرك عدم وجود بؤادر للقلق في الوقت الحالي. وأضافت النقاش لـ «العرب» أن الأسر المكونة من عدد كبير من الأطفال سوف تتضرر أكثر حال حدوث زيادة يصعب تحملها، لكن في المقابل هناك التزامات لدى الحكومة تجعلها مرغمة على السير في اتجاه رفع الدعم، والمأمول أن تكون الزيادة طفيفة.

ويستحوذ دعم الخبز على جزء كبير من الدعم المخصص للسلع. وفي العام الماضي قلصت مصر وزن رغيف الخبز المدعوم 20 غراما مما يسمح للمخابز إلى التراجع عن صيغتها وتطبيقه بصورة مخففة.

وقوضت قوانين منع النظار فرص المواطنين للاحتجاج في الشوارع والميادين، كما كان سابقا، ما يمنح السيسي فرصة لترميم خطة إصلاح الاقتصاد بهدوء. وأكدت فريدة النقاش، عضو مجلس الشيوخ، لـ «العرب» أن توجه السيسي ستكون له تأثيرات على مستوى القاعدة المتضررة من زيادة سعر الخبز المدعوم، وأن الفقراء قد تكون لديهم ردود فعل صاخبة تصل إلى الاحتجاج المحدود، لكنه لن يؤثر على مستوى تطبيق القرار

القاهرة - فاجا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الثلاثاء المصريين حين أعلن أن الوقت قد حان لزيادة سعر رغيف الخبز (العيش)، في خطوة قال مراقبون إنها ستتمثل اختبارا لصمت المصريين الذين سبق أن صمتوا عن زيادات مختلفة، وإن موضوع «العيش» سيكون بمثابة قنبلة موقوتة قد تنفجر في أي لحظة.

ولم يذكر السيسي موعد زيادة الأسعار وترك الملف مفتوحا من أجل تهيئة الرأي العام لهذه الخطوة التي ستكون اختبارا لشعبيته بعد أن نجح في تجاوز آثار تعويم الجنيه.

وحاول الرئيس المصري قطع الطريق على من يستغلون الخطوة لأغراض سياسية عندما قال «أرجو أن يصل فهنا للتنظيم دعم رغيف العيش إلى الناس ولا تتم إساءة استخدامه بأننا نهدف إلى نقلة كبيرة في الأسعار، نعمل بشكل متوازن حتى نستطيع توفير 8 مليارات جنيه (نحو نصف مليار دولار) للتغذية المدرسية».

وكانت التغييرات في دعم الغذاء مسألة شديدة الحساسية في مصر، حيث أدى قرار خفض دعم الخبز إلى احتجاجات وأعمال شغب دامية يومي 18 و19 يناير 1977، عندما قرر الرئيس الراحل أنور السادات رفع سعر الخبز قبل أن يضطر إلى التراجع عن قراره. ويبلغ سعر رغيف الخبز المدعوم حاليا 0.05 جنيه مصري (0.0032 دولار)، وتُخصص لستين مليون شخص خمسة أرغفة يوميا في إطار برنامج الدعم الكبير.

وبدأت مصر منذ خمس سنوات خطة طموحة للإصلاحات الاقتصادية، بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي، قادت إلى حصولها على قروض بلغت 17.2 مليار دولار، شريطة رفع الدعم المقدم على السلع، وهو ما قام به النظام المصري ورضي به المواطنين الذين تحملوا الكثير من المصاعب الاقتصادية والاجتماعية.

ويقول مراقبون إن الإقتراب من الخبز لم يعد يمثل هاجسا كبيرا للنظام السياسي كما كان في عهد من سبقوه، فقد

### فريدة النقاش

الفقراء قد تكون لديهم ردود فعل صاخبة تصل إلى الاحتجاج



## استنجد تركي مبطن أمام العجز عن محاصرة الحرائق

التركية صور سكان محليين شجعان يحاولون إطفاء الحرائق بما لديهم، من أباريق ري الحدائق إلى أعصان الأشجار. ويقول لميس سابير، وهو وكيل تامين محلي، أن بلدة حصار أونو المحترقة المظلة على بحر إيجه، تلقت تعزيزات من مناطق أخرى. ويوضح «لكن بسبب ارتفاعات الجبال، وهي شديدة الانحدار، والغابات الكثيفة، لا يستطيع الإطفائيون التدخل». ويشير إلى أن «التعزيزات الجوية ليست فاعلة بما يكفي. هناك حرائق مشتعلة في العديد من الأماكن في تركيا حاليا ولا يمكننا مكافحةها كلها».

الحرائق فتكا وتدميرا منذ أجيال، عبر الساحل الجنوبي لتركيا لليوم السابع. ويحاول المزارعون المتضررون توجيه قطعانهم نحو أماكن آمنة نسبيا في سواحل بحر إيجه والبحر الأبيض المتوسط. لكن ولا يمكن التنبؤ بالرياح التي تغذي السنة اللهب من حولها. كما أن الإطفائيين المنهكين الذين يحاولون السيطرة على الحرائق بالخراطيم وعبر إلقاء مياه البحر من مروحيات، لا يمكنهم دائما الوصول في الوقت المناسب لمساعدة مزارعين مثل تاريم. وانتشرت على الشبكات الاجتماعية

أنقرة - لا يمانع المسؤولون الأتراك في الحصول على دعم خارجي عاجل في مواجهة الحرائق، لكنهم يحاولون أن يطلبوا ذلك بشكل مبطن بربطه بمساعدات سابقة كانوا قدموها، في وقت كان يفترض أن يفكروا في حياة الناس وممتلكاتهم قبل أي حسابات سياسية. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده تقبل تلقي مساعدات الدول الأخرى بعمليات إخماد حرائق الغابات، مثلما تقدم أنقرة مساعداتها للدول الأخرى. ويعد أن تحدث عن صعوبة السيطرة على النيران، عاد لينفي أن تكون بلاده «قد رفضت عروض الدول الأخرى حول

## الدعم الدولي يلبي الاحتياجات الإنسانية للبنان ولا يحل مشاكله

● بيروت - فشلت الضغوط الدولية على الطبقة السياسية في لبنان، التي مارستها فرنسا خصوصاً، إلى حد الآن في تسريع ولادة حكومة لبنانية جديدة يشترط المجتمع الدولي أن تضم اختصاصيين وتقبل على إصلاحات جذرية في مقابل تقديم الدعم المالي. وفي انتظار ذلك يكتفي المجتمع الدولي بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة، دون المرور بالمؤسسات الرسمية، رغم تكرار السلطات مناشدتها الجهات المانحة عدم ربط دعمها للبنان بتشكيل حكومة. وتسعى باريس عبر مؤتمر دولي تنظمه الأربعاء، تزامناً مع الذكرى السنوية الأولى لانفجار مرفأ بيروت، لجمع مساعدات إنسانية عاجلة بقيمة 350 مليون دولار من أجل الاستجابة لاحتياجات شعب لبنان الغارق في أسوأ أزماته الاقتصادية. وهذا المؤتمر هو الثالث الذي تنظمه فرنسا والأمم المتحدة لتقديم مساعدات إنسانية منذ انفجار المرفأ المروع الذي أودى بحياة أكثر من مئتي شخص ودمر أجزاء كاملة من العاصمة وفاقم الأزمة الاجتماعية والاقتصادية والانقسام السياسي الحاد في البلاد. وجمع المؤتمر الأول في التاسع من أغسطس، بعد انقضاء أيام على وقوع الانفجار، مساعدات بقيمة 280 مليون يورو.

وقالت الرئاسة الفرنسية الإثنين "يتعلق الأمر بتقديم المساعدة مجدداً إلى شعب لبنان"، الذي صُفِّ البنك الدولي أزمته الاقتصادية المتسارعة من بين الأسوأ في العالم منذ عام 1850. وأضافت "مع تدهور الوضع (...) تقدّر الأمم المتحدة بأكثر من 350 مليون دولار الحاجيات الجديدة التي تتعين الاستجابة لها في عدة مجالات، وتحديدًا الغذاء والتعليم والصحة وتنقية المياه"، في وقت تراجع فيه تدريباً قدرة المرافق العامة على تقديم الخدمات الأساسية للسكان.

ويُنظَّم المؤتمر عبر تقنية الفيديو، برعاية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ويحضره إلى جانب الرئيس اللبناني ميشال عون ممثلون عن قرابة أربعين دولة ومنظمة دولية، أبرزهم الرئيس الأميركي جو بايدن والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والعاقل الأردني الملك عبدالله الثاني. وتشارك في المؤتمر المدير العام لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغينفا ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال ورئيسا حكومتي اليونان والعراق. إضافة إلى وزراء خارجية ألمانيا والنمسا وإيطاليا

وتوقع على عاتق الحكومة المقبلة مهمة التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي كخطوة أولى لإخراج لبنان من الأزمة الاقتصادية المتسارعة، بينما بات أكثر من نصف السكان يعيشون تحت خط الفقر ووقفت العملة المحلية أكثر من تسعين في المئة من قيمتها أمام الدولار. ودعت فرنسا، التي زار رئيسها لبنان مرتين بعد الانفجار، مراراً إلى الإسراع في تشكيل الحكومة، وأعربت باريس قبل أيام عن استعدادها لزيادة "الضغط مع شركائها الأوروبيين والدوليين على المسؤولين السياسيين اللبنانيين لتحقيق ذلك".

وفرضت باريس في أبريل الماضي قيوداً على دخول شخصيات لبنانية -تعتبرها مسؤولة عن المروحة السياسية والفساد- إلى أراضيها، دون أن تفصح عن هوياتهم أو ماهية القيود، ولوحث مراراً بالعقوبات.

وكان الاتحاد الأوروبي أعلن الجمعة أنه أرسى الإطار القانوني لفرض عقوبات على قادة مسؤولين عن التعطيل السياسي، في مسعى لتسريع تشكيل الحكومة ووضع إصلاحات بنوية على سكة التنفيذ لإخراج البلد من مأزقه.

## واشنطن تدعم دمج قوات الدعم السريع في الجيش السوداني

وأضاف هورنر "قبل الموافقة على دمج قواته من المرجح أن يسعى حميدتي للحصول على تأكيدات بشأن دوره في السودان ما بعد المرحلة الانتقالية والدعوات لمقاضاته بشأن نزاع دارفور". واستبعد هورنر إتمام عملية الدمج، واصفاً إياها بأنها "أمر بعيد المنال"، وشدد على أن سلطة حميدتي وقوته سيطرته على الدعم السريع، وأن إصلاح قطاع الأمن "غير مرجح طالما احتفظ السودان بقوات مسلحة عديدة لها مصالح وقواعد متنافسة".

للفوضى الشاملة ويزعزع استقرار البلاد.

وتابع "في ولايات دارفور ظهرت مجموعات مسلحة جديدة من ضمنها حركة تمانج، لديها إمكانات كبيرة وتقوم بحملات تجنيد على نطاق واسع. هذه المجموعات المسلحة، إضافة إلى بعض الحركات المسلحة، تستقطب الشباب للانضمام إليها، إن عمليات التجنيد الواسعة خارج الأطر المقتنة مضرّة بالعملية السياسية السلمية ومعيقة لقيام انتخابات عامة نزيهة".

ويتهم سودانيون قوات الدعم السريع بالمشاركة في العنف الذي صاحب عملية فض اعتصامهم أمام مقر القيادة العامة للجيش وسط الخرطوم قبل نحو عامين، وأسفر عن مقتل 128 شخصاً، وهو ما نفاه حميدتي. وأشار جوناس هورنر كبير محللي مجموعة الأزمات الدولية إلى أن إصلاح القطاع الأمني "مطلب أساسي في عملية الانتقال السياسي في السودان"، محذراً من أن محاولة دمج قوات الدعم السريع ونزع سلاحها بالقوة "ستكون محفراً لحرب أهلية خطيرة".

وأكد أن التكوينات الناشطة في الساحة العامة هي التكوينات القبلية التي حلت محل التنظيمات السياسية وأصبحت حواضن سياسية للمتنبسين إليها من أبنائها وسلماً للوصول إلى السلطة، كما لا توجد توعية بالعملية الانتخابية ودورها في التأسيس الدستوري. وذكر أن الانتخابات إذا قامت في مثل هذه الأوضاع والإجراءات ستكون مكرسة للقبلية في البلاد، ما يضعف أسس الدولة المدنية ويمهد

وأشارت باور إلى أن "ما يحتاجه السودان الآن قبل المعونات والدعم الخارجي هو ووقوف شباب السودان ومنظمات المجتمع المدني كلها خلف ثورته التي جاء بها دون دعم خارجي وبطريقة سلمية أنهلت العالم وسلبت الرئيس المخلوع (عمر البشير) القدرة على استخدام البطش ضد الثوار". وأكدت أن بلادها "ستدعم الحكومة الانتقالية بقيادة حمدوك لتنفيذ برنامج المعونة من أجل الوصول إلى جميع الأسر السودانية التي تستحق ذلك".

● الخرطوم - حذر معهد السودان للديمقراطية من خطر الأوضاع العامة في البلاد، خصوصاً الاستقطاب القبلي، على إجراء الانتخابات في نهاية الفترة الانتقالية وفقاً للوثيقة الدستورية المعتمدة مع اتفاق سلام جوبا. وذكر المعهد في بيان الثلاثاء أن القوى السياسية تتصارع على السلطة من أجل الاستحواذ عليها، كما لم يظهر أن لها مصلحة في قيام الانتخابات العامة، ولا تمتلك برامج تخاطب بها الرأي العام وتؤهلها للتنافس الانتخابي.

## غياب الضامن الروسي يعيد خلط الأوراق في درعا

### القوات الحكومية السورية تقتحم أحياء درعا البلد



الفرصة سانحة لإعادة التوقيع

للنظام أو القوات الروسية بالمعارك الجارية، ما سهل عمليات الانتشار والسيطرة الواسع للمقاتلين المحليين في المنطقة، وهو ما يثير التساؤل إن كان الغياب الروسي سيستمر حتى يسيطر المقاتلون على المناطق التي كانت بحوزتهم قبل عام 2018.

وكانت تعزيزات عسكرية ضخمة لقوات النظام وصلت إلى المحافظة في الخامس والعشرين من يوليو الماضي، وسط حصار خانق تفرضه قوات النظام على درعا البلد أدى إلى تدهور الوضع المعيشي في الكثير من أحياء المدينة.

ومنذ أواخر 2018 دخلت محافظة درعا في حالة قلقان أمني غير مسبوقة، تمثلت في عمليات الاغتيال والتفجيرات التي طالت مدنيين وعسكريين سواء من جانب قوات الأسد أو من جانب الذين عملوا سابقاً ضمن فصائل المعارضة.

وتقول مصادر حقوقية من الجنوب السوري إن محافظة درعا تشهد شهرياً ما بين 30 و60 عملية اغتيال. وإذا أضيف هذا المعدل إلى ضحايا الأشهر السابقة لاتفاق الهدنة فقد يزيد عدد القتلى من جميع الفئات عن ألف شخص.

وتتنوع الاغتيالات ما بين إطلاق الرصاص المباشر والاستهدافات بالعبوات الناسفة والألغام، بالإضافة إلى اغتيالات تأتي بعد عمليات خطف.

إلى تخوفه من أن تنجح خلايا المعارضة الموجودة داخل المحافظة في توحيد صفوفها بما يشكل خطراً كبيراً، لاسيما في ظل غليان الشارع السوري بسبب تردّي الأوضاع المعيشية.

وكانت القوات الحكومية السورية بدأت منذ نهاية الشهر الماضي بحشد الآلاف من قواتها معززة بالمئات من البوابات والعربات العسكرية إلى مدينة درعا، غير عابئة بالوساطات الروسية. ويقول محللون عسكريون إن النظام نقض اتفاقيات درعا منفرداً، لعدم ظهور الضامن الروسي حتى الآن في المعارك على الأرض.

وأرجع هؤلاء ذلك إلى انشغال موسكو في عقد مؤتمرات متعلقة بعودة اللاجئين، ما يضعها في موقف ضعيف في حال مشاركتها في المعارك العسكرية بمحافظة درعا.

ويستبعد هؤلاء أن يكون النظام السوري بدأ العمل العسكري دون إذن من روسيا، مشيرين إلى أن النظام لا يمكن أن يخطو باتجاه أي عمل عسكري دون ضوء أخضر روسي.

وبينما تغيب القوات الروسية، الموجودة في المحافظة، عن المعارك الجارية، لا تزال المجموعات المحلية المقاتلة تحاول صد هجومات قوات النظام. ولم تشارك الطائرات الحربية التابعة

وفشلت وساطة روسية الأحد في إنعاش اتفاق الهدنة وثنى النظام عن مواصلة قصفه لأحياء المدينة، فيما حملت المعارضة القوات الحكومية السورية فشل المفاوضات بسبب شروطها التي وصفها بـ"التعجيزية".

وقال مصدر في الجبهة الجنوبية التابعة للجيش السوري الحر المعارض "حاول الوفد الروسي التوصل إلى حل تهدئة ولكن القوات الحكومية بدأت تفرض شروطاً تعجيزية لم تكن موجودة خلال الأيام الماضية، لأنهم مصرون على دخول الحرب وتدمير حي درعا البلد".

ووفق المرصد السوري لحقوق الإنسان "يطالب النظام رفع العلم السوري المعترف به دولياً على أعالي المسجد العمري، والسيطرة الكاملة على درعا ونشر الحواجز في كامل المنطقة، إضافة إلى تهجير عدد من الأشخاص المطلوبين أو تسليم أنفسهم وسلاحهم، والخدمة الإلزامية لأبناء درعا".

وقال المرصد "هدد وفد النظام السوري بتدمير درعا فوق رؤوس أهلها في حال رفض الطلب".

وتأتي ضغوط النظام التي أخذت منحى تصاعدياً في الأسابيع الأخيرة لوضع حد لعمليات استهداف عناصره، والتي باتت تشكل إخراجاً كبيراً له، فضلاً عن أن هذا التحرك يعود أيضاً

يعيد غياب الضامن الروسي عن المعارك على الأرض في محافظة درعا خلط الأوراق ويفتح الباب أمام قوات النظام السوري لسيطرتها على المحافظة، إذ أن درعا هي المحافظة الوحيدة التي لم يخرج منها كل مقاتلي المعارضة بعد استعادة النظام السيطرة عليها عام 2018.

● دمشق - جددت قوات النظام السوري الثلاثاء، قصفها لأحياء مدينة درعا البلد، في محاولة لسيطرتها على المدينة التي تتحدى سلطة النظام منذ استعادته محافظة درعا قبل ثلاث سنوات، فيما يؤكد مراقبون أن النظام لا يمكن أن يخطو باتجاه أي عمل عسكري دون ضوء أخضر روسي.

وتعتبر درعا "مهدد" الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت قبل عشرة أعوام ضد النظام. ورغم توقيع الفصائل المعارضة فيها اتفاق تسوية مع دمشق برعاية روسية إثر عملية عسكرية في العام 2018، إلا أنها تشهد بين الحين والآخر فوضىً واغتيالات وهجمات.

ووضع اتفاق تسوية رعته موسكو حداً للعمليات العسكرية بين قوات النظام والفصائل المعارضة، ونص على أن تسلم الفصائل سلاحها الثقيل، لكن عدداً كبيراً من عناصرها بقوا في مناطقهم، فيما لم تنتشر قوات النظام في كافة أنحاء المحافظة.

محللون يؤكدون أن النظام السوري لا يمكن أن يخطو باتجاه أي عمل عسكري في محافظة درعا دون ضوء أخضر روسي

واستبعد مراقبون التزام النظام السوري بهدنة، إذ أن الاتفاق باتي في سياق ربح الوقت وتحسين فرصه التحرك، حيث إن مطالب النظام تتجاوز مجرد سحب أسلحة خفيفة وتستهدف الانتشار داخل الأحياء وتعزيز قبضته عليها.

وفي حال إحكام النظام السوري سيطرته على درعا البلد لن تبقى أمامه مناطق ساخنة سوى بلدة طفس في الريف الغربي ومدينة بصرى الشام ومحيطها.

● الخرطوم - أعلنت واشنطن الثلاثاء مساندة إنشاء قوات مسلحة سودانية موحدة ومهنية تجمع الجيش وقوات الدعم السريع تحت قيادة واحدة في البلاد، فيما تعد معضلة دمج قوات الدعم السريع في الجيش أبرز عقبة في مسار الانتقال السياسي في البلاد منذ إزاحة الرئيس السابق عمر البشير بعد حكم استمر ثلاثة عقود. وقالت المديرية التنفيذية لوكالة المعونة الأميركية سمانثا باور، خلال محاضرة قدمتها في العاصمة الخرطوم، إن الولايات المتحدة "ترى



أجندات سياسية تعرقل توحيد الجيش

# السليمانية تحبس الأنفاس تحسباً لصراع دام داخل أسرة الطالباني

## لاهور شيخ جنكي يتراجع عن التنازل عن رئاسة الحزب ويقرر المواجهة بـ«ثبات»

حزب ورثة الرئيس العراقي الأسبق جلال الطالباني يشهد تصدعاً خطراً في صفوفه بسبب انتقال الخلافات على تزعمه إلى صفوف الأسرة التي تهيمن على مقاليد، الأمر الذي لاحت معه ملامح فتنة تهدد الوضع الأمني في معقل الحزب محافظة السليمانية، ويمكن أن تبلغ مديات خطيرة بسبب حضور حسابات لفاعلين محليين وإقليميين في تلك الخلافات.

السليمانية (العراق) - لم يحسم تفرد بافل الطالباني ابن الزعيم الكردي والرئيس العراقي الأسبق جلال الطالباني برئاسة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي أسسه والده منتصف سبعينات القرن الماضي واستتبعه ابن عمه لاهور شيخ جنكي من الرئاسة المشتركة للحزب، الصراع الذي تفجّر قبل بضعة أشهر بين ابني مؤسس الحزب قويدا وبافل وابن عمهما لاهور الذي أعلن أخيراً استعداده للمواجهة بـ«ثبات».

ولا يؤثر هذا الصراع فحسب على مكانة الاتحاد الوطني في الإقليم حيث مال ميزان القوى أكثر نحو الحزب الكبير المنافس له، الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة أسرة البارزاني المسيطرة عملياً على أهم المراكز القيادية في حكومة الإقليم، ولا يضعف فقط قدرته على المنافسة في الانتخابات البرلمانية العراقية المبكرة المقررة لشهر أكتوبر القادم، وإنما أيضاً يثير المخاوف من انتقال التوتر داخل أسرة الطالباني إلى الشارع واتخاذها منحى عنيفاً على الطريقة العراقية في تصفية الحسابات وحسم الخلافات بقوة السلاح.

أثناء إيران في العراق والحزب الديمقراطي الكردستاني غير بعيدين عن الصراع بين لاهور وابني عمه قويدا وبافل الطالباني

وإختر الحزب مطلع العام الماضي كلاً من بافل ولاهور ليتشاركوا رئاسة الاتحاد الوطني، لكن ابني الطالباني أقدموا في يوليو الماضي على إلغاء تلك الصيغة

تحقيقية حزبية لكشف الحقائق والوقائع حول التهم التي وجهت لنا من هنا وهناك، ولكن مع الأسف يبدو أن حزبنا وبسبب المضايقات لم يستطع تشكيل تلك اللجنة وعندما فقدت الأمل من المكتب السياسي لحزبنا قررت اللجوء إلى القضاء في السليمانية والطلب منه حسم التهم الموجهة لنا من خلال المحاكم.

وأضاف "كان بإمكاننا كشف الستار عن عدة أمور وأعمال مفرقة ليس فقط من خلال تبادل التهم بل بالدليل القاطع، ولكن تربيتي وأخلاقي لن تسمح لي بعمل ذلك أبداً".

وتعتبر كلفة الطاقة المنزلية من المسائل الحساسة في سلطنة عمان التي شهدت قبل أشهر احتجاجات نادرة على البطالة واستجابات لها السلطات بسلسلة من الإجراءات بعضها عاجل مثل التشغيل الفوري بعمود مؤقتة وبعضها أطول مدى مثل التسريع في عملية توظيف الوظائف في القطاع الخاص العام على حد سواء.

وتريد الحكومة الإبقاء على قدر من دعم المواطنين في ظل مواصلة السلطان هيثم بن طارق الذي تولّى مقاليد الحكم العام الماضي إقرار إصلاحات لتخفيف الضغط على المالية العامة للدولة.

وشملت الإصلاحات إقرار ضريبة على القيمة المضافة بدأ العمل بها في أبريل الماضي، وكذلك إصلاح نظام الدعم المكلف. وقال مسؤول بهيئة تنظيم الخدمات العامة في إفادة صحافية إنه بعد تلقي أكثر من خمسة آلاف شكوى قررت السلطات توسيع فئات الاستهلاك للأسر في خطوة ستنطبق باثر رجعي لتغطية شهري مايو ويونيو الماضيين.

وبموجب التعديل سيتمكن المستهلكون الذين يدفعون رسماً قدره 0.03 دولار لكل كيلوواط في الساعة من الحصول على ما يصل إلى أربعة آلاف كيلوواط في ساعة من الكهرباء ارتفاعاً من الحد الأقصى السابق البالغ 2000 كيلوواط في ساعة.

وسيمكن المستهلكون الذين يدفعون 0.04 دولار لكل كيلوواط في الساعة من الحصول على ما يصل إلى ستة آلاف كيلوواط في الساعة، مقابل أربعة آلاف كيلوواط سابقاً.

وقال رئيس الهيئة منصور الهنائي للصحافيين إن معظم المواطنين يندرجون تحت هذين الفئتين، وأضاف "هناك



فجأة طارت الرئاسة

باقي المناطق العراقية اعتراضات شديدة ومضايقات من قبل حلفاء إيران في العراق. وعلى هذه الخلفية نشطت محاولات قوى شيعية عراقية لنجدة لاهور تحت عنوان منع حدوث فتنة وانسداد صدام مسلح في السليمانية. وقالت وسائل إعلام عراقية إن قيادات سياسية شيعية بارزة شرعت في إجراء اتصالات مكثفة مع قيادات حزب الاتحاد الوطني الكردستاني لوقف التصعيد الحاصل ومنع وصول الأمر إلى التصادم المسلح بين قادة الحزب.

الحزب الديمقراطي الكردستاني، وتحديدًا أقطاب أسرة البارزاني، في مقابل علاقته القوية بأحزاب وفصائل عراقية مسلحة قريبة من إيران، ما جعل أوساطاً سياسية كردية - عراقية تتحدث عن وجود دور لإربيل في استبعاده وتهيمشه استعداداً لتريبات يتم التنسيق بشأنها بين أسرتي الطالباني والبارزاني، وفي مقدمتها توحيد البيشمركة بطلب من الولايات المتحدة الأميركية التي تبدو بصدد العودة إلى الرهان على الإقليم كموضع نفوذ أساسي لها في العراق وكموطن بديل لقواتها التي يواجه وجودها في

ولم لاهور إلى وجود جهات خارجية في خلفية الصراعات داخل الحزب وأسرة الطالباني قائلًا في بيانته "المؤامرة التي تجري حالياً أخطر مما يشاع. لقد حاولنا جاهدين خلال الأعوام الماضية أن يكون الاتحاد الوطني الكردستاني صاحب قرار مستقل وأن لا تقع قراراته تحت تأثير أي حزب سياسي آخر. وقد رسمنا فيما مضى الخطوط والملامح الوطنية والقومية للاتحاد الوطني ولم تكن نسمح بأن تقع تحت تأثير المؤامرات الإقليمية".

وعلى العكس من ابني عمه قويدا وبافل تجمع لاهور لعلاقات فائرة بقيادة

# إجراءات استثنائية لتخفيف وقع إصلاح قطاع الكهرباء على العمانيين

مراجعة مستمرة ومواصلة لمعرفة مدى تأثير ارتفاع تكلفة الكهرباء على بعض القطاعات الاقتصادية كالقطاع الزراعي وقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، موضحاً أن الهيئة أصدرت تعليمات للشركات المرخصة بإعادة الخدمات المقطوعة بسبب تأخر سداد الفواتير خلال الصيف.

وكانت الحكومة العمانية قد أعلنت قبل أشهر تعديل برنامج دعم الكهرباء والماء بتحويل تركيز إنفاقها إلى المواطنين الأكثر حاجة.

وتهدف الخطة إلى جانب تطوير قوانين العمل والخصخصة والضرائب الجديدة إلى خفض العجز المالي الذي واجهته السلطنة بسبب تذبذب أسعار النفط من جهة وتأثيرات جائحة كورونا من جهة ثانية.

وبحسب الباحث العماني في الشؤون الدولية سالم بن حمد الجهوري فإن إصلاح قطاع الطاقة الكهربائية في سلطنة عمان يعدّ نموذجاً عن تكامل المعطيات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية الإجرائية في العملية الإصلاحية الأتمل الجارية في السلطنة، حيث أشار في تصريح لـ"العرب" أنّ الإجراءات الجديدة تشمل أيضاً عدم قطع الكهرباء غير المسددين للفواتير من شهر مارس إلى شهر سبتمبر من كل عام مع إمكانية تقسيط المبالغ على المستهلكين.



سالم بن حمد الجهوري  
تكامل المعطيات الاقتصادية والاجتماعية في الإصلاحات العمانية

# إعدام سعودي مدان بالخروج المسلح على الدولة

الرياض - أعلن الخلاء في السعودية عن تنفيذ حكم الإعدام الصادر بحق مواطن سعودي أدين بالخروج المسلح على الدولة وتمويل الإرهاب في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية.

وكانت المنطقة المذكورة قد شهدت خلال سنوات سابقة عدّة أحداث أمنية، من بينها مواجهات بين مسلحين ينتمي أغلبهم إلى الطائفة الشيعية وكثيراً ما يتم ربط دوافعهم بمخططات خارجية لزراعة استقرار المملكة.

وقالت وزارة الداخلية السعودية في بيان صحفي إن شخصاً "سعودي الجنسية أقدم على الخروج المسلح على سلطات الدولة والشروع في قتل رجال الأمن بإطلاق النار عدة مرات على نقاط الضبط الأمني والدوريات الأمنية في عدة أماكن بمحافظة القطيف مستخدماً في ذلك أسلحة كانت بحوزته".

وأضاف البيان أن المدان "اشترك مع عدد من المجرمين في الإخلال بالأمن الداخلي واستهداف رجال الأمن وتمويل الأعمال الإرهابية من خلال تلقيه مبالغ مالية من مستقبلي الأسلحة مقابل مساعدتهم في نقلها وإخفائها وعلمه بتهرب تلك الأسلحة إلى داخل المملكة وتستره على ذلك، وسعيه إلى زعزعة النسيج الاجتماعي والحمية الوطنية بالمشاركة في المبادرات وأعمال الشغب". وأوضح البيان أن "التحقيق معه أسفر عن توجيه الاتهام إليه بارتكاب تلك الجرائم وصدر بحقه صك قضائي بثبوت ما نسب إليه، وتم الحكم بقتله تعزيراً".

وتزامن الإعلان عن تنفيذ الحكم مع صدور تقرير منظمة العفو الدولية رصدت فيه تزايداً في عدد الإعدامات في المملكة خلال النصف الأول من العام 2021 بعد تراجع العدد في العام 2020.

مسقط - أقرت السلطات العمانية تعديلاً في هيكلية الإمداد بالطاقة الكهربائية باتجاه تزويد المستهلكين من محدود الدخل بالمزيد من الإمدادات في أعقاب شكاوى من ارتفاع حاد في الفواتير خلال فصل الصيف الذي يتزايد فيه استهلاك الطاقة الكهربائية.



كهرباء لكل بيت وفي كل الظروف

# إيطاليا تقود الدور الأوروبي في ليبيا وتعمل على الجمع بين الدبلوماسية وحفتر في روما

## محاولات لتقريب وجهات النظر دعماً للحل السياسي في ليبيا



تواصل مع كافة الفرقاء

العسكرية (5+5) عن قيادة الجيش اللواء خيرى التميمي، حيث استعرضا سير عمل اللجنة وما توصلت إليه من نتائج في صالح الوطن والمواطن، ومنها تثبيت وقف إطلاق النار وفتح الطريق الرابط بين مصراتة وسرت وفق البيان الرسمي. فيما رجحت مصادر لـ"العرب" أن يكون التميمي نقل إلى الوزارة رسالة من حفتر حول المستجدات ونتائج الاتصالات الخارجية التي تجريها قيادة الجيش، لاسيما بعد الزيارة التي أداها الوفد العسكري إلى موسكو الأسبوع الماضي والذي قاده التميمي. وأوضحت المصادر أن هذا اللقاء وإن كان على عجل فإنه الأول من نوعه الذي جمع بين وزير الخارجية وأحد الوجوه القيادية البارزة في المؤسسة العسكرية بقيادة المشير خليفة حفتر، وهو ما يشير إلى أنه يحظى بغطاء سياسي ودبلوماسي ويفتح المجال أمام مبادرات أخرى قد تصل إلى اجتماع رسمي بين قيادة الجيش ورئاسة الحكومة في روما التي تعمل جاهدة من أجل ذلك بدعم أميركي وأوروبي.

إيطاليا بعزم، فضلا عن "توسيع نطاق" الشراكة الثنائية بين البلدين وتعزيزها. وعلى صعيد آخر كان لافتا أن وزيرة الخارجية الليبية استقبلت نظيرها الإيطالي صباحا بديوان مجلس الوزراء في طرابلس وانتقلت معه على نفس الرحلة الجوية إلى بنغازي. وهناك افتقرا لتذهب هي إلى ديوان الوزارة في المدينة ويتجه هو إلى الاجتماع بحفتر، قبل أن يلتقيا مرة ثانية حيث "تم استعراض مسيرة العلاقات بين البلدين الصديقين وأفاق التعاون المشترك في مختلف المجالات، وخاصة ما يتعلق بتسهيل حصول المواطنين الليبيين الراغبين في السفر إلى إيطاليا على التأشيرات من القنصلية الإيطالية بمدينة بنغازي، حيث وعد الجانب الإيطالي في هذا الخصوص بأنه سيسرع في ذلك خلال الأيام القادمة، كما تم التطرق إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك"، وفقا لما نشرته الخارجية الليبية. وقبل مغادرتها مطار بنينا الدولي بمدينة بنغازي التقت الوزيرة المنقوش في المطار مدير مكتب حفتر وعضو اللجنة

الإسلام السياسي والحليف التركي من مجلس النواب في طبرق - وقيادة الجيش في ضاحية الرجمة. وعادت القنصلية الإيطالية للعمل في بنغازي ووفّر لها الجيش حماية بالتنسيق مع وزارة الداخلية. وبدا وضع الإيطاليين سابقا في المنطقة الشرقية أصعب من وضعهم في طرابلس؛ ففي 17 فبراير 2006 تمت مهاجمة القنصلية واقتحامها وحرق جزء منها من قبل محتجين على وزير الإصلاحات الإيطالي آنذاك كالدرولي بسبب ارتدائه قميصا يحمل الرسوم الدنماركية المسيئة للنبي محمد، وأدى التدخل الأمني لمواجهة الحادثة إلى سقوط 11 قتيلًا وعشرات الجرحى، وقام النظام آنذاك بإقالة القادات الأمنية في المدينة وإعفاء وزير الأمن العام نصر مبروك، وفي 2011 تم استدعاء ذلك التاريخ لتحويله إلى موعد لإطلاق انقفاضة ضد النظام، وقبل ثماني سنوات اضطر القنصل السابق غويدو دي سانكتيس إلى مغادرة بنغازي تحت رذات الرصاص من مدفع رشاش تحركه آلة الإرهاب.

وعندما انقسمت ليبيا في صيف 2014 بعد انقلاب الإخوان بواسطة "فجر ليبيا" على نتائج الانتخابات كانت إيطاليا قد اختارت الاصطفاف إلى جانب القوى المسيطرة على غرب البلاد، فمضاتها مع إقليم طرابلس تبدو أقوى من الناحية الاقتصادية، ولاسيما في ما يتعلق بالنووب نقل الغاز الذي يمنح الضوء والدفء لنصف الأراضي الإيطالية، وبتأثيرات شركة "إيني" في القرار السياسي، مع أهمية الوضع الأمني المتصل بظاهرة الاتجار بالبشر وموجات الهجرة السرية من السواحل الشمالية الغربية الليبية إلى الضفة الشمالية للمتوسط، والذي دفع بروما إلى عقد صفقات مع ميليشيات خارجة عن القانون حظيت لاحقا بغطاء سياسي من حكومة فايز السراج، إضافة إلى توتر علاقاتها في مناسبات عدة مع جارتها فرنسا في ظل تناقض المواقف بينهما حول ليبيا.

واليوم أصبح ذلك جزءا من الماضي، فالإيطاليون أدركوا أن لا مجال لاستمرار توتر العلاقة مع برقة، وشجعهم جهود الحل على ذلك، وربما أعادوا قراءة التاريخ جيدا، وحاولوا التعامل مع

تسعى إيطاليا لتنظيم قمة بين قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة لتقريب وجهات النظر بين الطرفين، حيث باتت روما تتصدر المبادرات الأوروبية في ليبيا مستغلة دورها التاريخي وحضورها الاقتصادي القوي في البلاد.

### الحبيب الأسود

تونس - تعكس الزيارة التي أداها وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو إلى ليبيا قيادة روما لدور أوروبي متقدم في محاولة لواء الخلافات بين الأطراف المتنازعة مستغلة في ذلك دورها التاريخي وقوة حضورها الاقتصادي في البلاد. ورجحت أوساط ليبية لـ"العرب" أن تكون السلطات الإيطالية بصدد الإعداد لتنظيم "قمة" بين الفاعلين السياسيين في ليبيا قبل موفى الشهر الحالي، في وقت ترى فيه العواصم الغربية أن لقاء بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة والقائد العام للجيش المشير خليفة حفتر بات أمرا ملحا لحلحلة الأوضاع، كما أن أي تأخير عن الانتهاء من أزمة القاعدة الدستورية قبل الأول من سبتمبر سيؤدي إلى تاجيل الاستحقاق الانتخابي إلى أجل غير مسمى.

### إيطاليا بصدد الإعداد لتنظيم قمة بين فرقاء ليبيا والعواصم الغربية تحتبر أن إبرام لقاء بين الدبيبة وحفتر أمر ملخ

وأضافت تلك الأوساط أن دول الاتحاد الأوروبي الفاعلة في الملف الليبي - بما في ذلك ألمانيا وفرنسا - تأخرت خطوات إلى الوراء لتفسيح المجال أمام إيطاليا التي تحظى بإسناد أميركي وأمني في سعيها للقيام بدور رئيسي في تقريب وجهات النظر بين الفرقاء الليبيين وكذلك بين القوى الإقليمية المتداخلة في الأزمة. وكان لافتا منذ فترة الاهتمام الإيطالي المتزايد بليبيا والذي كرسته زيارات وتحركات مكثفة لمسؤولين إيطاليين؛ حيث نقل السفير الإيطالي لدى ليبيا، جوزيبي بوتشينو غريمالدي، الخميس

## إقصاء قيادات من الانتخابات يُفجر خلافات داخل العدالة والتنمية المغربي

محمد ماموني العلوي

على مقتضيات النظام الأساسي للحزب، ووفقا للإجراءات التي اعتمدها المجلس الوطني بشأن اختيار مرشحي ومرشحات الحزب للاستحقاقات الانتخابية. وشكف البيان أنه بعد التداول في النتائج التي توصلت بها الأمانة العامة من لجان الترشيح، خلصت إلى تزكية مرشحين ومرشحات لبعض الدوائر المحلية والجهوية للانتخابات التشريعية في بعض جهات المملكة في انتظار استكمال باقي الدوائر.



خديجة أبلاضي  
لماذا يكرر الحزب ترشيح وجوه بعينها للانتخابات وإقصاء آخرين

واللافت في هذه القائمة عودة وجوه بارزة داخل الحزب وفي مقدمتها مصطفى الخلفي الوزير السابق للاتصال ثم للعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، وأيضا بسيمية الحقاوي وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية سابقا. استعانت بتقارير مسؤولي الكتابات الجهوية والإقليمية لتزكية أشخاص أو إزاحتهم، مؤكدة أنه تم فرض أشخاص بعينهم رغم عدم اختيارهم من طرف عشر والسابع عشر والسابع عشر والرابع والعشرين من يوليو، وذلك بناء

الرباط - هزت الخلافات الداخلية مجددا حزب العدالة والتنمية المغربي بسبب إقصاء وجوه هامة من الانتخابات التشريعية والجهوية المقرر تنظيمها في الثامن من سبتمبر المقبل. وأبعدت الأمانة العامة قيادات بارزة بينهم المقرئ أوزيد الإدريسي وإدريس الأزمي الإدريسي وأمينة ماء العينين من السباق الانتخابي مقابل ترشيح وزراءه الحاليين والسابقين وهو ما جعل الحزب عرضة للانتقادات. ووجهت القيادة والبرلمانية السابقة في حزب العدالة والتنمية خديجة أبلاضي انتقادات حادة للأمانة العامة على خلفية لائحة الترشيحات التي أعلن عنها الحزب قبل وقت قصير.

وتساءلت عضو المجلس الجماعي بمدينة العيون جنوب المغرب عن "فائدة كل تلك الأوقات والأيام والساعات الطوال التي قضيناها لجان الترشيح لاختيار مرشحي الحزب للاستحقاقات الانتخابية إذا كانت الأمانة العامة ستختار من تراه أهلا للترشيح، ولماذا تكرر وجوه بعينها وإزاحة وجوه أخرى؟". وأشار بلاغ للعدالة والتنمية إلى أن عملية اختيار هؤلاء المرشحين تمت خلال خمسة اجتماعات للأمانة العامة بصفتها هيئة التزكية عقدت أيام السادس والثالث عشر والسابع عشر والسابع عشر والرابع والعشرين من يوليو، وذلك بناء

## هل تذهب تونس إلى انتخابات برلمانية مبكرة لإنهاء الأزمة السياسية

سعيد اختصاصاته وعمله في الخامس والعشرين من يوليو الماضي بعد مظاهرات غاضبة على أداء الطبقة السياسية الحاكمة وفي مقدمتها حركة النهضة الإسلامية التي حرقت العديد من مقراتها.



محمد علي البوغديري  
اتحاد الشغل يدعم مقترح الذهاب إلى انتخابات برلمانية مبكرة

وقال مرزوق في تصريحات إذاعية بثت الثلاثاء إن "التونسيين خرجوا فرحا للشوارع لأن هناك غمة أزيحت عنهم". وتابع الأمين العام لحركة مشروع تونس أن "البرلمان المجدد يجب أن يتخلى بانتخابات تشريعية مبكرة، وحتى إذا عاد فإن الشرط الأساسي لذلك هو أن يعود بنظام سياسي جديد". وقال الأمين العام المساعد للاتحاد الشغل، المنظمة النقابية ذات النفوذ الواسع في تونس، محمد علي البوغديري إن "الاتحاد يدعم مقترح الذهاب إلى انتخابات برلمانية مبكرة"، مشيرا إلى أن المنظمة النقابية دعت منذ مدة إلى إعادة الأمانة إلى أصحابها خاصة بعد ارتفاع حدة التجاذبات السياسية. وهذه المطالب أي تغيير نظام الحكم وإجراء انتخابات عامة مبكرة ليست بولييدة للحظة، لكن الحماس لها تزايد إثر إجراءات الرئيس سعيد الاستثنائية التي أعلن عنها.

بعد إمطاة اللثام عن المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة وخارطة الطريق. وفي الوقت الذي يُركز فيه سعيد اهتمامه على الاقتصاد المتعثر، تزايد الدعوات من أطراف سياسية لتغيير نظام الحكم الذي يحمله كثيرون مسؤولية الأزمة التي تشهدها تونس منذ سنوات وهو نظام شبه برلماني وكرس تشتتيا للسلطات بين مؤسسات الحكم. وترى أوساط سياسية أن الانتخابات المبكرة هي الحل الأمثل لانتشال البلاد من أزمتها، لكن ذلك ينبغي أن تسبغه مراجعة النظام السياسي القائم في تونس.

ودعا الأمين العام لحركة مشروع تونس محسن مرزوق إلى عدم إعادة نشاط البرلمان الذي جمد الرئيس



مطالبات بإعادة الكلمة إلى الشعب

## رئيس الوزراء المالي يتعهد بإجراء الانتخابات في موعدها

باماكو - أكد رئيس الوزراء المالي الانتقالي الجديد شوغيل كوكالا مايبغا مساء الاثنين، أن الانتخابات التي يُفترض أن تعيد المدنيين إلى السلطة ستعقد في موعدها المقرر بين فبراير ومارس 2022.

وقال مايبغا مساء الاثنين أمام المجلس الوطني الانتقالي، وفق تصريحات نشرها مكتبه على مواقع التواصل الاجتماعي "نشر الجدول الزمني للانتخابات العامة في أبريل، وسيتم احترام هذا الجدول".

وتشار شكوك متزايدة إزاء قدرة السلطات الانتقالية على التزام المواعيد النهائية في غضون الأشهر السبعة المتبقية لها، فيما العقبات التي يتعين التغلب عليها كبيرة في بلد يغرق منذ سنوات في اضطرابات جهادية وعنف على مختلف أنواعه. وتترافق الأزمة الأمنية مع أزمات سياسية واجتماعية خطيرة.

وتشهدت البلاد في مايو انقلابا عسكريا كان الثاني في غضون تسعة أشهر.

وأطاح الانقلاب الأول في 18 أغسطس 2020 الرئيس إبراهيم أوبوكر كيتا المتهم بالفساد والضعف في مواجهة اندعام الأمن، بعد تظاهرات حاشدة مناهضة للحكومة استمرت أشهراً.

وفي 15 أبريل 2021، حددت السلطات الانتقالية برنامجاً زمنياً للانتقال إلى سلطة مدنية في غضون 18 شهراً، مشيرة إلى أن الانتخابات التشريعية والرئاسية المرتقبة ستجرى في فبراير ومارس 2022.

ولكن في مايو، قرر العسكريون غير الراضين عن إعادة تشكيل الحكومة بعد تصاعد الغضب الشعبي، اعتقال الرئيس باه نداو ورئيس الوزراء مختار أوان وزوجهما في معسكر كاتي العسكري قرب باماكو.

وأعلنت المحكمة الدستورية في مالي بعد ذلك العقيد أسيمي غويتا رئيساً للدولة لقيادة المرحلة الانتقالية تمهيدا لإجراء الانتخابات العامة.

وعين غويتا مايبغا رئيساً للحكومة الانتقالية وعرض الأخير خطة عمل حكومته الجمعة أمام المجلس الانتقالي المعين من العسكريين، ويتصرف كسلطة تشريعية.

وكان الانقلاب الذي نفذه العسكريون في أبريل الماضي قد لاقى تنديدا دولياً واسعاً، فيما سارع الاتحاد الأفريقي إلى تعليق عضوية مالي ودعوة الجيش للعودة إلى مكانه، بهدف تسليم السلطة لقيادة مدنية مهتدا بفرض عقوبات على باماكو في حال امتنع الجيش عن القيام بذلك.

# هل توجه إسرائيل ضربة خاطفة لإيران

## تل أبيب تلوح بالتحرك بمفردها ضد طهران إثر استهداف ناقلة إسرائيلية



حرب الناقلات

الحادثة، لكن هؤلاء يستبعدون إمكانية الذهاب في مغامرة عسكرية. وإيران تتحرك على أكثر من جبهة للضغوط على سفن تابعة لكليهما في الشهور القليلة الماضية. وزاد التوتر بين إيران وإسرائيل منذ 2018 بعد أن انسحب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم في 2015 بين طهران وست قوى عالمية وأعاد فرض عقوبات تقوض الاقتصاد الإيراني.

ويستبعد مراقبون أن تمهد هذه الحادثة إلى مواجهة عسكرية مفتوحة بين إسرائيل وإيران، لكن هناك ما سمته بعض وسائل الإعلام الغربية بـ"حرب السفن" قد تتصاعد في المرحلة المقبلة، خاصة أن طهران التي تخوض مباحثات مع القوى الموقعة على الاتفاق النووي مفاوضات قد تسعى إلى انتزاع مكاسب عبر استعمال كل الأوراق التي بيدها بما في ذلك استهداف السفن.

ويرى مراقبون أن استهداف الناقلات الإسرائيلية يختبر قدرة إسرائيل على الرد على إيران التي لم تتبن بشكل رسمي واشتملت على اتهامات متناقضة وغير صحيحة واستفزازية". وتبادلته إيران وإسرائيل الاتهامات بالهجوم على سفن تابعة لكليهما في الشهور القليلة الماضية. وزاد التوتر بين إيران وإسرائيل منذ 2018 بعد أن انسحب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم في 2015 بين طهران وست قوى عالمية وأعاد فرض عقوبات تقوض الاقتصاد الإيراني.

وتبادلته معلومات مخبرانية مع الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما تكشف عن صلة إيران بالهجوم. وأضاف "تعمل على حشد العالم، لكن في الوقت نفسه نعرف كيف نتحرك بمفردنا".

وتابع "إيران تعلم بالفعل الثمن الذي يتكبده من يهدد أمننا. ينبغي على الإيرانيين فهم أنه من المستحيل أن يجلسوا في سلام في طهران بينما يشعلون الشرق الأوسط بأسره من هناك. لقد ولى هذا الزمن".

وقالت إيران الاثنين إنها سترد بقوة على أي تهديد لأمنها. ونقل التلفزيون الإيراني الرسمي عن سعيد خطيب زادة المتحدث باسم وزارة الخارجية قوله "إيران لا تتردد في حماية أمنها ومصالحها الوطنية وسترد دون إبطاء وبكفاءة على أي مغامرة محتملة".

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي وقف جنباً إلى جنب مع جنرالات الجيش أثناء جولة على الحدود الشمالية لإسرائيل مع سوريا ولبنان، بأن إسرائيل

بمقتل موظف بريطاني في شركة إمبيري لزامن وآخر روماني من أفراد الطاقم، بحسب شركة زودياك ماري تايم المشغلة للسفينة.

ووصلت ناقلة النفط الإسرائيلية إلى مرفأ الفجيرة الإماراتي الثلاثاء بعد تحميل إيران مسؤولية الاعتداء الذي أسفر عن سقوط قتيلين من أفراد طاقم السفينة.

وتسبب ضعف الرؤية بسبب الرطوبة العالية في صعوبة تبيين الأضرار التي لحقت بالسفينة "أم تي ميرسر ستريت" خلال رسوها في خليج عمان قبالة الساحل الشرقي للإمارات.

ونفت طهران أي صلة لها بالهجوم، بينما حذر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة في بيان الاثنين من أن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتردد في الدفاع عن أمنها ومصالحها القومية".

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي وقف جنباً إلى جنب مع جنرالات الجيش أثناء جولة على الحدود الشمالية لإسرائيل مع سوريا ولبنان، بأن إسرائيل

بمقتل موظف بريطاني في شركة إمبيري لزامن وآخر روماني من أفراد الطاقم، بحسب شركة زودياك ماري تايم المشغلة للسفينة.

ووصلت ناقلة النفط الإسرائيلية إلى مرفأ الفجيرة الإماراتي الثلاثاء بعد تحميل إيران مسؤولية الاعتداء الذي أسفر عن سقوط قتيلين من أفراد طاقم السفينة.

وتسبب ضعف الرؤية بسبب الرطوبة العالية في صعوبة تبيين الأضرار التي لحقت بالسفينة "أم تي ميرسر ستريت" خلال رسوها في خليج عمان قبالة الساحل الشرقي للإمارات.

ونفت طهران أي صلة لها بالهجوم، بينما حذر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة في بيان الاثنين من أن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتردد في الدفاع عن أمنها ومصالحها القومية".

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي وقف جنباً إلى جنب مع جنرالات الجيش أثناء جولة على الحدود الشمالية لإسرائيل مع سوريا ولبنان، بأن إسرائيل

لوحت إسرائيل الثلاثاء بالتحرك بمفردها ضد إيران بعد أيام من استهداف ناقلة نفط إسرائيلية، ما يفتح الباب أمام التساؤلات بشأن قدرة تل أبيب على خوض مغامرة عسكرية مع طهران التي تنفي أي صلة لها بالهجوم الذي استهدف الناقلات الإسرائيلية في الوقت الذي أشارت إليها الولايات المتحدة وبريطانيا ورومانيا بأصابع الاتهام.

القُدس - يُثير تلويح رئيس الوزراء الإسرائيلي الثلاثاء بالتحرك ضد إيران بسبب استهدافها على الأرجح ناقلة نفط تابعة لتل أبيب، تساؤلات عن مدى قدرة إسرائيل على الدخول في حرب مع إيران، خاصة أن الأخيرة هدّدت هي الأخرى برد فوري وقوي حال تم استهدافها.

وقال رئيس الوزراء نفتالي بينيت إن إسرائيل تحشد تحركاً عالمياً ضد إيران بعد هجوم على ناقلة تشغلها إسرائيل قبالة سواحل سلطنة عُمان في الأسبوع الماضي، لكنه أضاف أنها قادرة على الرد بمفردها إذا اقتضت الضرورة.

واتهمت الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل إيران بشن الهجوم الذي يشتبه في أنه تم بطائرة مسيرة الخميس، وأسفر عن مقتل اثنين من أفراد الطاقم أحدهما بريطاني والآخر روماني. وتنفي إيران تورطها في الهجوم.

وتوقع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن "رداً جماعياً" على الهجوم الذي وصفه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بأنه "هجوم شائن على الشحن التجاري".

نفتالي بينيت

إيران تعلم بالفعل الثمن الذي يتكبده من يهدد أمننا

وندد حلف شمال الأطلسي "الناتو"، "بشدة" بالهجوم، حيث قال المتحدث باسمه إن "حرية الملاحة أمر حيوي لجميع حلفاء الأطلسي ويجب الحفاظ عليها وفقاً للقانون الدولي". مضيفاً أن "الحلفاء ما زالوا قلقين بشأن أفعال إيران المزعزعة لاستقرار في المنطقة ويدعون طهران إلى احترام التزاماتها الدولية". وتسبب الهجوم الذي استهدف ناقلة النفط "أم تي ميرسر ستريت" المملوكة لرجل الأعمال الإسرائيلي إيل عوفر

# المدنيون الأفغان يواجهون مصيراً مجهولاً في مدن تُحاصرها طالبان

## القلق الدولي يتزايد بشأن تفاقم الوضع الإنساني بعد مقتل 40 مدنياً

إذاعة وأربع محطات تلفزيونية في المدينة. وعلقت وزارة الإعلام والثقافة "لا يريد الإرهابيون لوسائل الإعلام أن تنشر الحقائق وتكشف مآلهم".

ومن شأن خسائر السيطرة على لشركاه أن تشكل ضربة كبرى، استراتيجية ومعنوية، للحكومة الأفغانية التي تعهدت بالدفاع عن المدن الرئيسية وعواصم الولايات الكبرى، بعدما خسرت مناطق ريفية واسعة على وقع تقدم طالبان خلال الأشهر الأخيرة.

ولم تبد القوات الأفغانية مقاومة شديدة أمام تقدم طالبان، ولم تعد تسيطر سوى على المحاور الكبرى الرئيسية وعواصم الولايات التي بات بعضها محاصراً.

وباتي ذلك في وقت اتهمت فيه الولايات المتحدة وبريطانيا طالبان بقتل "العشرات من المدنيين في عمليات قتل ثارية.. يمكن أن ترقى إلى جرائم حرب" في بلدة سبين بولدك الواقعة على الحدود مع باكستان.

وجاء الاتهام بعد إعلان لجنة حقوق الإنسان المستقلة في أفغانستان أن المتمردين ارتكبوا عمليات قتل ثارية في البلدة، ما أدى بحياة أربعين شخصاً على الأقل.

وقالت اللجنة "تعقبت طالبان ورصدت مسؤولين حكوميين سابقين وحاليين وقتلت هؤلاء الأشخاص الذين لا يضلّعون بدور قتالي في النزاع".

وتعرضت مكاتب البعثة في مدينة هرات لهجوم الجمعة، أدى بحياة شرطي أفغاني. وقال صفات الله مدير إذاعة سوكون في عاصمة هلمند، "اشتد القتال هذا اليوم".

## الأمم المتحدة أبدت قلقاً يواجهه المدنيون في مدينة لشركاه بعد الحصيلة المرتفعة للقتلى هناك

وأوضح أن "قاذفات أميركية من طراز بي 52 والقوات الجوية الأفغانية قصفت مواقع طالبان"، متحدّثاً عن قتال مستمر قرب سجن المدينة ومبنى يضم مقرات الشرطة وأجهزة الاستخبارات. وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية الاثنين عن شنّ سلاح الجو الأميركي غارات في لشركاه، في وقت تكثفت فيه وتيرة الغارات الأميركية خلال الأيام الأخيرة في أنحاء البلاد في محاولة لوقف تقدم طالبان.

وأوضح صفات الله أن إذاعته توقفت "عن البث منذ يومين لأن طالبان استولت على مبنى محطتنا".

وأضاف "إنه اليوم الرابع من معارك شرسة داخل المدينة. بعض السكان غادروا المدينة.. لكن الكثيرين لا يزالون محتجزين فيها".

وأوضح أن المتمردين "في كل مكان" على درجات ثارية، مؤكداً أن القوات الأفغانية تصف منازل يختبئون فيها. وتابع أن "المستشفيات ممتلئة علماً وأن معظم الناس لا يجرؤون على نقل أقرانهم في سيارة خاصة خشية قتلهم من جانب طالبان أو قصفهم من جانب الحكومة".

وتسببت المعارك في أنحاء البلاد بنزوح نحو ثمانين ألف طفل منذ مطلع يونيو، وفق ما أفادت منظمة "ساي فزي تشيلدرن" الثلاثاء، مشيرة إلى تضرر العديد من المدارس والمرافق الصحية جراء القتال.

والأسبوع الماضي، توقعّت الأمم المتحدة أن تسجل هذا العام أكبر عدد من الضحايا المدنيين منذ عام 2009 عندما بدأت بتسجيل الحصيلة السنوية. وأحصت البعثة مقتل 1659 مدنياً وجرح 3254 آخرين في النصف الأول من العام الحالي، بزيادة قدرها 47 في المئة مقارنة مع النصف الأول من العام الماضي، وسقط نصف القتلى خلال الشهرين الأولين من هجوم طالبان.

وقالت إن الحصيلة "مرعبة"، مؤكدة أن ما يقرب من نصف الضحايا المدنيين الذين تم تسجيلهم في النصف الأول من العام هم من النساء والأطفال.

ما قال مسؤولون أفغان الثلاثاء على قناة إذاعية وتلفزيونية محلية في المدينة. ولم تبق فيها سوى قناة واحدة مؤيدة لطالبان تبث برامج إسلامية.

وارتفع مستوى العنف في أنحاء أفغانستان منذ مطلع مايو عندما أطلقت طالبان عملية في أجزاء واسعة من البلاد تزامناً مع بدء الجيش الأمريكي آخر مراحل انسحابه، مسدلاً الستار على حرب استمرت 20 عاماً.

وأبدت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان في تغريدة الثلاثاء "قلقها الشديد" إزاء المآزق الذي يواجهه المدنيون في لشركاه، بعد حصيلة القتلى المرتفعة. وحضت على "وقف فوري للقتال في المناطق الحضرية".

وجاءت الحصيلة بعد ساعات من تحذير البعثة الثلاثاء من أن "هجوم طالبان البري والضربات الجوية للجيش الأفغاني تسبباً في أكبر قدر من الضرر" على المدنيين.

وأعربت عن "مخاوف عميقة إزاء إطلاق النار العشوائي وإلحاق الضرر" بالمرافق الصحية ومنازل المدنيين. وقال أحد سكان لشركاه رافضاً الكشف عن هويته، إن المدينة "باتت تفقد إلى الكهرباء والغذاء مع إغلاق المتاجر، لافتاً إلى أن طرفي القتال يتواجهان "من شارع إلى آخر" والطيران الأفغاني "يقصف تقريباً كل دقيقة".

وفي مواجهة الوضع الصعب الذي يعيشه السكان، دعا الجيش الأفغاني الثلاثاء إلى إخلاء المدينة والخروج منها قبل بدء عملية تستهدف إخراج مقاتلي طالبان منها.

وقال الجنرال سامي سادات في رسالة وجهها إلى وسائل الإعلام، مخاطباً سكان المدينة "يرجى المغادرة في أسرع وقت ممكن حتى نتمكن من بدء عملياتنا" ضد طالبان.

وتشكل مدينة لشركاه منذ أيام مسرحاً لمعارك عنيفة بعد محاصرتها من متمرد طالبان الذين سيطروا وفق



الأعمال العسكرية تُحاصر الأفغان

# لا أحد يراهن على تغيير في إيران بعهد رئيسي

## تحديات معقدة تواجه الرئيس الإيراني بعد استلام مهامه



تبدأ إيران عهداً جديداً يتولى فيه المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي منصب رئيس الجمهورية الإسلامية في ظرفية محلية وخارجية معقدة تضع الرئيس الجديد أمام تحديات اقتصادية وتجاهلات مع الغرب بشأن البرنامج النووي لبلاده.

طهران - أعلن المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي عن تنصيب المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي رئيساً جديداً لإيران، على أن يؤدي الأخير الخميس اليمين الدستورية أمام مجلس الشورى الذي يهيم عليه المحافظون، في خطوة يتبعها بتقديم أسماء مرشحيه للمناصب الوزارية من أجل نيل ثقة النواب على تسميتهم.

ويخلف رئيسي المعتدل حسن روحاني الذي شغل ولايتين متتاليتين في منصب الرئاسة (اعتباراً من العام 2013)، وشهد عهده سياسة انفتاح نسبي على الغرب، كانت أبرز محطاتها إبرام اتفاق فيينا 2015 بشأن البرنامج النووي مع ست قوى كبرى هي الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، الصين، روسيا، وألمانيا.

سعيد ليلاز

رئيسي سيعتمد مسارا مختلفا لنهج روحاني المثالي مع الغرب



ورغم أن إيران تحتكم أولا وأخيرا لتعليمات المرشد الأعلى إلا أن رئيسي لم يخف في تصريحات متواترة "أملا كبيرا بمستقبل البلاد"، مشددا على أنه "من الممكن والمتاح تخطي الصعوبات والقيود الحالية".

لكن من المتوقع أن يصطدم أمل رئيسي بمواقف خامنئي الذي له الكلمة الأخيرة في الجيش الإيراني وبرنامج طهران النووي وكذلك إملائه مع السياسة الخارجية، فيما ستختصر مهام الرئاسة في الشؤون الداخلية مثل الاقتصاد، ولن تكون سوى وجه شكلي للدولة الإسلامية المتشددة.

في المقابل، من المتوقع أن يتيح تولى رئيسي رئاسة الجمهورية والسلطة التنفيذية، مساحةاً للتيار السياسي المحافظ لتعزيم نفوذه في هيئات الحكم، بعد الفوز الذي حققه في الانتخابات التشريعية لعام 2020، وبالتالي استمرار الإدارة المتشددة في تاجيح التورات بالمنظمة من خلال دعم الميليشيات التي تولىها المال والسلاح والعناد العسكري.

### مهام صعبة

ستكون معالجة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية العائدة بشكل أساسي للعقوبات، والتي زادت من تبعاتها جائحة كوفيد-19، المهمة الأولى لرئيسي الذي رفع خلال انتخابات 2021، كما في 2017 حين خسّر أمام روحاني، شعارتي الدفاع عن الطبقات المهمشة ومكافحة الفساد.

ويقول الباحث في المعهد الجامعي الأوروبي في إيطاليا كليمان تيرم، إن هدف رئيسي الأساسي "سيكون تحسين الوضع الاقتصادي من خلال تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية الإسلامية والدول المجاورة"، عبر تأسيس نظام اقتصادي يحمي النمو الاقتصادي لإيران، من الخيارات السياسية الأميركية، ويعزز تبادلاتها مع الجوار وروسيا والصين.

### مسار مختلف

تقوم التساؤلات اليوم حول شكل الإدارة الإيرانية خلال عهد رئيسي سابق للقضاء معروف بشدهه وبواجه انتقادات وشكوكا قوية من الغرب بسبب سجله الحقوقي السيء. ويرجع ذلك جزئيا إلى إدارته نظاما قضائيا لا يزال أحد أكبر الجالدين في العالم وتجري محاكمته الثورية العديد من المحاكمات خلف أبواب مغلقة.

ورغم أنه أكد بعد انتخابه أن أولوية سياسته الخارجية هي العلاقات مع دول الجوار، إلا أن نهج رئيسي المتشدد

والرافض للمعارضة والرأي المخالف قد يعقم عزلة إيران ويقل سجلها الحقوقي أكثر، بالإضافة إلى أنه سيكون خاضعا لسلطة خامنئي الذي سيكون لقراراته تأثير على كيفية تفاعل بقية العالم مع إيران.

كما أن رئيسي الذي أكد سابقا أنه سيدعم المباحثات التي تحقق "نتائج" للشعب، لكنه لن يسمح بـ"مفاوضات مجرد التفاوض"، قد يضاعف توترات إيران مع الدول الغربية.

وتولى رئيسي منصبه بينما تخوض إيران مع القوى الكبرى، وبمشاركة أميركية غير مباشرة، مباحثات لإحياء الاتفاق النووي من خلال تسوية ترفع العقوبات الأميركية وتعيد واشنطن إليه، في مقابل عودة إيران لالتزام تعهدات نووية تراجعت عن تنفيذها بعد انسحاب واشنطن.

وفي توتر إضافي مع الغرب، تواجه إيران اتهامات من الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل، بالوقوف خلف هجوم طلال نافذة نفذت بشغلها رجل أعمال إسرائيلي في بحر العرب الخميس الماضي، أدى إلى مقتل اثنين من طاقمها. وبينما أكدت واشنطن أنها "تنسق مع دول المنطقة وخارجها للتوصل إلى رد مناسب وشيك"، نفت طهران الاتهامات، محذرة من أنها سترد على أي "مغامرة" بحقها على خلفية هذه المسألة، أكد خامنئي الذي تعود إليه الكلمة الفصل في السياسات العليا للبلاد الأسبوع الماضي،

### ملفات ثقيلة ستحاصر رئيسي

مؤسس الجمهورية الإسلامية، لتنفيذ الإجراءات بحق هؤلاء الموقوفين. وقدرت منظمة العفو الدولية عدد من تم إعدامهم بحوالي خمسة آلاف، لكنها رجحت في العام 2018 أن يكون العدد الحقيقي أعلى. ولأن إدارة الرئيس الديمقراطي جو بايدن متمسكة بتطبيق سياسة حقوق الإنسان، فقد تصطدم بعراقيل كثيرة بسبب حساباتها الإقليمية قبل استمالة إيران للعودة إلى الاتفاق النووي في ظل رئيس لا يعترف بحقوق الإنسان.

### تحديات داخلية

تضرر الاقتصاد الإيراني منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق، وتعاني البلاد من بطالة مرتفعة ومعدلات تضخم تتجاوز الخمسين في المئة. وشهدت إيران خلال عهد الرئيس روحاني، لاسيما شتاء 2017-2018 ونوفمبر 2019، احتجاجات على خلفية اقتصادية، اعتمدت السلطات الشدة في التعامل معها.

كما شهدت محافظة خوزستان (جنوب غرب) احتجاجات خلال يوليو، على خلفية شح المياه. وترافق ذلك مع انقطاعات للكهرباء في طهران ومدن كبرى، تعزوها السلطات لأسباب منها زيادة الطلب ونقص الموارد المائية لتوليد الطاقة.

وعالما ما وجه المحافظون المتشددون، الذين يعد رئيسي واحدا منهم، والذين ينظرون بعين الريبة إلى الغرب عموما والولايات المتحدة خصوصا، انتقادات لروحاني على خلفية إفراطه في التعويل على نتائج الاتفاق النووي، وطلبوا مرارا بالتركيز على الجهود المحلية للحد من آثار العقوبات.

وفي كلمة خلال الاجتماع الأخير لحكومته الأحد، دافع روحاني عن سجل حكومته، معتبرا أن "ما قمنا به أتى في ظل وضع صعب نتيجة الحرب الاقتصادية (العقوبات) وفايروس كورونا، وهذا العام، أضيف إليهما الجفاف".

ويرى الاقتصادي الإسلامي سعيد ليلاز المقرب من الرئيس المنتهية ولايته، أن روحاني كان "مثاليا" في علاقته مع الغرب، واعتقد أنها ستتيح "حل مشكلات البلاد سريعا في الأمد القريب"، مرجحا أن يعتمد رئيسي مسارا مختلفا.

ويرى ليلاز أن "مصدر الاتفاق النووي" هو من العوامل المؤثرة في حل الأزمة الاقتصادية، معتبرا أن "عدم اليقين" الراهن حيال هذا الملف "مضر"، وسيكون أشد ضررا في حال أعلنت إيران أنها لن تفاوض وتاليا ستبقى العقوبات. وتشير دراسات إلى أن فشل جهود العودة إلى شروط اتفاق 2015، قد يحدث أضرارا أكثر حدة على الاقتصاد الإيراني، وفي حال شهد اقتصاد البلاد تعافيا طفيفا فإن ذلك لن يحد من مشكلة البطالة التي تخوم حول 20 في المئة، ومن المرجح أن تظل البطالة في خانة العشرات ولا يزيد نمو الاقتصاد على 1.8 في المئة هذا العام.

المعتدلين والإصلاحيين الذين يعتبرون أن رئيسي تنقصه الخبرة السياسية. وكان رئيسي قد شدد خلال حملته الانتخابية على نيته "تشكيل حكومة من الشعب من أجل إيران قوية"، والقضاء على "أوكار الفساد".

وهو يستند في ذلك إلى العمل الذي قام به خلال توليه السلطة القضائية. فقد حصلت في عهده محاكمات كثيرة بحق مسؤولين بارزين على خلفية تهم بالفساد. وطالت الإجراءات قضاة أيضا يشتهر بضلوعهم في ملفات ماثلة، وهو أمر لم يكن معهودا سابقا في إيران.

ويربط معارضون في الخارج ومنظمات حقوقية غير حكومية باستمرار بين رئيسي وحملة الإعدامات التي طالت سجناء ماركسين ويساريين عام 1988، حين كان يشغل منصب معاون المدعي العام للمحكمة الثورية في طهران. وكان هذا الملف من الأسباب التي أوردتها وزارة الخزانة الأميركية لدى إعلانها فرض عقوبات عليه في 2019.

وردا على أسئلة وجهت إليه عامي 2018 و2020 عن تلك الحقبة، نفى رئيسي ضلوعه في هذه الإعدامات، لكنه أبدى تقديرا لـ"الأمر" الذي أصدره الإمام الرحل روح الله الخميني،

أن تجربة حكومة حسن روحاني أثبتت أن "الثقة بالغرب لا تنفع"، في خطوة ترسم من الآن ملامح عهد رئيسي.

وفي سياق آخر، ينظر إلى رئيسي بين المحافظين على أنه الوحيد القادر على أن يجمع حول شخصه تأييد المحافظين والمخالفين المتشددين "الأصوليين" على اختلافاتهم.

لكن رئيسي يدرك أن الحصول على إجماع أو تأييد واسع بين مختلف شرائح المجتمع الإيراني بكل تنوعه، أصعب، خصوصا في ظل الانقسام حول مسائل عدة أهمها الحريات الشخصية.

وفي ظل خيبة أمل من عدم إيفاء عهد روحاني بوعوده على هذا الصعيد، تعهد رئيسي الدفاع عن "حرية الحقوق والتعبير" و"الشفافية". لكن وعودا كهذه لا تجد صدق لدى



## رجل الإعدامات.. واجهة النظام الإيراني الجديدة

نسبياً لحجة الإسلام أحمد علم الهدى، إمام الجمعة وممثل المرشد الأعلى في مشهد، ثاني أكبر مدن إيران، وإحدى المدن المقدسة لدى الشيعة لاحتضانها مرقد الإمام الرضا.

### حجة الإسلام رئيسي واحد من أجهزة المؤسسة الدينية السلطوية التي وظفته لتصفية معارضي النظام الإيراني

وكان رئيسي من المؤيدين للشدة التي تعاملت بها السلطات الإيرانية مع احتجاجات "الحركة الخضراء" التي تلت إعادة الانتخاب المثيرة للجدل للرئيس محمود أحمدني نجاد عام 2009. وقال في تلك الفترة "من يتحدث إلينا عن التعاطف الإسلامي والسماح، نجيبه: سنواصل مواجهة مفيري الشعب حتى النهاية وسنقتلع جذور الفتنة". ويرى محللون أن سجل القاضي رئيسي، في الولاء الشديد لرجال الدين

لخامنئي. ووفق سيرته الذاتية الرسمية، درس رئيسي الذي يعرف بردائه الديني ونظارتين ربيعيتين ولحية مشددة غزاها الشيب، مواد فقهية ودينية في الحوزات العلمية اعتباراً من العام 2018، خصوصا في مدينة مشهد المقدسة، مسقط رأسه.

وتطرح وسائل إعلام إيرانية عدة أسئلة حول احتمال للمرشد الأعلى خامنئي الذي أتم الثانية والثمانين من العمر. وهو ما يمهد ليكون رئيسي ثالث مرشد في إيران بعد الخميني وخامنئي. ورئيسي عضو أيضا في مجلس الخبراء الذي تعود إليه صلاحية تسمية المرشد.

وهو متزوج من الإيرانية جميلة علم الهدى، أستاذة علوم التربية في جامعة شهيد بهشتي بطهران، ولهما ابنتان تحملان شهدات في الدراسات العليا. وجعله هذا الارتباط العائلي

القضائية اعتباراً من 2004 حتى 2014 حين تم تعيينه مدعياً عاماً للبلاد. وفي 2016، أوكل إليه المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي مهمة ساند العتبة الرضوية المقدسة في مدينة مشهد، وعينه بعد ثلاثة أعوام على رأس السلطة القضائية، أحد الأركان الأساسية للنظام السياسي.

ويعمل رئيسي الذي يرى منتقده أنه يفقر إلى الكاريزما، بوجي الدروس الدينية والفقهية

طهران - يرفع رجل الدين المحافظ والمتشدد إبراهيم رئيسي الذي نصب الثلاثاء رئيساً للجمهورية الإسلامية في إيران شعار الدفاع عن الطبقات المهمشة ومكافحة الفساد.

ويعد حجة الإسلام (60 عاماً) الذي كان يتولى رئاسة السلطة القضائية منذ 2019، من المدافعين عن النظام العام ولو بالوسائل الصارمة. وقد يعود ذلك إلى تنشئته، حيث ولد رئيسي في مدينة مشهد (شمال شرق) في نوفمبر 1960، وبدأ بتولي مناصب عامة

في سن مبكرة، إذ عين مدعياً عاماً في مدينة كرج قرب طهران وهو لم يزل في العشرين من العمر، وذلك بعد فترة وجيزة من انحصار الثورة الإسلامية عام 1979. وأضنى رجل الدين الشيعي ذو العمامة السوداء، قرابة ثلاثة عقود في هيكلية السلطة القضائية للجمهورية الإسلامية، متقلداً بين مناصب عدة منها مدعي عام طهران بين 1989 و1994، ومعاون رئيس السلطة



## 7 آلاف مهاجر خلال أسبوعين: الهجرة حلم مشترك في تونس

تونس - تسارعت وتيرة عمليات الهجرة غير الشرعية للتونسيين نحو الدول الأوروبية خلال العام الجاري، ما يضع تونس أمام تحدي الإيفاء بوعودها للحد من هذه الظاهرة المتفاقمة. وكشفت بيانات نشرها المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الذي يعنى بالهجرة الثلاثة، عن أن 6869 مهاجرا أتركوا السواحل الإيطالية بطرق غير شرعية عبر البحر هذا العام، أكثر من نصفهم خلال شهر يوليو الماضي. ويجمع المنتدى إحصائياته من بيانات وزارة الداخلية الإيطالية ومنظمة الهجرة الدولية ومفوضية اللاجئين، إضافة إلى منظمات من المجتمع المدني الإيطالي والمصادر الرسمية في تونس ونشطائه داخل البلاد.

وأوضحت البيانات أنه في شهر يوليو الماضي وحده، الذي شهد احتجاجات واسعة ضد منظومة الحكم وإعلان الرئيس قيس سعيد التدابير الاستثنائية في البلاد، وصل مهاجرا إلى السواحل الإيطالية، أي أكثر من نصف العدد الإجمالي خلال سبعة أشهر من هذا العام. وعلى سبيل المقارنة، كانت وتيرة عمليات الهجرة في الفترة نفسها من العام الماضي مساوية للوضع الحالي حيث تم تسجيل 6895 مهاجرا إلى السواحل الإيطالية خلال نفس الفترة من عام 2020.

وتوقع المنتدى أن تزيد أعداد المهاجرين عبر السواحل التونسية خلال العام الجاري مقارنة بالعام الماضي، الذي شهد مغادرة 13 ألف مهاجر، وهو الأعلى منذ 2011، والذي تزامن مع اضطرابات أمنية شهدتها البلاد عقب سقوط نظام الرئيس الراحل زين العابدين علي. وخلال الأشهر الأخيرة ارتفعت وتيرة حوادث الغرق قبالة الساحل التونسي مع زيادة في محاولات العبور من تونس وليبيا إلى أوروبا عبر إيطاليا مع تحسن الطقس.

وقال رمضان بن عمر الخبير في الهجرة والعضو في المنتدى، "أضرت الأزمة الاقتصادية وتداعيات جائحة كورونا بفئات جديدة من المجتمع التونسي من قطاع الخدمات أساسا، فضلا عن انعكاس الأزمة السياسية". ويؤكد بن عمر أن الأزمة أدت إلى تفشي الإحباط بسبب الافتقار إلى أفق واضح، حيث أصبحت الهجرة حلمًا مشتركًا في تونس، خاصة وأن طموحات التونسيين امتدت إلى البحث عن مستوى معيشي وبيئي وخدمات أفضل، في ظل تدهور البنية التحتية لقطاعي الصحة والتعليم العموميين على وجه الخصوص. وتعيش تونس على وقع أزمة اقتصادية وسياسية معقدة بعد قرار الرئيس قيس سعيد يوم 25 يوليو الماضي تجسيد اختصاصات البرلمان وتولي الرئيس نفسه السلطات التنفيذية والتشريعية، وإحلال عددا من نواب البرلمان على القضاء فيما لم تتضح بعد خارطة الطريق أو الخطط العاجلة لإنقاذ الاقتصاد من مخاطر الانهيار.

واعتبر المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية أن الأصل في الشراء أن التحليل القسري يتعارض مع حقوق الإنسان ومع الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، وأكد أنه يدرس الآليات القانونية الملاحقة مثل هذه السياسات لدى القضاء، وهي في تقديرنا سياسة تعكس نزعة راديكالية تميل إلى طرد جماعي على الجنسية". وخلال لقائه السفير الإيطالي مطلع أغسطس، حذر قيس سعيد "من كل محاولات التوظيف السياسي لمف المهاجرين في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به تونس"، مؤكدا موقف بلاده الداعي إلى معالجة شاملة ومتضامنة لمسألة الهجرة غير النظامية، والتصدي لشبكات الاتجار بالبشر وتهريبهم. وفي المقابل تواجه السلطات الإيطالية ضغوطا متصاعدة لاستعمال كل الإمكانيات المتاحة بهدف منع تدفق المزيد من المهاجرين المطلقين من تونس، وتتشد أطراف سياسية إيطالية على أن ما نص عليه القانون الدولي من ضرورة توفير المساعدة واللجوء لأولئك الفارين من الحروب أو الاضطهاد السياسي، لا ينطبق على تونس و12 دولة أخرى تم إدراجها ضمن قائمة "البلدان الآمنة" العام الماضي، كما أن تونس ليست في حالة حرب.



أعداد المهاجرين في تزايد عاما تلو الآخر

## الطائرات الحوثة المسيرة إرهاب طائر وابتزاز سياسي

استبدال الانتحاري المفخخ بالمسيرة تطور خطير للتنظيمات الجهادية



سلاح نوعي

محاولة فرض تسوية سياسية تتسق مع بقاء سيطرتها على المناطق التي لا تزال تسيطر عليها وهذا هو الذي يمكن أن يؤثر على مستقبل اليمن من خلال استخدام الميليشيا الحوثة لهذا السلاح كابتزاز سياسي وليس كسلاح حسم عسكري وهذا ما يعني احتمال تزايد الهجوم الحوثة بالمسيرات خاصة تجاه السعودية والسفن في البحر؛ رغم قدرة الدفاعات الجوية للتحالف التصدي لها دائما؛ لكن دخول المسيرات في استهداف الملاححة البحرية يشير أيضا إلى أن ضربات التحالف التي سيق واستهدفت معاملة تفخيخ الزوارق في سواحل الحديدة ابطلت فعالية سلاح الزوارق المفخخة الحوثة.



عزت مصطفى  
الميليشيا تستخدم  
المسيرات للابتزاز  
للمسح العسكري

ويؤكد رئيس مركز فنان لبحوث السياسات أن الجدوى العسكرية للمسيرات الحوثة منعدمة، لافتا إلى أنها ربما تحدث تأثيرا باتجاه الأهداف المدنية والملاححة التجارية، لذلك فإن تصنيف المسيرات الحوثة كسلاح يتطابق مع استخدام السيارات المفخخة من قبل الجماعات الإرهابية، بينما يمكن الحل لإيقاف هذا السلاح الإرهابي وفقا لمصطفى في "إعادة تصنيف الولايات المتحدة ودول أخرى مؤثرة للحوثيين كجماعة إرهابية يمكن أن يساهم في الحد من استخدامهم للمسيرات ضد الأهداف غير العسكرية بغرض الابتزاز السياسي".

ويرى رئيس مركز فنان لبحوث السياسات عزت مصطفى، أن استخدام الحوثة للطائرات المسيرة هو استخدام سياسي أكثر منه عسكريا، مشيرا إلى أن هذا السلاح "لا يحقق أغراضا عسكرية مهمة بقدر ما يوفر للميليشيا من ضغط سياسي باستخدامها الإرهاب من قبل الجماعات الإرهابية، بينما يمكن حل المشكلة التي قد لا تتجاوز قدرتها التدميرية للسيارات المفخخة التي دأبت على استخدامها في فترات سابقة للتنظيمات الإرهابية كالقاعدة و داعش".

ويضيف في تصريح لـ "العرب"، أن "بدائية المسيرات الحوثة لم تكنها من التأثير عسكريا بقدر ما أصبحت وسيلة للاستخدام ضد الأهداف المدنية خاصة تلك الموجهة ضد السعودية أو كما رأينا مؤخرا استهداف الحوثة للملاححة البحرية بهذه المسيرات وهذا يتزامن مع زيادة نشاط إيران في استخدام المسيرات المتفجرة ضد السفن وكان آخرها استهدافها السفينة "ميرسل ستريت" في مياه بحر العرب".

ويعتبر مصطفى أن استخدام المسيرات الحوثة لم يغير في المشهد العسكري والعملياتي على الجغرافيا اليمنية، إذ اقتصر أهدافها على المدنيين أو العروض العسكرية ومساجد المعسكرات ما يعني أنها استخدمت خارج المواجهات مستفيدة من ثغرات استخباراتية. وعن سبب زيادة وتيرة الاستخدامات الجماعية الحوثة للطائرات المسيرة في الآونة الأخيرة، يرى أنه "يأتي بغرض

بلا شك قادر على رسم مستقبل الحرب في اليمن، خصوصا إذا ما استمر تعاطي التحالف والشرعية امامه بنفس الأسلوب الجاري منذ ثلاث سنوات من عمر دخول هذا السلاح ضمن تسليح العدو الحوثة". وعن إمكانية اتساع نطاق استخدام الطائرات المسيرة في الحرب اليمنية بعد استهداف السفينة التجارية السعودية، قال العولبي "بلا شك، فالحاجة أم الاختراع، وباعتبار الميليشيات غير ملتزمة بأي قوانين أو لوائح دولية أو أخلاقية، بالإمكان أن نتوقع استخدامها لهذه التقنيات والأدوات في أي عمليات يرون إمكانية تنفيذها عبرها، فنحن أمام جماعة تستخدم وطورت كل الإمكانيات المتوفرة لصالحها في ميدان المعركة، دون الالتزام بأي معايير، فهل كنا نتوقع يوما أن نرى رشاشا ثقيلًا من عيار 12.7 ملم مثبتا على قاعدة يتم تركيبها على دراجة نارية؟ هذا ما رأيناه من الحوثيين ليتكهنوا بذلك من المناورة والتهرب من ضربات طيران التحالف العربي، على عكس الأطقم التي كانت تُركب عليها هذه الرشاشات، ما يجعلها هدفا مكشوفًا لطيران التحالف. والحقيقة التي يجب أن ندرکہا، هي أن الحوثيين يسعون بكل ما بوسعهم لتطوير قدراتهم، وهم مستمرون تصاديا في هذا المسار، ويتضح ذلك من خلال دراستنا للعمليات العسكرية للعدو الحوثة خلال العقد الأخير، والمؤسف أن يأتي هذا في ظل تجاهل القيادة السياسية والعسكرية للشرعية ولا مبالايتها".

### فاعلية سياسية

يرى رئيس مركز فنان لبحوث السياسات عزت مصطفى، أن استخدام الحوثة للطائرات المسيرة هو استخدام سياسي أكثر منه عسكريا، مشيرا إلى أن هذا السلاح "لا يحقق أغراضا عسكرية مهمة بقدر ما يوفر للميليشيا من ضغط سياسي باستخدامها الإرهاب من قبل الجماعات الإرهابية، بينما يمكن الحل لإيقاف هذا السلاح الإرهابي وفقا لمصطفى في "إعادة تصنيف الولايات المتحدة ودول أخرى مؤثرة للحوثيين كجماعة إرهابية يمكن أن يساهم في الحد من استخدامهم للمسيرات ضد الأهداف غير العسكرية بغرض الابتزاز السياسي". ويرى رئيس مركز فنان لبحوث السياسات عزت مصطفى، أن استخدام الحوثة للطائرات المسيرة هو استخدام سياسي أكثر منه عسكريا، مشيرا إلى أن هذا السلاح "لا يحقق أغراضا عسكرية مهمة بقدر ما يوفر للميليشيا من ضغط سياسي باستخدامها الإرهاب من قبل الجماعات الإرهابية، بينما يمكن الحل لإيقاف هذا السلاح الإرهابي وفقا لمصطفى في "إعادة تصنيف الولايات المتحدة ودول أخرى مؤثرة للحوثيين كجماعة إرهابية يمكن أن يساهم في الحد من استخدامهم للمسيرات ضد الأهداف غير العسكرية بغرض الابتزاز السياسي".

قليل التكلفة وبالغ التأثير، مشيرا إلى أن ما يجعل الطائرات المسيرة أكثر تأثيرا في مواجهتها مع الجيش الوطني اليمني، هو أن معظم وحدات الجيش وحدات مشاة وليست مشاة ميكانيكية مدرعة، إضافة إلى أن الجيش الوطني لا يمتلك تقنية جوية لحمايته ترافقه في أعماله القتالية. وأضاف "من الناحية الاستراتيجية، الطائرات المسيرة يمكن أن تستهدف أهدافا استراتيجية في البر والبحر ببنية تحتية قليلة، وبالتالي تكلفة أقل، وهو ما ينسجم مع فكرة أن الحرب واستمرارها ترتكز على ركيزتين أساسيتين وهما القدرة على تقديم نفقات الحرب ثم القدرة على تقديم التضحيات، لذلك كانت الطائرات المسيرة بالبنية التحتية للميليشيات الحوثة هي السلاح الأمل والأهم".

### تأثير عسكري

حول إمكانية أن يساهم هذا السلاح النوعي في رسم مستقبل الحرب في اليمن، أوضح الباحث العسكري اليمني وضاح العولبي أن الطائرات المسيرة تمثل سلاحا متطورا ونوعيا، مشيرا إلى أن هذه الطائرات تؤدي دورا فعالا في العمليات العسكرية، هجومية كانت أو دفاعية، بما تقوم به من مهام متعددة "استطلاعية، استخباراتية ونارية"، كما أنها تمنح الطرف الذي يستخدمها الأفضلية القتالية والعملياتية والميدانية، وتساهم كذلك بشكل مميز ونوعي في بناء وتأسيس قاعدة بيانات استخباراتية موقفة بالصور والفيديوهات الحية لصالح الميليشيات الحوثة، وتُحزَّر غرف عمليات العدو الحوثة ببنك أهداف يتم تحديثه بشكل يومي بناء على المعلومات الموقفة عبر هذه الطائرات عن مراكز القيادة والسيطرة وغرف العمليات التابعة للشرعية، وكذلك المخازن والتجمعات والتحركات وخطوط الإمداد، ومواقع تركز بعض العربات، ومرابض المدفعية، وهذه كلها معلومات استخباراتية ثمينة عسكريا وعملياتيا تمنح القيادة العسكرية للميليشيات الحوثة معلومات مهمة ونوعية تساعدهم في تقدير الموقف، وتساهم في تمكينهم من اتخاذ القرار، بالنظر إلى كون هذه المعلومات كافية لتقديم صورة شاملة عن جبهات الشرعية والمقاومة، لصالح الحوثة.

ولفت العولبي في تصريح لـ "العرب" إلى أنه من خلال تطور العمليات التي تنفذها هذه الطائرات المتناهية الصغر، يمكن رفع تصنيفها من "سلاح تكتيكي" إلى "شبه استراتيجي" خاصة في الجانب الاستخباراتي والاستطلاعي، ومقارنة ذلك بالنسبة إلى الجانب القتالي أو الناري، حيث تم استخدامها ضد أهداف ومنشآت استراتيجية ومنها منشأة بقيق النفطية السعودية، وكذلك دخول هذه الطائرات ضمن تشكيلات المناورة والمشاغلة لمنظومات التعقب والاعتراض الراداري والدفاعي، عن أداء مهامها الاعتراضية ضد الصواريخ الباليستية التي يطلقها الحوثيون بالتزامن.

وأضاف "كل ما أوضحناه يجعلنا كمراقبين وخبراء عسكريين أمام حقيقة لا يمكن تجاهلها، وهي أن هذا السلاح

مثَّل استخدام ميليشيا الحوثة للطائرات الإيرانية المسيرة نقلة في الصرب اليمنية، ورغم أنها لم تحدث أضرارا جسيمة وتمكنت القوات السعودية إلى الآن من تدمير العشرات من الطائرات الموجهة نحو أهم المراكز المدنية في المملكة، إلا أن محللين يرون أن هذا النوع من الأسلحة تستخدمه ميليشيا أنصار الله سياسيا أكثر منه عسكريا، إذ يمثل وسيلة ضغط وابتزاز سياسي تستبقي أي عملية تسوية محتملة.



صالح البيضاني  
صحافى يمني

عبد - وشع الحوثيون من دائرة استخداماتهم للطائرات المسيرة المفخخة لتتضمن أهدافا مدنية ومنشآت نفطية سعودية وسفنا تجارية في البحر الأحمر، بعد أن كان استخدام هذه الطائرات بدائية الصنع والتي يعتقد أنها امتداد لمنظومة الطائرات من هذا النوع التي طورتها إيران وعملت على توزيعها على الميليشيات المسلحة التابعة في العراق واليمن.

وفي تطور لافت أعلن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن الجمعة الماضي عن إحباط هجوم حوثة بطائرة مسيرة كان يستهدف سفينة تجارية سعودية، وحذر التحالف من استمرار الميليشيات المدعومة من إيران في تهديد خطوط الملاحة البحرية العالمية.

وسلط الهجوم الذي يعتقد أن إيران تقف خلفه على ناقلة النفط الإسرائيلية في بحر العرب عن طريق طائرة مسيرة، الضوء على هذا النوع من الهجمات التي طالت في وقت سابق منشآت نفطية هامة في السعودية وهددت إمدادات النفط العالمية، كما تنسف العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في مقابلة تلفزيونية عن تعرض بلاده لهجمات غير معلنة بهذا النوع من الطائرات المسيرة المفخخة التي تسعى طهران من خلالها لتغيير معادلة القوة العسكرية التقليدية في المنطقة وتحييد الدفاعات الجوية التي طورتها الدول الغربية، عبر نوع جديد من الهجمات يجمع بين التكنولوجيا البدائية والفاعلية السياسية.



محمد جواس  
المسيرات وجهت  
العمليات العسكرية  
لصالح الحوثيين

وإدات الميليشيات الحوثة على إرسال الطائرات المسيرة المفخخة باتجاه الأراضي السعودية في توقيات ذات صلة بتفاعلات الملف اليمني والعلاقات الدولية المضطربة مع إيران. وبالرغم من إسقاط معظم الطائرات من هذا النوع التي يتم توجيهها نحو مطارات مدنية في جنوب السعودية وبعض المنشآت الحيوية الاقتصادية، إلا أن التصدي لهذه الهجمات غير المتوقعة يتسبب عادة في نوع من التوتر الأمني والسياسي.

### سلاح استراتيجي

يشير المحلل العسكري اليمني العميد محمد جواس في تصريح لـ "العرب" إلى أن إيران بدأت بالاهتمام بتقنية الطائرات المسيرة منذ مطلع الثمانينات، وهو ما مكنتها من امتلاك خبرة تراكمية في هذا النوع من الأسلحة، لافتا إلى أن تزويد طهران للميليشيات الحوثة في اليمن بتقنية الطائرات المسيرة كان له تأثير كبير في سير العمليات العسكرية الميدانية لصالح الحوثيين.

وأشار جواس إلى تعدد استخدامات ومهام الطائرات المسيرة، حيث تستخدم في الأعمال القتالية التكتيكية الميدانية وفي استهداف الأهداف ذات الأبعاد الاستراتيجية سواء كانت في البر أو البحر أو كانت قريبة أو بعيدة أو كانت أهدافا ثابتة أو متحركة، وهو ما جعل هذا السلاح سلاحا استراتيجيا متكاملا

## الحرب جاهزة.. مَن ينازل حزب الله؟

فاروق يوسف  
كاتب عراقي



لقد عطل حزب الله القانون اللبناني فارضا قانونه على الدولة ومن خلالها على المجتمع. فمن أراد التعامل مع فرد من أفراد حزب الله فعليه أن يرجع إلى الأصول التي يتبناها الحزب حيث النظر إلى الوقائع وتقييمها لا علاقة لهما بالقوانين السائدة. من غير ذلك فإن أي محاولة لفرض الإجراءات القانونية الرسمية تعد نوعا من الانتحار الذي لا أحد يمكنه التنبؤ بحجم الأضرار التي يمكن أن تنتج عنه أو تليه.

لقد فشلت المحكمة الدولية الخاصة بمقتل رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري في الإسكاف بمنفذ الجريمة واكتفت بأن حكمت عليه عن بعد. بينما كان ذلك القاتل يتنقل بشكل علني في شوارع الضاحية الجنوبية. يحمي حزب الله قتلته بذريعة أنهم ضحايا التامر عليه. هناك مؤامرة كونية تساهم فيها دول غربية وعربية وأحزاب لبنانية وقبلها إسرائيل. تهدف إلى إلحاق الهزيمة بالمقاومة. لذلك فإن الحزب غير مستعد لمناقشة الاتهامات التي توجه إلى أفراد ولا النظر في الأدلة والقرائن وأقوال الشهود التي تدينهم، لا لأنهم أبرياء بل لأنهم جزء من الجسد المقاوم الذي يجب ألا ينس.

غير مرة حذر حسن نصرالله وهو زعيم حزب الله من ضرورة أن يبقى ذلك الخيط غير المرئي قائما. فليس من مصلحة أحد أن تضطر المقاومة إلى الدفاع عن نفسها حسب قوله.

وللتوضيح فإن المقاومة هي حزب الله ومقاتلو المقاومة هم كل أفراد

الحزب. لذلك فإن سوء الحظ وحده هو ما يضع أحدا ما في خلاف مع مقاوم. فإذا نجا من القتل فإن حقوقه كلها ستتعرض للنهب وسيلجا إلى الصمت مضطرا، وهو يعرف أن الدولة عاجزة عن حمايته أو استرداد حقوقه.

لقد حول حزب الله كذبة المقاومة العنيفة والزائفة إلى عبء ثقيل يبرح تحته اللبنانيون الذين فقدت مؤسساتهم الرسمية تدريجيا القدرة على مواجهة المقاومين الذين صار السلاح هو لعبتهم الوحيدة. فأول ما يملك أن يفعله المقاوم أن يلجا إلى

سلاحه ومن ثم يتفاوض. ذلك هو الواقع الذي فرضه حزب الله على الشعب بعد أن تأكد أن الدولة بكل مفاصلها صارت ملك يديه. يكفيه أن يؤشر فيهب لتنفيذ أوامره لبنانيون من مختلف الطوائف صاروا بمثابة دمى في مسرحه، وليس رئيس الجمهورية ميشال عون حالة استثنائية في ذلك.

سرق حزب الله الدولة اللبنانية. سرق إرادتها وقرارها ومصادر قوتها ووظيفتها وعلاقتها بالمواطن وعلاقتها بالدول. الدولة عبارة عن خرقة يلوح بها حزب الله. وهو حزب المقاومين الذي تحاك من أجل إسقاطه الدسائس العالمية العربية المحلية. يحتاج الحزب إلى تمرين خلدته بين حين وآخر ليتذكر اللبنانيون أن المقاومة جاهزة للحرب.



كان الهجوم الإيراني الأخير على ناقلة نفط يملكها إسرائيلي في بحر العرب قبالة خليج عمان



## إيران اختارت التصعيد

خيرالله خيرالله  
إعلامي لبناني



تزداد الإشارات إلى أن منطقة الشرق الأوسط والخليج تبدو

مقبلة على أحداث كبيرة في ظل إصرار إيران على لعب دور يفوق حجمها والذهاب بعيدا في لعبة التصعيد. من الصعب التكهن بطبيعة هذه الأحداث التي يمكن أن تصل إلى مواجهات عسكرية تتجاوز ما تشهده منذ سنوات عدة، خصوصا في سوريا حيث تقصف إسرائيل بين حين وآخر مواقع إيرانية. ليس مستبعدا تحول لبنان إلى جزء من مواجهة شاملة في المنطقة في ظل السيطرة التي يمارسها "حزب الله" عليه من جهة والمخاوف الإسرائيلية المتزايدة من الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية من جهة أخرى.

يبدو واضحا أن "الجمهورية الإسلامية" مصرة على فرض شروطها على كل صعيد وفي كل مكان، من العراق إلى سوريا إلى لبنان... إلى اليمن. أكثر من ذلك، تعتقد إيران أن في استطاعتها فرض فصل تام بين ملفها النووي والعودة إلى اتفاق 2015. معنى ذلك غياب أي ربط بين ذلك الملف وبين سلوكها في المنطقة. هذا ما شدد عليه أخيرا "المرشد" علي خامنئي برفضه تضييق أي اتفاق جديد مع الإدارة الأميركية فقرة تفتح الباب مستقبلا أمام أي بحث في تدخلات إيران خارج حدودها وصواريخها...

ليس سرا أن أطرافاً عدة عربية وغير عربية تحذر منذ فترة طويلة من العودة إلى الاتفاق في شأن الملف النووي الإيراني ورفع العقوبات الأميركية عن "الجمهورية الإسلامية" من دون التفرغ إلى الصواريخ الباليستية ولا إلى الطائرات المسيّرة. كذلك، مطلوب تجاهل وجود الميليشيات المذهبية الإيرانية التي تعمل في العراق والتي دمرت سوريا ولبنان وأقامت كيانا خاصا بها في اليمن. تحول هذا الكيان إلى مجرد قاعدة لإطلاق الصواريخ والمسيّرات في اتجاه الأراضي السعودية، بما في ذلك مطارات مدنية ومنشآت نفطية. بسلام أوضح، تحول الوجود الإيراني في اليمن إلى وسيلة لإبتراز المملكة العربية السعودية وكل دولة من دول شبه الجزيرة العربية.

كان الهجوم الإيراني الأخير على ناقلة نفط يملكها إسرائيلي في بحر العرب قبالة خليج عمان

عربي، أكان قريبا منها أو بعيدا عنها. أكثر من ذلك، ليس لديها سوى ميليشياتها المذهبية تصدّرها إلى هذا البلد أو ذاك. حيثما حلت إيران يحل الخراب. هل أسوأ مما حل بلبنان الذي فقد أبناؤه الأمل بأي مستقبل أفضل والذين بات طموحهم مقتصرًا على كيفية إيجاد وسيلة للهجرة؟

يحق الأهم من ذلك كله، أن إيران لم تستطع التعاطي مع الإدارة الأميركية الجديدة. فشلت في ذلك على الرغم من أن هذه الإدارة تمتلك كل الرغبة في الوصول إلى صفقة معها. لكن الواضح أن طهران ترفض الاعتراف بأن العالم تغير. ترفض الاعتراف بأجل إنقاذ نظام سوري يشن حربا على شعبه، على سبيل المثال وليس الحصر.

إقليميا، لا تستطيع إيران إيجاد أي علاقة طبيعية مع أي بلد هناك سببان على الأقل يجعلان إدارة بايدن عاجزة عن التوصل إلى صفقة مع إيران تكون محصورة بالعودة إلى اتفاق 2015 وترفع العقوبات عنها. يكمن السبب الأول في أن كل دول المنطقة تعترض على ذلك. تعترض كل دولة على طريقها. أما السبب الثاني فيعود إلى أن على إدارة بايدن أن تأخذ في الاعتبار اعتراض الجمهوريين، وحتى بعض الديمقراطيين من أعضاء الكونغرس، على فكرة الاستسلام أمام "الجمهورية الإسلامية" وشروطها. لأسباب داخلية وإقليمية

سيجعل منه قادرا على الحصول على اعتراف دولي، أميركي تحديدا، بأنه قوة إقليمية مهيمنة لا مفر من الوقوف على خطرها والانصياع لشروطها.

عاجلا أم آجلا، سترتب على النظام في إيران التصالح مع الواقع ومع أن إيران التي يبلغ عدد سكانها ما يزيد بقليل على ثمانين مليونا ليست سوى دولة من دول العالم الثالث. معنى ذلك أن إيران تحتاج قبل كل شيء إلى التصالح مع نفسها بدل متابعة الهروب إلى الأمام... إلى خارج حدودها. من شروط تحقيق هذه المصالحة الاهتمام بشؤون الإيرانيين ورفاههم بدل توظيف إمكانيات كبيرة من أجل إنقاذ نظام سوري يشن حربا على شعبه، على سبيل المثال وليس الحصر.

إقليميا، لا تستطيع إيران إيجاد أي علاقة طبيعية مع أي بلد



يبدو واضحا أن إيران مصرة على فرض شروطها على كل صعيد وفي كل مكان، وأكثر من ذلك تعتقد أن في استطاعتها فرض فصل تام بين ملفها النووي والعودة إلى اتفاق 2015

نقطة تحول في الحرب الدائرة على نار خفيفة منذ فترة طويلة بين إسرائيل و"الجمهورية الإسلامية". كشف الهجوم امتلاك إيران لتكنولوجيا حديثة تسمح لها بالرد على إسرائيل في البحار. مثل هذه التكنولوجيا، التي قد تكون وراءها الصين، ستكون في غاية الفعالية في حال أضحت في تصرف الميليشيات التابعة لـ"الحرس الثوري" والعاملة في العراق وسوريا ولبنان واليمن. الأخطر من ذلك كله، أن ليس أمام إيران سوى التصعيد لأسباب داخلية وإقليمية وأميركية في الوقت ذاته.

داخليا، تواجه إيران، عشية تسلم الرئيس الجديد إبراهيم رئيسي مهامه، أزمة عميقة. هذه الأزمة هي أزمة نظام لا يمتلك خيارا آخر غير الهروب المستمر إلى خارج حدوده. يلجا إلى ذلك نظرا إلى عجز لدى النظام عن القيام بعملية نقد للذات من منطلق أن فشله فشل اقتصادي أولا وان لا قدرة له على إيجاد أي حل لهذه المشاكل حتى لو وضع نفسه في الحضيض الصيني كلنا.

كان كافيا فرض إدارة دونالد ترامب عقوبات على "الجمهورية الإسلامية" كي يتبين كم أن اقتصادها هش. ما يعيشه أهل الأحوال ليس سوى جزء من المأساة الإيرانية التي يخترلها نظام يعتقد أن الهرب إلى خارج حدوده وتحقيق انتصارات على العراق والعراقيين وسوريا والسوريين ولبنان واللبنانيين واليمن واليمنيين



وأميركية، في أن، اختارت إيران التصعيد مع ما يعنيه ذلك من احتمالات خطيرة في منطقة لا يمكن أن تقبل بأن تكون تحت هيمنة نظام مريض ليس لديه ما يقدمه إلى محيطه، بل إلى الشعوب الإيرانية أولا. إلى أين سيصل التصعيد؟ الواضح أن كل الاحتمالات واردة ما دام لا خيار آخر في طهران غير الاستمرار في تجاهل مدى عمق الأزمة الداخلية وأبعادها!

## الدور الجديد للإمارات

محمد خلفان الصوافي  
كاتب إماراتي

حملت زيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي الأسبوع الماضي إلى العاصمة النمساوية فيينا، أسئلة كثيرة لدى المراقبين حول مغزاه وأهميتها إلى دولة عرف عنها الهدوء السياسي رغم حالة الصخب والضجة التي يعيشها العالم وجواره الأوروبي، إلى درجة تعتقد أنها دولة لا تتفاعل في ما يحدث مع الخارج سوى بالفن والثقافة لولا ذلك الخبر المقتضب والخاص بالقرار المرتقب لتصنيف الإخوان المسلمين بأنهم جماعات إرهابية.

رغم أنه ليس من المهم الوصول إلى أجوبة نهائية أو حاسمة حول هدف الزيارة المفاجئة؛ بل المهم هو وضع الأسئلة المناسبة والاستفسارات المنطقية في محلها، من أجل التفكير بما تقوم به قيادة الإمارات في تحركاتها إلى مختلف دول العالم، وتبقى أهمية التساؤلات عندما تطرح في أمور بديهية، أو تلك التي يعتقد البعض أنها لا تحتاج إلى التساؤل، مثل هذه الزيارة التي لم تثر ضجة إعلامية كبيرة.

والبديهي في زيارة الشيخ محمد بن زايد إلى النمسا هو ذلك الحراك الدبلوماسي الإماراتي النشط والانفتاح على كل دول العالم، وبلا شك أن دولة مثل النمسا التي تقع وسط أوروبا ولديها تاريخها الثقافي والفني لا يمكن تجاهلها أو تجاوزها. وبالتالي فإن الإمارات مستمرة في كسب أصدقاء جدد وتكوين شركات عالمية، ما يعني أن ما يصح في الانفتاح على الدول الكبرى وصاحبه التأثير في القرارات السياسية والاقتصادية يصح كذلك مع دول أخرى لها مكانتها في مجالات إنسانية. لكن إذا أسقطنا تلك الزيارة الهادئة شكليا والعميقة في المغزى ضمن

البديهيات الدبلوماسية من منطلق أنها أمر عادي، فمن الممكن أن نعتل متعة التساؤل والاستفهام والفضول الذي هو أساس البحث العلمي في معرفة التحرك الدبلوماسي، فنلجا إلى بناء توقعات نمطية وتقليدية لكل زيارة دون التعمق وربط الأمور وفق الرؤية الكاملة لما تقوم به الإمارات على المستوى الإقليمي والدولي.

تأثير الدبلوماسية الإماراتية تجده اليوم حاضرا في الملفات المهمة في العالم بعد أن أصبحت تدير الملفات الكبرى وتؤثر فيها وفرضت نفسها على دول فاعلة باتت ترى في الحضور الإماراتي أهمية كبرى

إن الهدف من كل هذه المقدمة النظرية الطويلة أن يجد المتابع الدقيق للتحركات الدبلوماسية الإماراتية لكثير من عقد من الزمن أن هناك دورا جديدا ترسمه القيادة السياسية في دولة الإمارات على المستوى العالمي، وهو ما يجعلها محل انتقادات ورشق إعلامي مستمر لكن دون أن تتأثر أو تهتز ثققتها في الوصول إلى أهدافها وغاياتها خدمة للاستقرار والأمن الدوليين، سواء في محاربة تيارات الإسلام السياسي أينما وجدت، أو العمل على خلق بيئات للتعاضد والتسامح الإنساني من خلال استضافة فعاليات تحقق ذلك، مثل استضافة العاصمة الإماراتية أبوظبي لحفل توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية بين ممثلي أكبر ديانتين؛ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر والبابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية.



أن أدركت تلك الدول خطأ محاولات قادتها فإنهم يعملون لتنشيط الدور الإماراتي الدولي ويحاولون الاستفادة من رؤية الإمارات لتحقيق مصالحهم وحماية أمنهم. هذا الوعي الدولي الجديد للدور الإماراتي في القضايا العالمية هو الذي يدفع بحكومات دول في إقليمنا وفي العالم مثل النمسا إلى طلب زيارة إلى دولة الإمارات أو دعوة قادتها لزيارتها من أجل الاستئناس بتجربتهم التنموية بعد كل تلك الانتقادات. ونكاد نجزم أنه مع قادم الأيام سوف تزداد الدبلوماسية الإماراتية نشاطا أكبر حول ملفات معينة في العالم.

لهذا، لا يجب عند تقييم تحرك دبلوماسي أو موقف سياسي لدولة الإمارات، الاكتفاء بالحدث الوعني الظاهر (مع أنه تقييم صحيح) دون التركيز على مجمل الأمور والنظر إلى ما تقوم به القيادة السياسية من نشاط دبلوماسي بمنظور واسع.

وتشبيك العلاقات مع دول العالم بعضها لم يكن متوقعا، مثل توقيع اتفاقية السلام الإبراهيمي مع إسرائيل. اليوم تأثر الدبلوماسية الإماراتية تجده في الملفات المهمة في العالم العربي، وفي قارة آسيا، وأميركا اللاتينية وفي الغرب كله ولم تعد تنتشر بصغائر المشكلات وتفاصيل البعض. فاليوم أصبحت تدير الملفات الكبرى وتؤثر فيها بعد أن أسست أرضية وقواعد لانطلاقها الجديدة، وفرضت نفسها على الدول الكبرى التي باتت ترى في الحضور الإماراتي أهمية كبرى وإن غيابها أمر غير مبرر وغير مقبول.

قبل عقد من الزمن حاولت بعض الدول، ومنها الإدارة الأميركية في عهد الرئيس باراك أوباما، وبعض الحكومات الغربية إيقاف النشاط الدبلوماسي الإماراتي في مواجهة المخبرين في العالم العربي في مصر وتونس وليبيا واليمن وغيرها من الدول. اليوم وبعد

القضايا الدولية في محاولة الاستفادة من تجربتها. نحن الآن في مرحلة تمارس فيها الدبلوماسية الإماراتية دور التوجيه أو على الأقل دور مشاركة الدول الكبرى في صنع توجه سياسي عام في العالم يراعي فيها خدمة الإنسان والإنسانية دون البحث عن أي زعامة شكلية. كما أن الإمارات اليوم، باتت حالة دراسية عن كيفية صناعة المستقبل، وحالة دراسية أيضا لفهم أدوات التأثير في القرارات الدولية.

لقد اعتاد الناس على أن الدور السياسي للدول حالة طبيعية تفرضها مقومات معينة ودونها لا يمكن للدول أن يتحقق لها دور، بل إن البعض في لحظة صعود الدور الإماراتي الواقعي كانوا يضحون دورهم وبصورة تبدو بشعة للتقليل من دور الإمارات، لكن الإمارات وفي كل مرة كانت تفاجئ من يحاول فرض العزلة عليها بطرق وأساليب غير متوقعة من خلال المناورات السياسية

## جلجامش لا يشارك الكاظمي الاحتفال

## العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن  
1977 أسسها  
أحمد الصالحين الهونيرئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام  
محمد أحمد الهونيمدراء التحرير  
مختار الدبالي  
كرم نعمة  
منى المحروقيمدير النشر  
علي قاسمالمدير الفني  
سعيدة العيقوبيتصدر عن  
Al-Arab Publishing House  
المكتب الرئيسي (لندن)  
The Quadrant  
177 - 179 Hammersmith Road  
London, W6 8BS, UK  
Tel: (+44) 20 7602 3999  
Fax: (+44) 20 7602 8778للإعلان  
Advertising Department  
Tel: +44 20 8742 9262  
ads@alarab.co.ukwww.alarab.co.uk  
editor@alarab.co.uk

العودة إلى التاريخ طريقة مريحة بالنسبة إلى العراقيين لتغيب خساراتهم المعاصرة مؤقتا، فالكلام عن أقدم حضارة إنسانية علمت البشرية الكتابة يتأتى بشكل تلقائي عندما يتم الحديث عن انهيار الدولة وسقوطها في قبضة الميليشيات. ولأن العراق بلد مخوف اليوم يصبح الاستناد بالتاريخ كجائزة ترضية لمن يعيش في أسر الخاطف.

مع ذلك يحتاج العراقيون إلى فهم وإعادة تقييم تراثهم وهويتهم. فمن شأن الوصول إلى الماضي أن يزود العراقيين بأدوات حاسمة لمعرفة من هم وإلى أين يريدون الذهاب في المستقبل؛ عملية تهريب الآثار لا تكفي بلصوصية البحث عن الأموال، بل متعلقة بهدف سياسي شرير لمحو هوية العراقيين وذاكرتهم الجماعية وتقديمهم مجرد شعب منقسم على نفسه يعلى من شأن الطوائف والقوميات ويحطم ثروته الأثرية، أكثر من كونه ساهم في بناء الحضارة الإنسانية.

عندما نعرف أن لا أحد من الجيل المولود بعد عام 2003 من العراقيين قد سبق له أن زار المتحف العراقي، ندرنا ما معنى ألا يتسوق العراقي مع عراقيته. أتذكر زيارتي الأخيرة إلى المتحف العراقي، كانت أثناء أسبوع فنية للموسيقار نصير شمة وهو يصنع من التاريخ قطعة فنية بين الأعمدة الرخامية والتخيران المنحثة، وبعد تلك الزيارة بأكثر من عشرين عاما وقفت أمام الثور الأشوري المنح في المتحف البريطاني، بمشاعر غامضة وتامل صامت عصي عن التفسير. لكنني وجدت عراقيتي بطريقة أعمق مما أعرف عن نفسي؛ وبعدها بسنوات عندما وقفت أمام مسلة حمورابي في متحف اللوفر، كنت أسأل نفسي عما إذا كان جدنا البابلي العادل سعيدا بوجوده في باريس. كان يتبادر إلى ذهني مقابل ذلك سؤال "ماذا لو بقيت المسلة هناك واستولى عليها اللصوص؟".

في المقابل لا يبدو لي أن جلجامش سيمح مصطفى الكاظمي وحسن ناظم تهنتته الكاملة وإن استعيد اللوح الأثري خلال الأسابيع المقبلة، فيما كف الملك السومري تشير إلى مافيا لصوص الآثار المطمئنة على تجارتها بحماية الميليشيات.

قيمة القصة المتداولة منذ أكثر من أسبوع أن الرقيم الأثري الذي بيع بـ 1.6 مليون دولار يقدر عمره بـ 3500 عام، ومدون فيه نص من ملحمة جلجامش، أحد أقدم الأعمال الأدبية في العالم. صرح وزير الثقافة العراقي حسن ناظم بأن اللوح ينتظر بعض الإجراءات السهلة كي يعاد إلى موطنه الأصلي.

عملية تهريب الآثار لا تكفي بلصوصية البحث عن الأموال بل متعلقة بهدف سياسي شرير لمحو هوية العراقيين وذاكرتهم الجماعية وتقديمهم مجرد شعب منقسم على نفسه يعلى من شأن الطوائف والقوميات

من حق حكومة الكاظمي أن تحتفل بما أسمته إنجازا، وهو في حقيقة الأمر صحيح بحدود معينة، لكن مقابل ذلك تترك الحكومة أن مافيا تهريب الآثار موجودة أصلا وهي واحدة من أقوى لوبيات الفساد في العراق، كما كشفتها قبل عام الصحافي الشجاع روبرت وورث في تقرير مفصل في صحيفة نيويورك تايمز.

أو بتعبير ندى الشبوط استاذة التاريخ والفن في جامعة شمال تكساس التي عدت احتفال العراق مجرد "انتصار صغير"؛

وكتبت الشبوط في صحيفة واشنطن بوست "تم نسيان الكارثة الثقافية التي بدأت في العام 2003. وبعد ما يقرب من عقدين من المناشدات التي لم تجد صدى لها، من أجل العمل الدولي الجماعي لإعادة الآثار العراقية، يتم الاحتفال اليوم بانتصار صغير، لكن كما يبدو أن حجم الخسارة أكبر بكثير، والمتسبب بها لا يواجه أي عقاب، بينما يدفع الشعب العراقي الضامن".

لسوء الحظ أن احتفال الكاظمي وناظم لا يحجب أن العراق منذ عام 2003 لا يزال يتعرض للنهب والسرقة مع القليل من العواقب، إن وجدت أصلا، فيما يتم التفاوض عن سرقات كبرى.

الأميركيين، بل امتد النهب إلى المتحف العراقي من قبل المصوص. لذلك تكر كثيرا سؤال لماذا حمت القوات الأميركية وزارة النفط العراقية وتجاهلت مبنى المتحف العراقي، إلى درجة ما عاد مجددا إعادة إطلاعه فيما العراق برمته يعيش الفضيحة التاريخية.

حلل بعدها عالم الآثار الدامرجي قوات الاحتلال مسؤولية ما جرى للآثار العراقية، مشيرا إلى أن الأمر لا يقتصر على تسهيل عملية اقتحام المتحف العراقي وسرقة خزانته وتحفه النادرة أمام أعين القوات الأميركية، بل إن الأمر أكبر من ذلك عندما حوّل تلك القوات بابل، أكبر وأقدم مدينة أثرية في العالم، إلى معسكر ومقر لدبابتها وطائراتها التي دمّرت شوارع وجدران هذه المدينة التاريخية بقصد محو ذاكرة العراق.

كان من المناسب استعادة ذلك، مع احتفاء رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي باستعادة الآلاف من القطع المنهوبة بعد زيارته إلى الولايات المتحدة، فيما الصحافة الغربية تعيد منذ أيام قصة قرار المحكمة الأميركية، بإعادة القطعة الأثرية النادرة، المعروفة باسم "رقيم حلم جلجامش" إلى السلطات العراقية بعد أن دخلت إلى الولايات المتحدة بطريقة غير قانونية.

الجمهورية أحمد حسن البكر بالضيف الأوروبي. غير أن الرفض كان حاسما وقتها من قبل مديرية الآثار باستحالة تقديم أي قطعة أثرية.

واصل الدكتور سعيد استنكاره التاريخي في الإجابة على سؤالني المعاصر عن تهريب الآثار العراقية بعد حرب الخليج الثانية، مؤكدا أن رئيس الجمهورية تدخل آنذاك طالبا تقديم أي هدية أثرية ممكنة للضيف كنوع من التقدير من قبل العراق. فصار الاتفاق بعدها أن تقدم له "طابوقة"، وهي نوع من الأجر الحجري الأشوري تشيد به المباني، ووقع الخيار عليها لأن مديرية الآثار تمتلك من مثل تلك القطعة عشرات الآلاف.

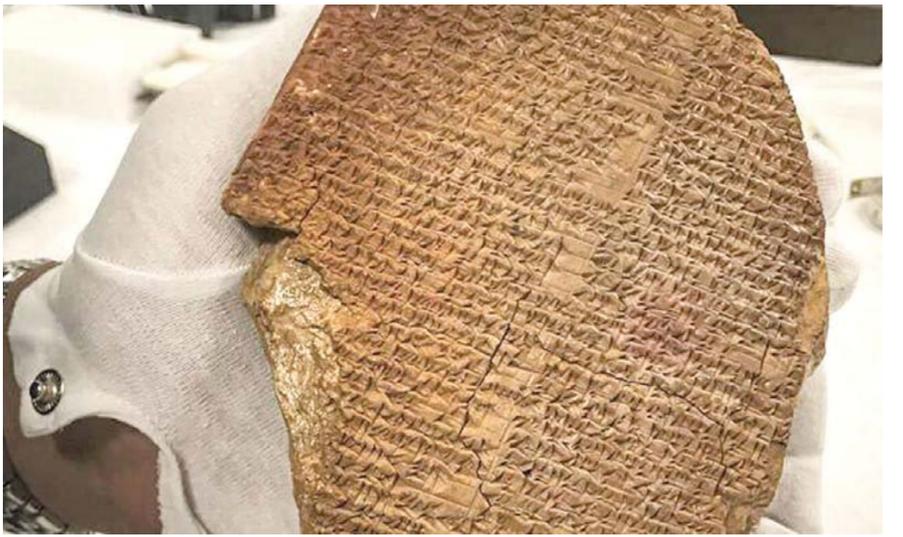
كان الدكتور مؤيد سعيد قد فُند بطريقة ما، ما كان يدفعني له الشغف الصحافي للحصول عليه! توجهت بعدها إلى الأثري الراحل بهنام أبو الصوف للثقافة في نادي العلوية وأعيد عليه نفس سؤالني السابق، لكنني في النهاية لم استطع إكمال قصتي الصحافية..

ما كان الأكثر طلبا في الصحافة عام 1992 عن تهريب الآثار العراقية، تحول إلى حقيقة سائدة بعد احتلال العراق عام 2003 عندما لم يكتم بنهب المواقع الأثرية العراقية من قبل بعض الجنود

كرم نعمة  
كاتب عراقي  
مقيم في لندن

جلست أمام رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث في العراق الدكتور مؤيد سعيد الدامرجي عام 1992، علني أخصل على إجابة عن السؤال الأثر طلبا حينها في الصحافة الدولية، عما نهب ودمر من الآثار فيما البلاد تتلمس جروحها العميقة.

كنت أستخدم "لجنتي الصحافية" وأشير بطريقة أو بأخرى، إلى وجود "متنفذين" مقربين من جهات عليا يساهمون في تهريب الآثار بعد الانهيار الذي عاشته مدن العراق. تأمل الدكتور سعيد سؤالني، بذكاء العارف، وقال دعني أروي لك ما حصل في يوم ما قبل سنوات. وقع العراق في سبعينات القرن الماضي معاهدات تعاون اقتصادية وسياسية مع دولة أوروبية، توجت تلك الاتفاقيات بزيارة رئيس تلك الدولة إلى البلاد للاحتفاء به، وكان يتطلب تقديم هدية رمزية له، خصوصا أن ذلك الرئيس كان ممن درسوا الآثار وحاصل على شهادة عليا في التاريخ، فكتبت رئاسة الجمهورية آنذاك إلى مديرية الآثار تقترح تقديم قطع أثرية له كتعبير عن تقدير رئيس



## الكويت تعيد هيكلة الهيئة العامة للاستثمار

الإبرادات الحكومية، مما قد يدفعها إلى اللجوء لتسييل أصول سيادية لسد عجز الميزانية.

ويرى محللون أن الحكومة لن تستطيع في فترة قصيرة معالجة العجز المالي إلا من خلال ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية.

ويؤكد هؤلاء أن تنوع مصادر الدخل من بين أبرز التحديات التي تواجه الكويت في المرحلة الراهنة، علاوة على مشكلة العجز المالي ومكافحة الفساد.

وفي ظل محاولة الكويت للبحث عن مصادر تمويل، حاولت الكويت تغطية عجز الميزانية العامة من خلال مبادرة بعض الأصول والسحب من صندوق الثروة السيادي، غير أن رفض البرلمان حال دون ذلك.



الهيئة تعتبر أقدم أداة استثمارية حكومية يبلغ حجمها نحو 580 مليار دولار

ويواجه البلد الخليجي الغني بالنفط مخاطر سيولة على المدى القصير، وهو ما يعود إلى حد كبير لغياب تفويض برلماني للحكومة للاقتراض من الخارج.

يتوقع البنك الدولي أن ينمو الاقتصاد الكويتي في نهاية العام الجاري بنحو 2.2 في المئة فقط في حال تم اتباع سياسة يمكن من خلالها تحريك العديد من القطاعات المهمة.

ووضع صندوق النقد الدولي الاقتصاد الكويتي تحت المجهر، وحث الكويتيين على تسريع وتيرة الإصلاحات الاقتصادية لتقليص اعتماد سياسات الحكومة على ارتفاع أسعار النفط وانخفاضها.

وكان جهاد أزعر مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي قد قال في فبراير الماضي إن "الكويت لديها مستوى مرتفع من المصدات، لكنها بحاجة إلى تسريع الإصلاحات".

الكويت - كسرت الكويت حالة الجمود في مسار نشاط الهيئة العامة للاستثمار التي كبلتها الخلافات السياسية، بتأكيد مسؤول حكومي الثلاثاء تقارير إعلامية محلية أن صندوق الثروة السيادي عين مجلس إدارة جديدا بعد أكثر من ثلاثة أشهر من التأخير.

وذكرت صحيفة "القبس" المحلية أن الحكومة أقرت الخطوة الإثنين الماضي، وقالت إن الأعضاء المعيّنين حديثاً هم خالد علي الفاضل والشيخ مشعل جابر الأحمد وفهد محمد الراشد وفصيل عبدالطيف يوسف الحمد وغانم سليمان صقر الغنيمان.

لكن المسؤول الحكومي الذي لم تكشف وكالة رويترز هويته، قال إنه "لم يتم تعيين عضو منندب جديد للصندوق بعد"، وانتهت فترة مجلس الإدارة السابق للهيئة في أبريل الماضي، وقالت مصادر لرويترز في وقت سابق إن التأخير في تعيين مجلس إدارة جديد ناتج عن المازق السياسي.

وخيمت حالة من عدم اليقين على هيئة الاستثمار الكويتية، والتي تعتبر أقدم أداة استثمارية حكومية يبلغ حجمها حوالي 580 مليار دولار، في ضوء الأزمة السياسية التي شهدتها البلاد في الآونة الأخيرة بعد أن تصاعدت الخلافات حول تشكيل مجلس الإدارة المكون من تسعة أعضاء.

ووفقا لوكالة فيتش للتصنيف الائتماني تدير الهيئة العامة للاستثمار صندوقين أحدهما للصرف حين ينفذ النفط، فيما يُستخدم الآخر لتغطية عجز الميزانية العامة.

وبات دور الهيئة في تقديم السيولة للحكومة ذا أهمية متزايدة العام الماضي، حيث عرقل خلاف بين الحكومة والبرلمان إقرار قانون يسمح للحكومة بتحويل عجزها بالاقتراض من الأسواق الخارجية. وتعيش الكويت إحدى أسوأ أزماتها الاقتصادية بسبب تأثيرات فيروس كورونا وانخفاض أسعار النفط المصدر الرئيس لأكثر من 90 في المئة من

## الإصلاحات الاقتصادية تعزز مكاسب المدن الصناعية في السعودية

مساع لجذب الاستثمارات المحلية والعالمية ذات القيمة المضافة وتوطينها



### ركن أساسي في سياسة التحول

سعودي يعملون في مختلف الصناعات منها المنتجات الغذائية والمشروبات والمستلزمات الطبية والمعادن ومواد البناء والمواد الكيماوية والمنتجات النפטية، إلى جانب قطاعات المنسوجات والجلود والمعدات والآلات والمركبات والمقطورات، بالإضافة إلى المنتجات المطاطية والبلاستيكية وصناعة الكمبيوترات والمنتجات الإلكترونية والبصرية.

وتعمل مدن بشكل متواصل وبالتكامل مع القطاعين العام والخاص على تطوير خدماتها ومنتجاتها لتحقيق رضا شركائها من خلال الإجراءات المبسّرة والمحفّزات التي توفرها بمدنها الصناعية، والتي تسهم في تقليل التكلفة التشغيلية، وتقليص الفترة الزمنية لبدء أنشطتهم الإنتاجية واستدامة أعمالهم، مع إمكانية تحقيق أكبر عائد استثماري ممكن.

وأفاد تقرير حديث مؤسسه جدي للاستثمار السعودية بأن القطاع الخاص في السعودية سيكون المحرك الرئيسي للنمو في العامين الجاري والمقبل، بعد تراجع عام 2020 نتيجة الشلل الذي أصاب معظم القطاعات الاقتصادية بسبب تفشي وباء كورونا. وأشار التقرير إلى أن القطاع الخاص الذي يعد الأكبر في الشرق الأوسط تراجع بنسبة 3.1 في المئة العام الماضي، إلا أنه يتوقع أن ينمو بالنسبة ذاتها في العام الجاري بعد تخفيف الحكومة السعودية قيود الإغلاق الاقتصادي بسبب الجائحة.

## الاستثمار الجريء في السعودية يحقق قفزة كبيرة

وقدراتهم التنافسية، بما في ذلك تحفيز بيئة تمويل الشركات الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة، وتغطية الفجوات التمويلية الحالية.

وسجلت قيمة الاستثمارات الجريئة المنفذة خلال الفترة الفاصلة بين يناير ويونيو الماضيين رقما قياسيا جديدا، بما يعادل 94 في المئة من إجمالي الأموال المستثمرة في الشركات السعودية الناشئة في عام 2020. ونما الاستثمار الجريء في الشركات الناشئة في مجال التقنية المالية بنسبة 1700 في المئة مقارنة بالعام الماضي. واستحوذت الشركات الناشئة في مجال التقنية المالية والمالية والأغذية والمشروبات معا على 44 في المئة من الاستثمارات، في حين كان نحو ثلاثة أرباع المستثمرين الذين استثمروا في الشركات الناشئة كانوا من داخل البلد الخليجي.

وأكد محافظ هيئة منشآت صالح بن إبراهيم الرشيد، أن هناك منشآت مهمة بتقديم الخدمات والبرامج والمبادرات الداعمة لرواد الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة لتعزيز نموهم

لتنوع الاقتصاد الوطني بالاعتماد على الصناعة كخيار استراتيجي.

وتنفذ مدن مبادرات برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية (ندلب) لجعل أكبر منتج للنفط في العالم مركزا صناعيا رائدا، ومنصة عالمية للخدمات اللوجستية، وصولا إلى إرساء مقومات التنمية المستدامة.

وتتملك مدن استراتيجيات نوعية لتمكين الصناعة والإسهام في زيادة المحتوى المحلي عبر تهيئة البيئة المثلّي ذات المنتجات والخدمات المتكاملة القائمة على مواكبة تطلعات شركائها في القطاع الخاص.

وقال عبدالكريم "تهدف العملية إلى جذب وتوطين الاستثمارات المحلية والعالمية ذات القيمة المضافة إلى المدن الصناعية، والمساعدة على تنمية دور القطاع غير النفطي في الناتج المحلي الإجمالي".

وارتفع عدد العقود إلى أكثر من 6.5 الألف عقد صناعي وخدمي ولوجستي واستثماري، فيما وصلت أعداد المصانع الجاهزة إلى 945 مصنعا لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال والاستثمارات النسائية، وارتفعت مساحات الأراضي الصناعية المطورة إلى ما يقارب 200 مليون متر مربع.

وكدليل على حرصها على توطين الصناعات الاستراتيجية، أبرمت مدن اتفاقية مؤخرا مع الهيئة العامة للصناعات العسكرية بهدف الإسهام في توطين 50 في المئة من الإنفاق العسكري، ودعم توجه السعودية

تؤكد النتائج الإيجابية للإصلاحات الاقتصادية في السعودية للخبراء على أن المملكة مقبلة على ثورة في قطاع الصناعة مع تجسيد خططها في هذا المضمار بشكل واقعي، وأنها بدأت بالفعل تجني ثمار ما ضخته من استثمارات ضخمة للنهوض بهذا المجال الحيوي ضمن استراتيجيتها الموسعة لتنوع مصادر دخلها.

الرياض - تؤكد آخر المؤشرات مدى اتساع تأثيرات برنامج التحول الاقتصادي في السعودية على واقع قطاع الصناعة الذي تسعى الحكومة لجعله أحد أعمدة بناء التنمية على أسس مستدامة مع المضي قدما في تنفيذ البرامج المخصصة له.

ويمنح نجاح الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) في رفع أعداد المدن الصناعية بالبلاد إلى 36 مدينة بنهاية العام الماضي دليلا ملموسا على إصرار أكبر اقتصادات المنطقة العربية على تحقيق أقصى استفادة من مساهمته في دفع عجلة النمو.

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن تلك المدن تضم أكثر من 4 آلاف مصنع بين منتج وقائم وتحت الإنشاء والتأسيس بإجمالي استثمارات يتجاوز 370 مليار ريال (98.7 مليار دولار) كجزء من استراتيجية مدن لتمكين الصناعة والمساهمة في زيادة المحتوى المحلي

تماشيا مع رؤية المملكة 2030. وتهدف مدن منذ إنطلاقها في العام 2001 بتطوير الأراضي الصناعية متكاملة الخدمات، إضافة إلى إشرافها على المجمعات والمدن الصناعية الخاصة.

وخطت السعودية خطوة كبيرة في يونيو الماضي باتجاه زيادة دور قطاع الصناعة في الاقتصاد عبر إنشاء مجلس الاستخدام المنظومة الصناعة والثروة المعدنية ضمن رؤية موحدة قادرة على استيعاب متطلبات هذين القطاعين الاستراتيجيين لضمان الانسجام والتناغم مع خطط تنوع مصادر الدخل.



قصي عبدالكريم نريد زيادة تنمية دور القطاع غير النفطي في الناتج المحلي

وأوضح مدير إدارة التسويق والاتصال المؤسسي المتحدث الرسمي باسم مدن قصي عبدالكريم أن مدن شهدت نقلة تاريخية في أدائها العام منذ 5 سنوات تزامنا مع إطلاق "رؤية 2030".

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى عبدالكريم قوله إن "الإنجازات المتراكمة التي حققتها مدن خلال 20 عاما صنعت لها مكانة متقدمة على طريق النهوض بالقطاع الصناعي، ومن ثم تحقيق مستهدفات "رؤية 2030"

## البحرين تطلق مبادرة لدعم رواد الأعمال

وتعول البحرين، أحد أضعف اقتصادات منطقة الخليج إلى جانب سلطنة عمان، على هذا التمشي حتى تدعم رواد الأعمال في تأسيس مشاريعهم الخاصة وعدم انتظار فرصة وظيفية حكومية.

الصالمة - أعلنت مشاريع الأمل، أنها ستطلق سلسلتها الأولى من المبادرات المخصصة لدعم المشاريع الريادية الواعدة والبارزة في نموها بقيادة رواد الأعمال المحليين.

وتتحمور المبادرة حول تنفيذ برامج وفعاليات ومبادرات نوعية في ثلاثة مجالات رئيسية هي بناء المعرفة والاستثمار وتيسير الفرص بحلول شهر سبتمبر المقبل.

وتهدف البحرين إلى تمكين العنصر البشري الشاب من مواكبة التقنيات الحديثة في مختلف التخصصات بهدف تعزيز النمو ومواجهة التحديات عبر قاطرة الابتكار والإبداع.

ويتابع محللون تحركات الحكومة البحرينية لإنعاش اقتصاد البلد الخليجي الصغير بعد أن كشفت عن خطط لتطوير أدائها الذكية لجذب المزيد من الاستثمار الأجنبي لتعزيز مكانة البحرين كمركز مالي إقليمي رغم الصعوبات التي تواجهها.

وعمل صندوق الأمل منذ تأسيسه في أكتوبر الماضي على تطوير المبادرات الاستراتيجية الهادفة إلى تسهيل إطلاق المشاريع الريادية وزيادة نموها وتوسعتها في مختلف القطاعات.



تحفيز الابتكار والإبداع

فجر صالح الباجه في إنشء مشاريع «الأمل» يوفر فرصا متكافئة للشباب في البحرين

وتقدمت السعودية من المرتبة الثالثة إلى المرتبة الثانية بين دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث إجمالي قيمة الاستثمار الجريء، مستحوذة على 14 في المئة من إجمالي قيمة الاستثمار و21 في المئة من عدد الصفقات في المنطقة. وتهدف الشركة السعودية للاستثمار الجريء إلى تطوير منظومة الاستثمار الجريء عن طريق استثمار 2.8 مليار ريال سعودي (750 مليون دولار).

ويشير الرئيس التنفيذي للشركة نبيل كوشك إلى أن السعودية تشهد نموا في حجم ونوعية صفقات الشركات الناشئة، إضافة إلى ظهور أعداد متزايدة من صناديق الاستثمار الجريء ومجموعات المستثمرين الملائكين.

وأكد أن بلده شهد زيادات قياسية في الاستثمار الجريء خلال الأعوام الماضية، وتم إطلاق العديد من المبادرات الجديدة مؤخرا لتحفيز الاستثمار الجريء ونمو الشركات الناشئة في إطار "رؤية 2030".

36 مدينة صناعية في المملكة تحتمن أكثر من 4 آلاف مصنع باستثمارات تبلغ 89.7 مليار دولار

كما نجحت مدن أيضا في رفع أعداد المصانع الغذائية والمشروبات في مدنها الصناعية بنسبة 200 في المئة من 318 مصنعا في 2016 إلى أكثر من 915 حاليا والمصانع الطبية بأكثر من 150 في المئة من 64 إلى ما يقارب 173 مصنعا تسهم في تحقيق الأمن الغذائي والطبي.

وتعمل الرياض على تبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة والتحول الرقمي في القطاع الصناعي، حيث أطلقت مدن برنامج الإنتاجية الوطني بالشراكة مع صندوق التنمية الصناعية السعودي ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية لمساعدة المصانع على تحقيق أعلى معدلات الكفاءة الإنتاجية.

ولتحقيق ذلك تمت زيادة معدلات تغطية المدن الصناعية بالإنترنت عالي السرعة، وإيصال خدمات الجيل الخامس (5 جي) بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وشركات الاتصالات في السعودية.

وتوفر المدن الصناعية فرص عمل لأكثر من 517 ألف شخص، منهم 204 ألف

في المئة معدل نمو الاستثمار الجريء خلال النصف الأول من 2021 بإجمالي 168 مليون دولار

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى الرشيد، وهو رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للاستثمار الجريء، قوله إن تأسيس الشركة التي يديرها في 2018 "أسهم بشكل مباشر في تطوير منظومة الاستثمار الجريء عبر تحفيز الاستثمار في الصناديق الاستثمارية والاستثمار بالمشاركة مع مجموعات المستثمرين الملائكين".

## هل يلتقط اقتصاد تونس أنفاسه مع عودة إنتاج الفوسفات

صادرات القطاع أمام فرصة لاستعادة مكانتها في الأسواق الدولية وتقليص جبل الخسائر



يراقب المتابعون في تونس باهتمام كبير انعكاسات استعادة مراكز إنتاج الفوسفات في الحوض المنجمي بولاية قفصة نشاطها بوتيرة عادية على الاقتصاد التونسي في أعقاب القرارات التي اتخذها الرئيس قيس سعيد مؤخرا على أمل أن يعود الإنتاج إلى طاقته القصوى، وبالتالي تعويض جزء من الخسائر التي تكبدها القطاع بما يعود بالنفع على خزينة الدولة الفارغة.



رياض بوعزة  
صحافي تونسي

السبب التي تعاني منها وانخفاض احتياطاتها من العملة الصعبة والتي بلغت 8.9 مليار دولار نهاية النصف الأول من 2021.

وقال الصغير لـ "العرب" إن "عودة إنتاج الفوسفات إلى سالف عهده هو بمثابة عودة الروح للقطاع الذي فقد بريقه منذ السنوات الأولى للثورة خاصة أن هذا النشاط الاقتصادي يعد الأكثر حيوية وأهم مصدر من مصادر العملة الصعبة".

وأضاف أنه "برجوع الوتيرة الطبيعية للإنتاج فإنه من المؤكد أن يشهد الاقتصاد انتعاشا لظالما انتظرها في ظل ركود كل المؤشرات الأخرى وانهبها خصوصا مؤشرات السياحة التي تعد رافدا آخر مهما ومفصليا من روافد الاقتصاد".

وتعد تونس من أهم مصدري العالم مادة الفوسفات، لكن حجم الإنتاج تهاوى من 8.2 مليون طن سنويا إلى أقل من النصف منذ 2011 بسبب الإضرابات العمالية والمطالب المرتبطة بتوفير فرص العمل والتنمية وارتباك تسع حكومات متعاقبة في معالجة أزمة أهم قطاع استراتيجي.

وبالنظر إلى غياب أرقام حديثة من وزارة الطاقة فقد قدر البنك المركزي خسائر النقص في الإنتاج بنحو 40 مليون طن خلال العشرة الأخيرة، بينما فاقت الخسائر المالية سقف العشرين مليار دينار (7 مليارات دولار)، لكن المحللين يرون أن الأرقام قد تتجاوز ما يتم الإعلان عنه رسميا.

وبحسب بيانات حديثة نشرت إدارة الإنتاج بشركة فسفاط قفصة المملوكة للدولة هذا الأسبوع فقد قفز المعدل الشهري للإنتاج من 118 ألف طن في الربع الأول من هذا العام إلى 423 ألف طن بنهاية الشهر الماضي بعد أن إستأنفت وحدات الإنتاج الواقعة بكل من المتلوي وأم العرائس وأيضا المظيلة نشاطها. وهذا يعني أنه لو تواصل الإنتاج على هذه الوتيرة مع التغييرات الحاصلة

تونس - اتفق خبراء على أن استئناف نقل شحنات الفوسفات بالقطار لأول مرة منذ عام تقريبا في منطقة الحوض المنجمي بعد توقفها عقب احتجاجات أغلقت خط السكك الحديدية تشكل دفعة مزدوجة ستساعد تونس على تحصيل بعض الإيرادات وتعطي رسالة للمستثمرين بان مناخ الأعمال سيتجه إلى الاستقرار.

## قطاع الفوسفات

- 10 • في المئة مساهمة إنتاج القطاع في الناتج المحلي الإجمالي سنويا
- 7 • مليارات دولار خسائر القطاع في العشرة الأخيرة وفق التقديرات الرسمية
- 8.2 • مليون طن إنتاج البلد قبل 2011 قبل أن يتراجع لأكثر من النصف
- 40 • في المئة إجمالا ما ينتجه الحوض المنجمي من الفوسفات
- 30 • ألف موظف وعامل تشغلمهم الشركة الحكومية وهو عدد أكبر من طاقتها

ولكن حتى يعود الاقتصاد لالتقاط أنفاسه بالنظر لحجم الإختلالات في التوازنات المالية يتطلب بلوغ الإنتاج مستواه الطبيعي عودة العمل في جميع أماكن الإنتاج في الحوض المنجمي الذي يضم مدن المتلوي والمظيلة وأم العرائس والريديف، والتي تستحوذ على نحو 40 في المئة من الإنتاج الإجمالي للقطاع وقطع الطريق أمام أي محاولات لعودة نشاطه. ويرى محمد علي الصغائر رئيس تحرير مساعد في مجلة "حقائق" المحلية الناطقة بالفرنسية أن تونس في حاجة هذه الأيام وأكثر من أي وقت مضى لكل دينار يدخل إلى خزينتها في ظل شح

## ثروة تعزز موارد الدولة من العملة الصعبة

المفاتيح الاقتصادية والضرب على أيادي اللوبيات الفاسدة ورسم معالم خطة وطنية لإنقاذ المشاريع الكبرى للدولة.

وأعتبر القصورى مؤسس ورئيس جمعية تونس الحرة أن المداخل المتأتمية من تصدير الفوسفات سوف تساهم في تدارك الإختلالات الكثيرة وتعديل أوتار التوازنات المالية.

وأكد أن تحرك عجلة الإنتاج وعودته في تونس "ستمكننا من بناء ثقة جديدة مع شركائنا الإقليميين والدوليين على درب تطوير التعامل والرفع في الإنتاج

وهذا مهم وبلادنا تنتفض سياسيا واقتصاديا وصحيا للخروج من الأزمة". ولم تتمكن حكومة يوسف الشاهد من تنفيذ خطتها التي أعلنت عنها في 2017 لتطوير القطاع بهدف بلوغ الإنتاج نحو 15 مليون طن بحلول 2025 أو حتى من توسيع استثمارات المناجم سوى إطلاق مشروع الفوسفات بمنطقة المكناسي بولاية سيدي بوزيد، الذي بدأ فعليا في مايو 2019 بإنتاج 600 ألف طن سنويا.

قابس جنوب شرقي البلاد في أواخر أكتوبر الماضي سفينة مَحْملة بنحو 16.5 ألف طن من مادة الفوسفات، قادمة من الجزائر.

واتجهت أصابع الاتهام بخصوص ما ألت إليه أوضاع القطاع إلى لوبي يضم رجل الأعمال والنائب في البرلمان المجدد لطفي علي، حيث حاول تعطيل الإنتاج حتى يتحكم في عمليات نقل الشحنات عبر شركة يمتلك فيها ربع حصصها ما تسبب في خسائر كبيرة للدولة.

ويرى الناشط التونسي حازم القصورى أن "تونس تمر بلحظة تاريخية اليوم وأنه من الضروري الآن فتح ملف قطاع الفوسفات برمته حتى لا يمكن توظيفه لخدمة أغراض شخصية ضيقة مع تقديم رؤية مستقبلية لحماية الإنتاج في قفصة للإستجابة لمطالب الناس وتطلعاتهم".

وقال في تصريح لـ "العرب"، "هي دعوة إلى القيادة للاهتمام بجديّة بكافة

خارجية، وبفضل استقرار عمليات الإنتاج كانت تحتل المركز الثاني عالميا، لكن الإضرابات وعدم تحمل القطاع لأكثر من 30 ألف شخص يعملون بشكل مباشر وغير مباشر دفعت البلاد إلى التقهقر في الترتيب.



محمد علي الصغير  
معالجة المشاكل جذريا  
أمر مهم حتى يسترجع الفوسفات مكانته

حازم القصورى  
خطة تمكنا من إعادة بناء القطاع مع شركائنا الإقليميين والدوليين

ومن أكثر الأمور لفتا للانتباه هو تحول تونس لأول مرة في تاريخها لتوريد هذه المادة لتشغيل المصانع حيث استقبل الميناء التجاري بمدينة

على الساحة السياسية، فإنه لن يتجاوز في أقصى الحالات سقف الأربعة ملايين طن، إلا إذا طرأت قرارات أخرى تتيح رفع سقف الإنتاج إلى قرابة ستة ملايين طن كما كان مخططا في نهاية 2019 أي قبل الجائحة.

وبعيدا عن أسباب انهيار قطاع الفوسفات خصوصا أن الكثيرين يعتبرون الحكومات المتعاقبة هي السبب الرئيس في تفاقم مشاكل النقل والعمل داخل مواقع الإنتاج، فإن الصغير يعتقد أن المهم الآن هو كيفية استغلال عودة قاطرات الإنتاج إلى مدارها الطبيعي ومعالجة المشاكل المتفاقمة بطريقة

جزرية حتى يستطيع الفوسفات المحلي استرجاع مكانته في الأسواق العالمية. وقال إن "العودة تتطلب جهودا جبارة في ظل المنافسة الشرسة للعديد من الدول التي استطاعت اقتناك مكانتها والاستئثار بالأسواق التي كانت حكرها على بلادنا".

وكانت تونس تصدر نحو 80 في المئة من الفوسفات، إلى أكثر من 20 سوقا

## القاهرة تنجح في خفض فاتورة استيراد القمح

الأرض المزروعة بالقمح وبنوعيته كما، أدخلت المزارعين ضمن منظومة الاقتصاد الرسمي ويتم التعامل معهم من خلال البنوك.

وكانت الهيئة العامة للسلع التموينية، المشتري الحكومي للحبوب في مصر، قد أعلنت في يونيو الماضي أنها عدلت قواعد مناقضاتها الدولية لشراء القمح من أجل السماح للموردين بتقديم عروض شحن مباشرة لشحناتهم مما يقلل من التكاليف. واتخذت الحكومة منذ 2017 سلسلة من الإجراءات الرادعة لحالة التسبب البيروقراطي في معايير قبول شحنات القمح المستوردة، التي دفعت الكثير من الموردين إلى الامتناع عن المشاركة في مناقضات توريد القمح إلى البلاد.

ووضعت الحكومة المشروع القومي للصوامع على سلم أولوياتها للسيطرة على فجوة استيراد القمح، التي تتصاعد سنويا نتيجة زيادة معدلات الإستهلاك وسوء عمليات التخزين التي تفقد البلاد نحو 1.4 مليون طن.

وفتحت استراتيجيتها القاهرة لتأمين الغذاء بابا جديدا لتدفق الإستثمارات الأجنبية في قطاع اللوجستيات الخاصة بالتخزين وغيره، والتي أخذت في التزايد في السنوات الأخيرة في هذا المجال. ولم تطل خفض النفقات الحبوب فقط، إذ قلصت مصر واردات السكر من مليون طن إلى 200 ألف طن العام الجاري، كما قلصت وارداتها من الزيوت النباتية، إذ يجري توريد 32 المئة منها محليا.

القاهرة - تمكنت الحكومة المصرية من توفير جزء من مخصصات توريد القمح من الخارج، بفضل السياسات المالية التي تتبعها للضغط على النفقات ضمن برنامج إصلاح الاقتصاد.

وقال وزير التموين علي مصيلحي في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية الثلاثاء، إن "فاتورة استيراد القمح انخفضت 13 في المئة في العام الجاري، تماشيا مع خفض الواردات من سلع أولية رئيسية أخرى".

وأضاف "تم عمل نظام معلوماتي متكامل لإحكام الرقابة على إدارة ونقل وتداول سادة القمح، أدى ذلك كله إلى تخفيض فاتورة الاستيراد بواقع 13 في المئة هذا العام".



الإنتاج وفير

## صندوق النقد الدولي يزيد قدرته على الإقراض

القروض إلى البلدان منخفضة الدخل، بحسب الصندوق.

ونظرا لأن حقوق السحب الخاصة الجديدة مخصصة لكل الدول الأعضاء في صندوق النقد وعددها 190 دولة، يبلغ نصيب دول مجموعة العشرين الكبرى حوالي 70 في المئة من المخصصات الجديدة في حين أن 3 في المئة فقط منها سيذهب للدول ذات الدخل المنخفض.

وبشكل عام فإن 58 في المئة من حقوق السحب الخاصة ستذهب إلى الاقتصادات المتقدمة و42 في المئة للدول الصاعدة والنامية. لذلك فإنه من 650 مليار دولار التي تم إقرارها أمس سيذهب حوالي 21 مليار دولار فقط إلى الدول ذات الدخل المنخفض و212 مليار دولار إلى الدول الصاعدة والنامية دون حساب الصين.

وقالت نادية دار رئيسة منظمة أوكسفام غير الحكومية، تعليقا على اعتماد هذه المبادرة في بيان "ستوفر حقوق السحب الخاصة الجديدة للدول النامية التي تواجه صعوبات السيولة التي تحتاجها بالفعل دون أن يزيد ذلك من أعباء ديونها".

وأشارت إلى أنه "من غير المعقول" ألا تقوم الدول الغنية بطريقة ما بإعادة تخصيص حصة من حقوق السحب الخاصة الخاصة بها "على الأقل 100 مليار دولار كما قررت مجموعة السبع" في قمة منتصف يونيو الماضي.

وأكدت أنه من الضروري أن تعمل الحكومات "بشفافية كاملة وبالتعاون مع المجتمع المدني" كي يتم استخدام حقوق السحب الخاصة بشكل ملائم.

الأعضاء لتحديد الخيارات القابلة للتطبيق لتحويل حقوق السحب الخاصة الطوعية من البلدان الغنية إلى البلدان الأكثر عوزا والأكثر ضعفا لمساعدتها على التعافي من الوباء وتحقيق نمو متكيف ومستدام".

وحقوق السحب الخاصة التي أطلقت في العام 1969 ليست عملة وليس لها وجود مادي، وتستند قيمتها إلى سلة من خمس عملات دولية رئيسية هي الدولار واليورو والجنيه الإسترليني واليوان والين.

وقالت المدير العام لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا في بيان إنه "قرار تاريخي وأكبر مخصصات لحقوق السحب الخاصة في تاريخ الصندوق وحقنة مقوية في نزار اقتصاد العالم في ظل أزمة غير مسبوقة".

وأكدت أن جميع الدول الأعضاء ستستفيد من مخصصات حقوق السحب الخاصة هذه، وستلبي الحاجة العالمية للاحتياجات طويلة الأجل وستحفظ الثقة وتعزز قدرات واستقرار الاقتصاد العالمي.

وستساعد العملية بشكل خاص الدول الأعضاء الأكثر ضعفا في سعيها للتغلب على آثار الأزمة الصحية، وأشار الصندوق إلى أن حقوق السحب الخاصة الصادرة حديثا ستخصص للدول الأعضاء بما يتناسب مع حصتها في صندوق النقد الدولي. وأضافت جورجييفا "سنواصل أيضا المناقشات النشطة مع الدول



كريستالينا جورجييفا  
زيادة مخصصات السحب حقنة مقوية في نزار اقتصاد العالم

## تونس على حافة العطش التغير المناخي والإصلاحات البيئية يعمقان أزمة نقص المياه

آمنة جبران  
صحافية تونسية



للمياه إضافة إلى تدهور شبكات التوزيع. وتلاحظ أن الجهود الحكومية غير كافية خاصة أنها لم تستفد من القوانين المخصصة للمياه في مواجهة الاستهداف الكبير للمائدة المائية.

وتكشف أن هناك ما يقارب 18 ألف بئر عشوائية، وهو ما يبيّن بسوق مياه موزية من شأنها أن تخفف الأزمة وتربك الجهود الحكومية.

ويتسق رأي القفراج مع رأي محمد الصالح قلايد وهو مهندس رئيس مختص في المياه والدراسات الاستراتيجية المتعلقة بالمياه.

ولفت قلايد في حديثه لـ"العرب" إلى أن "كثرة الطلب على المياه زادت الوضع تعقيدا إضافة إلى تداعيات التغير المناخي وتقدم شبكات المياه والتي تتطلب اليوم استثمارات كبيرة".

وشرح قائلا "من انعكاسات التغير المناخي ارتفاع الحرارة وهو ما نعيشه الآن، ويتسبب التجويف الكبير في نقص منسوب السدود من المياه".

وفيما أقر بوجود خطوات هامة لمواجهة هذه الظاهرة، لكن في تقديره لا بد من دعمها ومواصلة العناية بالمشروع المنجز من ناحية الصيانة وإعادة التهيئة، معلقا "لا بد من الإشارة هنا إلى ضرورة رصد اعتمادات ضخمة".



وفيما كان بإمكان كل تونسي الحصول على ما يصل إلى 440 مترا مكعبا من المياه سنويا، إلا أن هذا الرقم تراجع مؤخرًا إلى 389 مترا مكعبا للفرد بسبب تغير المناخ والنمو السكاني اللذين قد يتسببان في انخفاض الكمية إلى نحو 300 متر مكعب للفرد بحلول عام 2050.

وسبق أن حذرت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) من أنه ليس بالإمكان تحقيق التنمية المستدامة إلا من خلال توفير 1000 متر مكعب من مياه الشرب للفرد الواحد في حين لا يتمتع التونسي حاليا سوى بـ389 مترا مكعبا.

وحسب دراسة سابقة للمعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي، من المتوقع أن تواجه تونس انطفاقا من سنة 2030 وبجدة أكبر مشكلة مياه، حيث من المنتظر أن تصل الموارد المائية المتاحة سنويا لكل ساكن حوالي 360 مترا مكعبا، مقابل 420 مترا مكعبا في سنة 2006 و1036 مترا مكعبا سنة 1960.

وتواجه تونس علاوة على مشكلة شح المياه تحديات أخرى، لاسيما ارتفاع درجات الحرارة (أكثر من 3 درجات في سنة 2050) وتدهور التربة.

وتعزو القفراج انقطاعات المياه إلى قلة الموارد والتغيرات المناخية ما قاد إلى نقص في الإيرادات.

وحسب الخبرة البيئية دفع ذلك الحكومة إلى تقليص مياه الزراعة الحكومية لصالح المياه الصالحة للشرب، في خطوة أشارت بدورها إلى استياء المزارعين الذين اضطروا إلى استعمال المياه الصالحة للشرب في سقي الأشجار والخضروات حماية لمحصولهم.

وتبين القفراج أن انقطاعات المياه هي نتيجة للاستعمال العشوائي

تونس - مع بداية كل موسم صيفي في تونس تعود إلى الواجهة مشكلة الانقطاعات المتكررة للمياه في غالبية مدن البلاد وسط استياء شعبي عارم من عجز الحكومات المتعاقبة أعقاب ثورة يناير عن إيجاد حل لهذه المعضلة البيئية التي تهدد التونسيين بالعطش.

ويجمع الخبراء على أن التغير المناخي عمق أزمة نقص المياه في البلاد، وسط تحذيرات من فقر مائي في حال لم تتحرك الحكومة واتخذت التدابير اللازمة.

وأوضحت دراسة نقلها موقع "جمعيي" المحلي في الأونة الأخيرة أن الأسباب الأساسية التي جعلت تونس تحت خط الفقر المائي متعددة رغم تشابهها مع باقي الدول العربية التي تعاني نفس الأزمة، وهي بالأساس المناخ والكثافة السكانية وسوء التصرف في الموارد المائية والسياسات المائية غير الملائمة للوضع.

وتبين الدراسة أن التغيرات المناخية أثرت بشكل كبير على الموارد المائية وذلك بارتفاع درجات الحرارة خاصة في الجنوب التونسي وساهمت بشكل كبير في تبخر المياه. كما ساهم الاحتباس الحراري بشكل أكبر في خفض معدلات التساقطات السنوية للأمطار ما جعل سنوات الجفاف تتوالى وهو ما زاد في انخفاض المياه السطحية وفي مستوى امتلاء السدود والبحيرات الجبلية.

كما أدى ازدياد عدد السكان أو التضخم السكاني في العديد من مناطق البلاد إلى تزايد الطلب على استهلاك المياه وهو ما سيزيد العبء على الموارد المائية المتاحة والمتسمة بالشح.

وتلاحظ الدراسة أن الإصلاحات البيئية وغير الجوهرية لا تتماشى مع تسارع التغيرات المناخية وتفاقم مشكلة الاحتباس الحراري وأثرها على مصادر المياه.

وبرأي خبراء فإن التغير المناخي يتحدى الخطط الحكومية ويفاقم من أزمة المياه.

وتشير روضة القفراج الخبيرة في الموارد المائية والتغيرات المناخية في حديثها لـ"العرب" إلى أن "مشكلة الفقر المائي قديمة جدا وتحديدا منذ ثلاثين عاما". واستدركت "لكن تازم الوضع الآن هو ناتج عن تدهور شبكات المياه والتأخير في إنجاز عدة مشاريع وكذلك تغير المناخ وما انجر عنه من نقص في الإيرادات".

ويتمثل العنصر الرابع في إنشاء صندوق لتمويل المشروعات الطموحة على حوض النهر مع الحرص على عدم خلط المشروعات المشتركة مع المشروعات المحلية، وإنشاء منظمات إقليمية أو "حوضية" - إذا جاز التعبير - لسد حوض النهر من أجل تطوير الاستفادة المشتركة.

وتؤكد مرعي أن استراتيجية تأمين المياه في الوطن العربي لا بد أن تنطلق من عدة محاور، أولها تطبيق منهج الإدارة المتكاملة في الموارد المائية التي تتشكك من النقص الشديد. وهذا يتطلب أن تؤخذ في الحسبان الخصائص المناخية للمناطق العربية، وخصائص شبكة الموارد المائية السطحية الداخلية وموارد المياه السطحية الخارجية الوافدة من مناطق الجوار الجغرافي ومجالات استخدام الموارد المائية وتزايد عدد السكان ونمو الاحتياجات المائية المرتبطة بها والتوازن البيئي الحيوي وضرورات التنمية المستدامة والتخطيط الإقليمي المتوازن.

كما تشكل سياسات الترشيد في الاستهلاك حلا ناجعا، حيث تهدف فكرة ترشيد المياه إلى الاستفادة القصوى من ذلك المورد في ظل أخطار التغيرات المناخية، وتمت وفقا لعدد من المستويات، وذلك باختلاف حد الخطر الحالي أو المتوقع لذلك المورد المائي. لكن يُعقّب بوجه عام على عدد من المستويات الترشيدية لذلك المورد المائي بمختلف الأساليب؛ حيث يتم تطوير وصيانة شبكات نقل وتوزيع المياه، ورفع كفاءة الري الحقلية وتطوير نظم الري، فضلا عن تغيير التركيب المحصولي واستنباط سلالات زراعية جديدة وفق تقنيات الري الحديثة.



المنطقة العربية مهددة بالعطش

## الدول العربية أمام تحدي تسوية الخلافات المائية

### مواجهة حروب المياه تتطلب استراتيجية موحدة

وتوجه تركي نحو مضاعفة استغلال مياه نهري دجلة والفرات في مشاريع زراعية وصناعية ضخمة، فضلا عن تحذيرات من لجوء أنقرة إلى استخدام المياه كورقة مساومة على ملفات أمنية وسياسية متعلقة بمطامعها في الأراضي السورية والعراقية.

وتشير الباحثة إلى أن حوض نهر النيل يشهد واقعا مشابها مع استمرار التفرد في إقامة مشاريع الاستفادة من منابع النهر؛ حيث أثار سد النهضة الإثيوبي - وما يقترن به من مخاوف مشروعة لكل من مصر والسودان، في ضوء الدراسات التي تشير إلى ما سيلحق بهما من آثار سلبية، أهمها العجز المائي في حصة مصر وانخفاض القدرة الإنتاجية من الكهرباء المولدة من السد العالي - جدلا واسعا في مصر حول الانتفاع غير العادل بالنهر. وذلك بتحريض من إسرائيل، الدولة التي قامت أساسا على الهيمنة على منابع نهر الأردن وروافده ومجرأ، دون أن يخفى تنسيقها الاستراتيجي في ذلك مع تركيا.

#### استراتيجية موحدة

على الرغم من تحذيرات مراكز دراسات عربية ودولية من تداعيات شح المياه على المنطقة التي يعيش نحو 60 في المئة من سكانها في مناطق شديدة الإجهاد المائي، إلا أن تداعيات هذه الأزمة تبقى مترامية دون حلول.

وتتقترح بلوماسية القوة في التعامل مع عربية مشتركة لمواجهة هذه المعضلة. وبرأيها يمكن طرح عناصر ورقة عمل عربية مع دول الجوار الاستراتيجي - مع استبعاد بلوماسية القوة في التعامل مع دول أحواض الأنهار - وهي كالتالي: أولا تطوير رؤية شاملة للاستقرار والأمان في أحواض الأنهار وإنشاء هيئة مشتركة لحل الصراعات التي تنشأ بالطرق السلمية. ثانيا التعاون الاقتصادي والمشاركة المتبادلة في المشروعات المتوقع قيامها في حوض النهر وطرق الاستفادة منها. ثالثا إعداد دراسات جدوى مسبقة لمشاريع المياه الممكن قيامها، مما يعني المشاركة المتساوية ولو نظريا في المنافع المتوقعة لجميع البلدان التي تتقاسم حوض النهر.

وتؤكد مرعي أن استراتيجية تأمين المياه في الوطن العربي لا بد أن تنطلق من عدة محاور، وهي: والثاني: الصراع العربي - الإسرائيلي في جانبه المائي، فالأول يمكن الاتفاق حوله استنادا إلى توافقات دولية، على عكس المستوى الثاني المستند إلى طابع سياسي يحكم العلاقة بين مختلف الأطراف ويلج بها إلى موضوع التوازنات الدولية، خاصة في ظل تداعيات ثورات "الربيع العربي" في عام 2011، والتي أدت إلى بروز مصادر تهديد جديدة للأمن القومي العربي، وتعكس مدى رغبة وسعي الدول الكبرى للسيطرة على مقدرات الوطن العربي من خلال الاستقطاب السياسي للقوى المتصارعة سياسياً وعسكرياً. كما أن الكثير من القوى المحيطة بالوطن العربي تتسوق بشكل صريح أو ضمني مع إسرائيل وتعمل معها.

لهذا ينطلق التحليل في دراسة مرعي من مقولة مفادها أن كلا من إسرائيل والولايات المتحدة، باعتبارهما من القوى الخارجية المؤثرة على النظام الإقليمي لأحواض الأنهار العربية وخاصة نهر النيل، تلعبان دوراً محورياً في إعادة رسم خارطة التوازن الإقليمي في المنطقة والصراع المائي في هذه الأحواض - سواء بشكل مباشر أو غير مباشر - تحقيقا لمصالحهما الوطنية في تلك المنطقة.

وبالرغم من الإدراك المتنامي لخطورة قضية المياه في المنطقة وارتباطها الوثيق بقضية الأمن القومي العربي إلا أن هذا الإدراك لم يتم ترجمته حتى الآن إلى سياسة عربية مائنة موحدة، وأن غياب استراتيجية أمنية عربية جديدة فاعلة لحماية هذه الثروة القومية سوف يفاقم المشكلة ويعمق أبعادها الخطيرة.

وتلقت مرعي في دراستها الصادرة عن دار العربي إلى دور القوى المحفزة على هذا الصراع المائي، حيث يبرز دور كل من المؤسسات الدولية والشركات العابرة للحدود وإسرائيل والولايات المتحدة، وخاصة في حوض نهر النيل ونهر دجلة والفرات ونهر الأردن كأمثلة دالة على طبيعة التوجهات والتهديدات الإسرائيلية تجاه المياه العربية، وتأثيرها على الأمن المائي العربي.

وتقول مرعي "كانت لقضية المياه أهمية بالغة بالنسبة إلى كل من تركيا وسوريا والعراق، ومثار جدل وتنازع مستمر بالرغم من الاتفاقيات المشتركة التي حاولت أن تنظم عملية توزيع المياه، إذ بقيت القضية تشكل عاملا سلليا ومؤثرا في العلاقات العربية التركية؛ حيث تنصب الأهم القضايا العالقة بين الجانبين التركي والعربي في موضوع المياه على اقتسام مياه نهري دجلة والفرات، إذ يصر الجانب التركي على اعتبار أنهما موردين تركيين لا يخضعان للاقتسام على أسس القانون الدولي".

وأطلق انخفاض منسوب نهر الفرات سفارات الإنذار بشأن كارثة مائية وشيكة في العراق كان قد تواتر التحذير منها خلال السنوات الماضية بسبب وجود

مشكلة توزيع المياه في الشرق الأوسط تكمن في أن هذا التوزيع يتم بصورة غير متوازنة، الأمر الذي يقود إلى نزاعات تتلور في مستويين، الأول: العلاقة بين دول المنبع والمصب، والثاني: الصراع العربي - الإسرائيلي في جانبه المائي، فالأول يمكن الاتفاق حوله استنادا إلى توافقات دولية، على عكس المستوى الثاني المستند إلى طابع سياسي يحكم العلاقة بين مختلف الأطراف ويلج بها إلى موضوع التوازنات الدولية، خاصة في ظل تداعيات ثورات "الربيع العربي" في عام 2011، والتي أدت إلى بروز مصادر تهديد جديدة للأمن القومي العربي، وتعكس مدى رغبة وسعي الدول الكبرى للسيطرة على مقدرات الوطن العربي من خلال الاستقطاب السياسي للقوى المتصارعة سياسياً وعسكرياً. كما أن الكثير من القوى المحيطة بالوطن العربي تتسوق بشكل صريح أو ضمني مع إسرائيل وتعمل معها.

لهذا ينطلق التحليل في دراسة مرعي من مقولة مفادها أن كلا من إسرائيل والولايات المتحدة، باعتبارهما من القوى الخارجية المؤثرة على النظام الإقليمي لأحواض الأنهار العربية وخاصة نهر النيل، تلعبان دوراً محورياً في إعادة رسم خارطة التوازن الإقليمي في المنطقة والصراع المائي في هذه الأحواض - سواء بشكل مباشر أو غير مباشر - تحقيقا لمصالحهما الوطنية في تلك المنطقة.

وتؤكد مرعي أن استراتيجية تأمين المياه في الوطن العربي لا بد أن تنطلق من عدة محاور، وهي: والثاني: الصراع العربي - الإسرائيلي في جانبه المائي، فالأول يمكن الاتفاق حوله استنادا إلى توافقات دولية، على عكس المستوى الثاني المستند إلى طابع سياسي يحكم العلاقة بين مختلف الأطراف ويلج بها إلى موضوع التوازنات الدولية، خاصة في ظل تداعيات ثورات "الربيع العربي" في عام 2011، والتي أدت إلى بروز مصادر تهديد جديدة للأمن القومي العربي، وتعكس مدى رغبة وسعي الدول الكبرى للسيطرة على مقدرات الوطن العربي من خلال الاستقطاب السياسي للقوى المتصارعة سياسياً وعسكرياً. كما أن الكثير من القوى المحيطة بالوطن العربي تتسوق بشكل صريح أو ضمني مع إسرائيل وتعمل معها.

لهذا ينطلق التحليل في دراسة مرعي من مقولة مفادها أن كلا من إسرائيل والولايات المتحدة، باعتبارهما من القوى الخارجية المؤثرة على النظام الإقليمي لأحواض الأنهار العربية وخاصة نهر النيل، تلعبان دوراً محورياً في إعادة رسم خارطة التوازن الإقليمي في المنطقة والصراع المائي في هذه الأحواض - سواء بشكل مباشر أو غير مباشر - تحقيقا لمصالحهما الوطنية في تلك المنطقة.

وبالرغم من الإدراك المتنامي لخطورة قضية المياه في المنطقة وارتباطها الوثيق بقضية الأمن القومي العربي إلا أن هذا الإدراك لم يتم ترجمته حتى الآن إلى سياسة عربية مائنة موحدة، وأن غياب استراتيجية أمنية عربية جديدة فاعلة لحماية هذه الثروة القومية سوف يفاقم المشكلة ويعمق أبعادها الخطيرة.

تشكل تسوية الخلافات المائية تحدياً أمام دول المنطقة العربية في ظل تحذيرات من حروب عسكرية قد تخوضها الدول لاسترداد حقها في الحصول على مياه الأنهار، طالما تتشبث دول المنبع وإثيوبيا مثال على ذلك، بتطويع المياه كورقة ضغط سياسي متجاهلة أي مبادرات لعقد اتفاقات تسوية ملف سد النهضة، ولمواجهة حروب المياه المتوقعة يقترح خبراء تبني استراتيجية عربية موحدة للدفاع عن الثروة المائية لدول المنطقة.

وأصبحت المياه إحدى أدوات الضغط السياسي الذي تمارسه بعض الدول - التي تسيطر على منابع الأنهار أو مصادر المياه - على دول المنطقة العربية التي تشترك معها في المصدر المائي، وذلك نتيجة أن معظم الأنهار العربية ذات أحواض مائية مشتركة، تتبع من دول غير عربية، كما هو الحال بالنسبة إلى نهر النيل بمناخيه الإثيوبية والأوغندية، ونهر دجلة بمناخيه التركية والإيرانية، وفي الفرات بمناخيه التركية، وأخيراً كما هو الحال بالنسبة إلى نهر الأردن بمناخيه الخاصة لسيطرة إسرائيل.

وأدى هذا الوضع المتعلق بالأحواض المشتركة إلى نشوب خلافات حادة بين الدول المشاركة فيها، وهي خلافات تندرج بنسب زراعات عسكرية مستقبلا بسبب السياسات المائية التي تتبعها دول أعلى الأنهار (دول المنبع) دون مراعاة للاتفاقيات الدولية التي تنظم العلاقة بين الدول صاحبة منبع الأنهار والدول التي تمر عبرها الأنهار إلى نقطة المصب.

وتنشر دراسة "الأمن المائي العربي. التهديدات واليات المواجهة" للباحثة نجلاء مرعي، وهي أستاذة مساعدة في العلوم السياسية وخبيرة الشؤون الإفريقية، العلاقة التي تربط بين الأمن القومي العربي والأمن المائي، وإشكالية الوضع المائي العربي.

كما تسلط الضوء على المشكلات المائية بين سوريا والعراق من جهة وتركيا من جهة أخرى وتأثيرها على الأمن القومي العربي، خاصة في ظل مآلات الوضع الراهن في سوريا والعراق، واستغلال تركيا لورقة المياه في الضغط سياسياً على المنطقة، وتحديداً دول الحوض، وذلك من خلال التشرية المائية مع إسرائيل، وسياسة كل من دمشق وبغداد تجاه المشروعات التركية على نهري دجلة والفرات.

هذا فضلا عن المشكلات بين مصر وإثيوبيا مع التركيز على مشروع سد النهضة الذي يمثل إحدى حلقات أزمة السدود بين الجانبين، وخاصة في ظل تعثر المفاوضات المصرية - الإثيوبية - السودانية برعاية الاتحاد الإفريقي منذ 3 يوليو 2020 وتحديات إدارة هذا الملف الحيوي وتأثيرها على الأمن القومي المصري.

محمد الحماصي  
كاتب مصري



أصبحت المياه إحدى أدوات الضغط السياسي الذي تمارسه بعض الدول - التي تسيطر على منابع الأنهار أو مصادر المياه - على دول المنطقة العربية التي تشترك معها في المصدر المائي، وذلك نتيجة أن معظم الأنهار العربية ذات أحواض مائية مشتركة، تتبع من دول غير عربية، كما هو الحال بالنسبة إلى نهر النيل بمناخيه الإثيوبية والأوغندية، ونهر دجلة بمناخيه التركية والإيرانية، وفي الفرات بمناخيه التركية، وأخيراً كما هو الحال بالنسبة إلى نهر الأردن بمناخيه الخاصة لسيطرة إسرائيل.

وأدى هذا الوضع المتعلق بالأحواض المشتركة إلى نشوب خلافات حادة بين الدول المشاركة فيها، وهي خلافات تندرج بنسب زراعات عسكرية مستقبلا بسبب السياسات المائية التي تتبعها دول أعلى الأنهار (دول المنبع) دون مراعاة للاتفاقيات الدولية التي تنظم العلاقة بين الدول صاحبة منبع الأنهار والدول التي تمر عبرها الأنهار إلى نقطة المصب.

وتنشر دراسة "الأمن المائي العربي. التهديدات واليات المواجهة" للباحثة نجلاء مرعي، وهي أستاذة مساعدة في العلوم السياسية وخبيرة الشؤون الإفريقية، العلاقة التي تربط بين الأمن القومي العربي والأمن المائي، وإشكالية الوضع المائي العربي.

كما تسلط الضوء على المشكلات المائية بين سوريا والعراق من جهة وتركيا من جهة أخرى وتأثيرها على الأمن القومي العربي، خاصة في ظل مآلات الوضع الراهن في سوريا والعراق، واستغلال تركيا لورقة المياه في الضغط سياسياً على المنطقة، وتحديداً دول الحوض، وذلك من خلال التشرية المائية مع إسرائيل، وسياسة كل من دمشق وبغداد تجاه المشروعات التركية على نهري دجلة والفرات.

هذا فضلا عن المشكلات بين مصر وإثيوبيا مع التركيز على مشروع سد النهضة الذي يمثل إحدى حلقات أزمة السدود بين الجانبين، وخاصة في ظل تعثر المفاوضات المصرية - الإثيوبية - السودانية برعاية الاتحاد الإفريقي منذ 3 يوليو 2020 وتحديات إدارة هذا الملف الحيوي وتأثيرها على الأمن القومي المصري.

#### الصراع المائي

سبق أن حذرت تقارير سابقة من أن المنطقة العربية تعاني من عجز فادح في مخزونات المياه، ولا تملك منها إلا أقل من 7 في المئة من المخزون العالمي.



أزمة المياه تهرق التونسيين

# تنظيم الإخوان يعرض خيباته بالتمدد بصمت في أفريقيا وشرق أوروبا

## الجماعة تلقت نصائح أميركية لتحسين صورتها قبل الحوار مع إدارة بايدن

قادت الضربة التي تلقتها حركة النهضة الإسلامية بفعل إجراءات الرئيس التونسي قيس سعيد والحراك الشعبي المؤيد لها وعدم قدرتها على الحشد إلى بعثة أوراق الإخوان من جديد. ويحاول التنظيم التدارك والاستفادة من هذه الدروس التي تعرض لها في الدول العربية ببحثه عن مناطق نفوذ جديدة. وحسب الخبراء سيكون شرق أوروبا وأفريقيا وجهة تمدده الجديدة. وباختياره لمناطق لا تشكل أهمية استراتيجية له يريد التنظيم صرف الأنظار عنه كمحاولة للإفلات من إجراءات المراقبة والملاحقة، في حين سيعيد التفكير في خطواته القادمة لاستعادة نفوذه مستعينا بالنصائح الأميركية التي دعت فيها إلى تحسين صورته قبل الحوار مع إدارة بايدن.

إلى الإطاحة بنظام الرئيس عمر البشير في السودان، بالتزامن مع تضييق دول أوروبية عديدة الخناق على أنشطة التنظيم في أراضيها.

وشكلت حركة النهضة الإخوانية حجر زاوية في ما يمكن تسميته بمشروع "العثمانيين الجدد"، وعول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على راشد الغنوشي زعيم الحركة لتكون تونس نقطة انطلاق جديدة للتنظيم الدولي في الدول العربية عبر المحور "المغاربي - الإسلامي" الذي يعتمد على سيطرة الإخوان على مفاصل السلطة (بدرجات متفاوتة) في كل من تونس والمغرب والجزائر وليبيا كمنفذ لترتيب أوراق التنظيم.

وقادت الضربة التي تلقتها النهضة بفعل إجراءات الرئيس قيس سعيد والحراك الشعبي المؤيد لها وعدم قدرتها على الحشد إلى بعثة أوراق التنظيم الدولي من جديد، لأن ريادة المشروع دشنتها خططهم على إفراح المجال أمام تمددهم في تونس وما حولها، وتسويق التجربة على أنها نجاح جديد للديمقراطية التي يتشدد بها التنظيم الدولي ويحاول الإيجاعه بأنه لا يزال قادراً على تطبيقها في الدول العربية.

وفي الوقت الذي تآكل فيه حضور الإخوان في دول المنطقة، لم تعد أوروبا بدورها بيئة مناسبة لأنشطة الحركة، مع تشديدها الرقابة على تحركاتها.

ويواجه التنظيم حصاراً موارياً في معارقه الرئيسية في أوروبا، حيث أصدرت ألمانيا الشهر الماضي قراراً يقضي بحظر استخدام شعارات جماعة الإخوان المسلمين في أي فعالية أو الدعوة لهم، وجرى فرض عقوبات بين الغرامة والسجن على المخالفين.

وضيقت فرنسا الخناق على التنظيمات المتطرفة عبر إقرار اتفاق المبادئ الذي وافق عليه المجلس الأعلى للديانة الإسلامية هناك ويستهدف تطويق ما يصفها بالذئبة "الانفصالية" وتوظيف شؤون الدين والهوية من قبل جماعات محسوبة على الإخوان.

وتتيح التشريعات الجديدة لمكافحة الإرهاب والتطرف في النمسا المضي قدماً لحظر تنظيم الإخوان بعدما أضيف شعار التنظيم في عام 2019 إلى شعارات المنظمات المحظورة في البلاد، ثم اقترح برلمانيون وقف التعاون مع التنظيمات التابعة للإخوان.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن الجماعة تلقت نصائح من دوائر صنع القرار الأميركية بضرورة إعادة تحسين صورتها أولاً قبل أن تكون هناك حوارات وتفاهات جديدة، في وقت يتعرض فيه التنظيم لانتكاسات تجعله غير قادر على الحركة، ما يدفعه إلى البحث عن حضور في مناطق لا تشكل أهمية جيوسياسية له، مثلما هو الحال بالنسبة إلى الوضع في منطقة الشرق الأوسط لكنها بالأساس مرحلة مؤقتة إلى حين تحسن أوضاعه.

وأشار إلى أن التنظيم ينتشر في إطار استراتيجيات التمدد الصامت ولا يريد لفت الأنظار إلى تحركاته كي يتمكن من الإفلات من إجراءات المراقبة والملاحقة، ويمضي في تحريك قطاعاته المختلفة التي يعتمد عليها في كل قارة للبحث عن مناطق رخوة بدلاً من تلك التي تعرض فيها لضربات شعبية وقانونية وسياسية مؤخرًا.

أحمد جمال  
صحافي مصري

القاهرة - دفعت الهزة التي تعرضت لها حركة النهضة التونسية ذات المرجعية الإسلامية أعقاب قرار الرئيس قيس سعيد بتجميد البرلمان الذي يتزعمه رئيس الحركة راشد الغنوشي إلى إعادة التنظيم الدولي للإخوان حساباته وبحثه عن تمدد صامت في شرق أوروبا وأفريقيا تداركاً لخسارته السياسية التي عزت التراجع العميق لشعبية على عكس ما كانت تروج له دوائره ووسائل الإعلام الموالية له.

وأعقاب ما تعرض له تنظيم الإخوان من انتكاسات متتالية في المنطقة العربية ضيقت الخناق على مناوراته ومساعيه للاستحواذ على السلطة وبسط مشروعه الأيديولوجي، بات مهتماً بالبحث عن بدائل في مواجهة ما تعرض له من خيبات، فيما يتوقع الخبراء أن يكون شرق أوروبا وأفريقيا وجهته المقبلة، ويراي هؤلاء فإن اختيار التنظيم لمناطق لا تشكل أهمية جيوسياسية له مجرد محاولة لصرف الأنظار عنه في هذه المرحلة، وهروب مؤقت إلى حين إيجاد استراتيجية جديدة تعيد نفوذه ومشروعه الأيديولوجي إلى الواجهة.

أحمد سلطان  
التنظيم ينتشر في إطار استراتيجيات التمدد الصامت

منير أديب  
متوقع أن يتساقط الإخوان في دول العالم مثل قطع الشطرنج

صبرة القاسمي  
سقوط رؤوس الجماعة سينعكس على أوضاعها في أوروبا

وضاعف الارتباك الذي تعاني منه حركة النهضة في تونس من الصعوبات التي يواجهها التنظيم الدولي للإخوان بعد أن تعرض أحد أعضائه المؤثرة إلى ضربة جديدة تضاف إلى جملة من الانتكاسات التي تعرض لها منذ الضربة القوية التي تلقاها في مصر قبل ثمانية أعوام وما تبعها من أزمات قادت



خيبة كبيرة



### نفوذ الإخوان في تآكل

ومالي وإعلامي للجماعة من الدوحة، وهو ما جعل الفروع مشتتة بدون مرجع أيديولوجي أو مركز قوي يضبطها ويديرها.

ويراهن التغيير الذي أجرته الأجهزة التركية اللجنة التي تدير التنظيم الدولي حالياً بقيادة إبراهيم منير وحلمي الجزائر على تحجيم الانقسام داخله، لأن الاعتراضات وبواعث الانشقاق أضحت أقل تنظيماً ولا تجد ما يدعمها بالنظر إلى أن الانجلاء المناس كان يتبنى المواجهة الشاملة مع النظام المصري، الأمر الذي انتهى زمنه وفقد رعاته.

واكد الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية منير أديب أن ما حدث في تونس مؤخرًا له علاقة بسقوط رأس التنظيم في القاهرة قبل سنوات، وما ستؤول إليه الأوضاع في تونس سوف يؤثر على طبيعة التنظيم في شمال أفريقيا وأوروبا، ومتوقع أن يتساقط الإخوان في أغلب دول العالم مثل قطع الشطرنج بفعل توالي الهزات.

ولفت في تصريح لـ "العرب" إلى أن سقوط التنظيم في مصر وتونس لا يعد سياسياً، لكنه سقوط له علاقة بالشعارات والأفكار التي رفعها التنظيم منذ نشأته واستهدفت دعم مشروعه التوسعي، وهو ما يؤدي إلى تهاوي الأفكار الآن، وقد تكون لذلك تأثيرات واسعة على مستقبل تنظيم الإخوان الذي يتعرض لأفول تدريجي.

وأبرز أن الفكرة المؤسسية التي تُعري الآخرين للانضمام إليه أو تأييد قياداته وعناصره لم تعد ملهمة حالياً بسبب الانتكاسات المتكررة، وأن قطاعات واسعة ممن انخدعوا في التنظيم يتقنوا من أن الفكرة فاسدة ومتكسفة ولا تناسب الحاضر، ما يجعل كافة التحركات التي يقوم بها التنظيم الدولي بمقابلة بحث عن أماكن بديلة للحياة.

ورجح البعض من المراقبين أن يقلل التنظيم من جرعاته السياسية ويحد من استخدام الفاظ تدعو إلى العنف مثلما كان الحال في سنوات ماضية، وربما تتوخى قياداته الحذر لتجنباً في إعادة بناء التنظيم على أسس تختلف في شكلها، لكنها تعبر عن الجوهر ذاته.

والأفريقية لأن الغطاء الدبلوماسي الذي يضغظ لترك مساحات حركة أمامها في هذه الدولة تقلص بشكل كبير، في حين أن بعض الأنظمة العربية تنسق مع أطراف دولية لاستعادة العناصر المتورطة في أعمال عنف وتشكل ضغطاً موازياً في اتجاه آخر يدعم طرد عناصر الجماعة وتضييق الخناق عليها.

ويرى متابعون أن التطورات الأخيرة ستؤثر على نشاط التنظيم الدولي كضابط إيقاع للجماعة في دول عديدة بعد انعدام دور الجماعة في مصر وارتباكها في تونس، وخلق بيئة دولية جديدة عبر التنسيق المتصاعد بين مصر وقطر ما يزيد من الضغط على التنظيم الدولي الذي راهن على دعم سياسي



**تنظيم الإخوان يحاول أن يستفيد من الدروس التي تعرض لها في الدول العربية ويرفض أن يضع البيض كله في سلة التواجد في تركيا وإنجلترا، فذهب البعض إلى أن قواسم مشتركة مع طالبان في أفغانستان**

ومن المتوقع أن يكون حضور التنظيم مستقبلاً، بجانب شرق وغرب أفريقيا، في بعض دول شرق أوروبا وترسيخ وجوده في دول وسط آسيا وبلاد القوقاز في ظل التضييق الذي تتعرض له قياداته وكوادره في كل من إندونيسيا وماليزيا والفلبين.

ويعتقد سلطان أن التنظيم الدولي يحاول أن يستفيد من الدروس التي تعرض لها في الدول العربية ويرفض أن يضع البيض كله في سلة التواجد في تركيا وإنجلترا، فذهب البعض إلى قواسم مشتركة مع طالبان في أفغانستان.

وقد يلجأ التنظيم الدولي إلى تحريك قواعده الإعلامية والتضليلية بما يجعله أكثر قدرة على المراوغة والتأثير، وثمة كوادر إعلامية حالياً في تركيا سيتم نقلها إلى كل من لندن ومدريد وباريس على أن ينقسم تواجدهم قيادات العمل المسلح بين تركيا والصومال.

### تقليل الخسائر

أشار الخبير في شؤون جماعات الإسلام السياسي صبرة القاسمي إلى أن التحركات الدبلوماسية التي قامت بها مصر والسعودية والإمارات أسهمت في تضييق الخناق على تحركات التنظيم في بعض الدول الأوروبية، وهو ما عانى منه التنظيم قبل الهزة الأخيرة في تونس، وهو ما يجعل تركيا تلقي بثقلها لإنقاذ الموقف الحالي ودفعها للتأثير على حركة النهضة لاتخاذ مواقف براغماتية تقلل من الخسائر.

وأوضح القاسمي في تصريح لـ "العرب" أن وجود التنظيم الدولي في العديد من الدول الأوروبية والآسيوية يختلف عن الحضور الفاعل في الدول العربية بعد أن وصلت هيئته إلى مستوى سلطة اتخاذ القرار، بالتالي فتحركاته مهما كان اتساع مداها الجغرافي فإنها لن تكون بالتأثير الذي كان يحظى به التنظيم مع وجود الجماعة على رأس السلطة

التشريعية والتنفيذية في تونس ومن قبلها على رأس النظام الحاكم في مصر والسودان. واعتبر أن سقوط رؤوس الجماعة في الدول العربية ينعكس مباشرة على أوضاعها في الدول الأوروبية والآسيوية



# «سيد الخواتم».. أضخم مسلسل تلفزيوني على الإطلاق

## أمازون تعزز موقعها بين كبريات منصات البث عبر فانتازيا ملحمية



### المسلسل يقدم في خمسة مواسم

بالتالي التنافس عبر الإنتاجات الدرامية خاصة، والتي باتت الركيزة الأولى لهذه المنصات، التي تقترح نفسها بديلا عن شبكات الإنتاج الفني التقليدية.

### أمازون تأمل من خلال مشروعها القائم حول رواية تولكين أن تتقدم في الحرب الضروس بين منصات البث

ويبقى الاقتباس من الروايات الشهيرة والناجحة رهان الكثير من منتجي الدراما، حيث تيسر لهم الذهاب أبعد في طريق النجاح، والبناء على منجز أدبي فني متحقق يبقى مغريا لمنتجي الفنون الدرامية.

وكانت المجموعة العملاقة التي أسسها جيف بيروس قد اشترت في أواخر مايو الاستوديو الهوليوودي الشهير «ميترود - غولدين - ماير» في مقابل 8.45 مليار دولار، ما سمح لها بإجراء محفظتها بأعمال شهيرة، مثل «جيمس بوند و«روكي» و«ذي سايلنس أوف ذي لامت».

وتشهد منصات البث التدفقي ارتفاعا متواصلا في عدد مستخدميها، وبلغ حجم الإقبال على شركات البث الكبرى أرقاما قياسية خلال فترة الحجر الصحي، واستمر في التصاعد إلى اليوم، إلا أن الشركات الناشئة في هذا المجال تواجه صعوبات بالاستمرار في ظل قطاع شديد المنافسة، يتزاحم فيه المنتجون الكبار بأعمال ضخمة الإنتاج، وعبر مسلسلاتها الجديدة تفرض أمازون نفسها بين شركات بث كبرى مثل نتفليكس و«الديزني» ويحتدم

والممثلة البريطانية مورفيد كلارك والممثلة السلوفاكية الأميركية إيما هورفاث.

### منافسة شديدة

في السنوات الأخيرة تسعى شركة أمازون إلى توسيع دائرة خدماتها لتشمل الشبكات التلفزيونية وقنوات الأفلام، تماشيا مع موجة تسابق شركات الإنترنت العملاقة للاستفادة من جمهور التلفزيون واستقطابه عبر خدماتها المتلاحقة.

وتأمل أمازون من خلال مشروعها القائم حول رواية تولكين التي نقلت إلى السينما في ثلاثة أفلام في مطلع الألفية أن تتقدم في الحرب الضروس التي تدور رحاها بين منصات البث التدفقي «برايم» و«نتفليكس» و«ديزني» على وجه الخصوص.

ويأتي هذا العمل ضمن مخطط شبكة قنوات أمازون الأميركية لإنشاء مسلسل تنافس به عملاقة الدراما من حيث التكلفة وحجم الإنتاج المتوقع، وهو ما تسعى إلى تحقيقه عبر مسلسلاتها الجديد الذي من المقرر عرضه في خمسة مواسم.

ومن بين الممثلين الخمسة عشر المشاركين في مسلسل «سيد الخواتم»، ينضم الممثلان البريطانيان روبرت أرامايو الذي لعب دور «نيد ستارك» الشاب، وجوزيف ماويل الذي لعب دور «بينجين ستارك»، في «لعبة العروش» الذي أنتجته شبكة HBO.

كما أعلنت أمازون أن مسلسل «سيد الخواتم» سيضم الممثل المسرحي البريطاني أوين آرثر والممثلة البريطانية الإيرانية نازنين ببيادي والممثل الأسترالي توم بود

لا يتوقف التنافس الشديد بين منصات البث التدفقي التي أصبحت تمثل قوى إنتاجية تجاوزت المنتجين التقليديين العريقين من أمثال هوليوود، ومن بين هؤلاء شركة أمازون، التي اختارت أن ترفع سقف التنافس بعمل درامي ضخم بعنوان «سيد الخواتم» وهو فانتازيا ملحمية، انتهى تصويره أخيرا، وسيعرض في شهر سبتمبر من عام 2022، وسط ترقب من الجماهير المحبة لهذا النوع من الأعمال.

نيويورك - أعلنت أمازون عن نيتها البدء بعرض مسلسل «سيد الخواتم» القائم على رواية بالعنوان نفسه للكاتب والباحث الإنجليزي من مواليد جنوب أفريقيا جي. آر. آر. تولكين (1892 - 1973) والتي كتبها في فترة تقارب الأربعة عشر عاما.

### عمل ضخم

أوضحت أمازون التي استحوذت في العام 2017 على الحقوق التلفزيونية لهذا العمل الضخم في مقابل 250 مليون دولار بحسب التقديرات أن «تصوير الموسم الأول انتهى الإثنين في نيوزيلندا».

وتدور أحداث هذا العمل الجديد في الأرض الوسطى ويشارك فيها بعض من الشخصيات المعروفة وهي تنطلق بمغامرات غير مسبوقة تحدث في فترة سلم نسبي قبل الألف السنوات من التطورات المذكورة في الهوبيت وسيد الخواتم لجي. آر. آر. تولكين، وفق «أمازون ستوديوز».

وستعرض حلقات الموسم الأول أسبوعا بعد أسبوع، بحسب المجموعة التي نشرت صورة أولى للمسلسل على مواقع التواصل الاجتماعي.

وخصصت الشركة المنتجة ميزانية ضخمة تتجاوز المليار دولار، وهي ميزانية غير مسبوقة لعمل درامي، إذ سيكون أضخم مسلسل تلفزيوني على الإطلاق.

وتجاوزت ميزانية المنتج المسلسل التقديرات السابقة، التي حطمت الأرقام القياسية بالفعل، حيث وصلت تكلفة الموسم الأول فقط إلى 465 مليون دولار، وهو ما يفوق الميزانية الإجمالية للمواسم الثلاثة من فيلم «سيد الخواتم»، التي بلغت 281 مليون دولار.

وكان المسلسل الذي يترقبه الجمهور بشدة قد بدأ تصويره مطلع عام 2020 في نيوزيلندا، لكن فريق العمل اضطر إلى التوقف بعد شهر واحد فقط بسبب وباء فيروس كورونا. وعاد التصوير لاحقا في شهر سبتمبر من عام 2020 ليستكمل أخيرا، كاشفا عن عمل درامي سيدخل المنافسة بقوة على اجتذاب الجماهير.

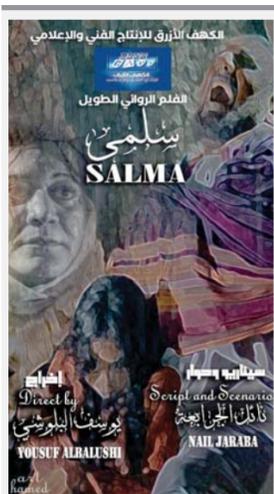
ويبدو جليا تأثير المناظر الطبيعية والأساطير الإسكندنافية في تولكين إذ لعبت دورا كبيرا في التأثير عليه وهو ما يبدو جليا في روايته «سيد الخواتم» الخيالية، والتي يمكننا اعتبارها ملحة خارقة على نمط الرواية الفانتازية، وهو ما جعلها قبلة منتجي السينما الذين استغلوا نداء عوالمها في إنتاج عمل سينمائي هام.



مسلسل «سيد الخواتم» مقتبس عن رواية جي. آر. آر. تولكين ويحكي مغامرات غير مسبوقة في الأرض الوسطى

وسبق تحويل رواية تولكين نفسها إلى السينما في فيلم نال نجاحا كبيرا بإنتاجه الضخم، لكن يتجاوز المسلسل الجديد، الذي يبث في الثاني من

# «سلمى».. دراما سينمائية عمانية بطلتها فتاة مغامرة



### أحداث الفيلم تدور حول سلمى التي تتمسك بوعد قطعتها ولتفي به وتخرج في مغامرة تمتد لليلتين

قاعات فوكس سينما (جميع القاعات في السلطنة)، ولاحقا سيتم عرضه بصالات السينما بدول الخليج العربي. ونقلت إلى أن الاسم السابق للفيلم هو «رنين»، ولكن لحذف أشياء كانت على علاقة بهذا الاسم، تم بالاتفاق مع الكاتب تغيير اسم الفيلم من رنين إلى سلمى، ليكون اسم الفيلم هو اسم بطلة الفيلم سلمى وهي الشخصية المرتبطة بكل شيء في الحكاية.

مضاعفة للفيلم، إذ تمكن على غرار أعماله السابقة من استغلال فضائه بحرفية عالية، فلم يترك فيه أي مساحة لم يستغلها ولم ينقلها من حالتها الصماء إلى استنطاق مكوناتها، ما أكسب المشاهد قدرة فائقة على التعبير. والفضاء بالنسبة إلى البلوشي ليس مكملا للقصة أو الدراما التي يقدمها، بل هو بطل من أبطالها وعنصر أساسي يعمل على إبرازها بعناية، ولذا نجد أن المكان في الفيلم لم يكن محايدا، بل حمل طاقة دلالية مجازية، وجاء ذلك متوافقا، بل ملتصقا مع جماليات استخدام الموروث الشعبي العماني، موسيقاه وأغانيه وطقوسه.

ويمثل الفيلم إضافة إلى السينما العمانية التي انطلقت منذ سبعينات القرن الماضي عبر إنشاء عدد من دور العرض السينمائي وتعدد المنتجين إضافة إلى الدور الهام للجمعية العمانية للسينما والمسرح في تحفيز هذا القطاع، لكن ذلك مازال يحتاج إلى تراكم في الإنجاز وهو ما يتحقق في السنوات الأخيرة مع كثيف الإنتاج خاصة في الأفلام الروائية الطويلة، يقود ذلك مخرجون جدد.

وإن كان يرى البعض تشتت مجهوداتهم في العمل في المسرح والدراما التلفزيونية والسينما بالقرآن، فإن ذلك قد يكون في رأي آخرين فرصة لإثراء العمل.

ويذكر أن الفيلم سيتم عرضه بدءا من الخامس من أغسطس الجاري بشكل يومي بمعدل ثلاثة إلى أربعة عروض لأكثر من أسبوعين، وسيعرض في قاعة نونفا سينما (مسقط مول) وفي

والفيلم من بطولة النجم عبدالله مرعي وشيماء البريكي والطفلة ريف البلوشي والطفل يزيد البلوشي وعيسى الردهان وفارس البلوشي وموسى مراش ومحمد السيابي وحليمة البلوشي وضيف شرف زهي قادر. وذكر البلوشي أن فيلمه الجديد قام بتنفيذه طاقم عماني مئة في المئة، من الشباب وأصحاب الخبرة في كل المجالات من التصوير والمونتاج والأمور الفنية والتقنية.

### الفيلم منجز بمواهب من الشباب العمانيين وسيسشارك في مهرجانات عربية وعالمية قادمة ليمثل السينما العمانية

وأضاف أن فكرة العمل نبعت خلال مواجهة جائحة كورونا، حيث اتفق مجموعة من الفنانين على التعاون في إنتاج فيلم سينمائي يحقق الطموحات الفنية، واعتمد الفيلم على العالمية والجهد، لدرجة أن جميع من شاركوا في هذا الفيلم عملوا دون مقابل، وهو ما اعتبره المخرج «حبا للعمل الفني خاصة ونحن نعيش أزمة صحية عالمية وأزمة اقتصادية، فالفنان العماني دائم التعاون والحب مع الآخر خاصة ونحن في الفترة الماضية لم نشهد إنتاج أعمال فنية درامية أو سينمائية». وأعطت مرونة المخرج البلوشي في تعامله مع عناصر الصورة جمالية

والحوار نابل الجراعبة وأخرجه يوسف البلوشي حيث تبلغ مدة الفيلم تسعون دقيقة.

وقال مخرج الفيلم البلوشي في مؤتمر صحافي بهذه المناسبة «إننا نحاول اليوم إنتاج فيلم سينمائي مرضي للطموحات الفنية بالتعاون مع فنانين عمانيين، حيث تدور أحداث الفيلم حول شخصية سلمى التي تتمسك بوعد قطعتها على نفسها وتقرر أن تفي به فتخرج في مغامرة تمتد لليلتين تواجهها خلالها مجموعة من الصعاب والتحديات ولكنها في النهاية تصل إلى هدفها».

ويأتي هذا الفيلم كعمل سينمائي ثامن للمخرج في مسيرته السينمائية بعد مجموعة أفلام قصيرة وروائية، وأراد البلوشي هذه المرة ومن خلال فيلم «سلمى» التركيز على طريقة عرض الموضوع والتقنيات الحديثة في الفيلم.

ويخوض الفيلم في المشاعر الإنسانية من حيث فقد الأجزاء وكيفية التعامل مع مصاعب الحياة. فسلمى، بطلة الفيلم، لديها هدف وواضحة الصعاب من أجل أن تصل لهدفها البسيط. كما يتناول الفيلم جوانب أخرى من إبراز معالم سياحية في السلطنة من خلال ترحال سلمى ومغامراتها.

وأضاف البلوشي أن الفيلم سوف يشارك في مهرجانات قادمة منها مهرجان القاهرة ومهرجان الجونة ومهرجان العين ومهرجان برلين السينمائي ومهرجان فجر السينمائي وغيرها من المهرجانات العربية والعالمية الأخرى.

الروائي الطويل «سلمى»، الذي نفذته مؤسسة الكهف الأزرق للإنتاج الفني والإعلامي وكتب له السيناريو



مسقط - ينطلق الخميس الخامس من أغسطس الجاري في صالات السينما بسلطنة عمان عرض الفيلم

فتاة تخوض الصعاب وتحقق هدفها

## أول ملتقى سعودي لتحفيز الابتكار المسرحي



**الملتقى يتبع الفرصة أمام المسرحيين من المواهب الشابة والمبدعين السعوديين للابتكار والبحث والتجديد**

المشاهد والنصوص التي سيقدمها، إضافة إلى الديكور بحيث يقومون بورشة عمل داخل كل فرقة التي ستقدم عملها بشكل متكامل ومتاح لهم العرض في أي مكان داخل مرفق الجمعية.

وأضاف قائلاً "تعد المواهب الشابة أن يستمر هذا الملتقى لدورات مقبلة، وأن تكون هذه النسخة من الملتقى نواة لكثير من الأعمال المسرحية المفردة وتصل إلى العروض الجماهيرية ورافداً من روافد الترفيه في المملكة".

يذكر أن الملتقى الذي انطلق اليوم سيستمر ثلاثة أيام مقبلة، ويتخللها تنظيم عدد من الدورات وورش العمل وعروض مسرحية وإخراجية تقدمها المواهب الشابة.

الرياض - أكد عبدالعزيز السماعيل رئيس مجلس إدارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، أن فكرة إطلاق ملتقى الرياض المسرحي للعروض المتكاملة في دورته الأولى نبعثت بهدف إتاحة الفرصة أمام المسرحيين من المواهب الشابة والمبدعين للابتكار والبحث عن الجديد والمختلف.

وكانت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض قد أطلقت مساء الإثنين ملتقى الرياض المسرحي للعروض المتكاملة بعنوان "دورة محمد الطويان"، بحضور رئيس مجلس إدارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون عبدالعزيز السماعيل، وعدد من الفنانين والمهتمين بالشأن الفني والمسرحي، وذلك في مقرها في العاصمة السعودية الرياض ويستمر الملتقى إلى غاية الخميس 5 أغسطس الجاري.

وبين السماعيل أن الفكرة تعد من التجارب الهامة للمسرحيين حيث يخوضون معاً كفرق في جوانب متعددة من التأليف والإخراج والتمثيل، إضافة إلى إدارة التقنيات وكل ما يرتبط بالعرض المسرحي.

وقال "سمي هذا الملتقى باسم الفنان محمد الطويان، نظير ما قدمه الطويان طوال مسيرته الفنية"، متمنياً في نهاية حديثه التوفيق والنجاح لجميع الفرق المسرحية المشاركة في الملتقى، وأن تكون مشاركتهم فعالة ومميّزة.

أكد مدير الجمعية عامر الحمود في تصريح له أن الجمعية سعت من خلال ملتقى الرياض المسرحي الأول للعروض المتكاملة، وتقديم مواهب شابة في مجالات المسرح، مبيّناً أن طريقة تنفيذ هذا الملتقى أن يكون الفريق المسرحي هو من يقوم بجميع مراحل العمل من التأليف واختيار



أغنية تفوح منها نكهة البيئة ورائحة طينها

## الأغنية التهامية تراث فني من أعماق اليمن

علي مغربي الأهدل: اللهجة التهامية ليست عائقاً وإنما ميزة

وبخاصة الفنان عبدالله ال سهل مؤخرًا".

وعن أهم ما يميز الموروث الفني التهامي عموماً وهل يمكن أن يصل إلى مكانة عربية متقدمة فيما لو تم الاعتناء به وإبرازه، يضيف "تهامة من بين أبرز المناطق اليمنية التي تمتاز بثراء كبير وتنوع غير عادي في موروثها الشعبي والفني، فهي منطقة تضم في داخلها بيئات ثقافية متنوعة فهي تنقسم إلى ثلاث مناطق تقريباً "منطقة يمن" يفتح أو ضم الياء وتمتد من جنوب بيت الفقيه وحتى حبس والمخا، ومنطقة "وسط تهامة أو بطن تهامة" وتبدأ من بيت الفقيه جنوباً وحتى مديرية المروعة والحجلة وباجل، ومنطقة "الشام" وتبدأ من مديرية الزيدية والمديريات الشمالية وحتى منطقة جيزان".

ويؤكد الأهدل أنه إذا "تم التركيز من قبل الشعراء والفنانين والمحلّين على هذا الموروث الفني والاستفادة منه وتطويره فلا شك أن الأغنية التهامية كلون غنائي ستحضر بقوة على الساحة الفنية وستصل أيضاً إلى الملتقى العربي كلون من الألوان العربية اليمنية الأسرة".

### تجاوز الحواجز

ويتفق الباحث اليمني مع ما ذهب إليه "العرب" من إمكانية أن تكون اللهجة التهامية حاجزاً أكثرها منها ميزة للأغنية التهامية، ويقول "تعد اللهجة حاجزاً كما حصل في التجارب السابقة لبعض الفنانين الذين قدموا بعض التجارب الفنية قبل وجود وسائل التواصل الاجتماعي، وكانت اللهجة التهامية إلى جانب العديد من الأسباب تشكل حاجزاً لعدم معرفة الكثير من الجمهور سواء اليمني أو العربي لكثير من الكلمات والمعاني التي ترمي إليها".

لكنه يبيّن أن حاجز اللغة يتراجع حالياً ومن خلال التجارب الأخيرة التي قدمت من قبل الفنان عبدالله ال سهل ومع الاهتمام المتنامي من قبل الكثير من الشعراء والكتاب من خلال النشر المتواصل للقصاصات التهامية ومن خلال الدراسات والأبحاث والمواضيع التي تقدم من قبل الكثير من المهتمين في الأونة الأخيرة في مختلف وسائل التواصل الاجتماعية والإعلامية اختلف الأمر كثيراً.

ويشير الأهدل إلى أن الكثير من المتابعين أصبحوا يعون الكثير من المفردات التهامية ويدركون أصالة هذه اللهجة وقربها من الفصحى، ويسترسل "أنا مؤمن كل الإيمان أنه خلال المستقبل القريب سنتغلب على الكثير من العوائق والصعوبات التي كانت لدى المجتمعات الأخرى في ما يتعلق باللهجة التهامية ومعرفة الكثير من مفرداتها وبخاصة أن العصر ووسائل المعرفة والوسائل الإعلامية تخلف عن الماضي فهي تخدم اللهجة التهامية كثيراً لذا لم تعد اللهجة التهامية عائقاً وإنما ميزة والعائق الآن يتمثل في الإمكانيات وصندوق توجه أبناء تهامة والمهتمين والمحبين لهذه الأرض بإبراز مكوناتها الجمالية في مختلف الجوانب وفي مقدمتها الفن التهامي".

ويرى الأهدل أن التهميش الذي تعرضت له الأغنية التهامية وجه آخر يتمثل في إهمال الموروث الأدبي والثقافي التهامي في اليمن، ويقول "تهامة كما سبق وأن أشرت ونكرت في دراسات ومواضيع عدة تمتاز بمخزون ثقافي كبير وبيئات التراث والموروث الأدبي والفني في مقدمة هذا التراث الذي تمتاز به، والمشكلة هي دوماً وأبداً غياب الجانب الرسمي في التركيز على تاريخ وتراث هذه المنطقة والعمل على إبرازه وتوثيقه وحفظه".

إضافة إلى الأنماط الموسيقية الأربعة المعروفة في اليمن، الصنعاني والحضرمي واللحجي واليافعي، نجد الأغنية التهامية بما لها من خصوصيات موسيقية وما يرافقها من آلات ورقصات شعبية، مكنتها من فرادتها وتميزها كآثر ثقافي وفني عريق، إلا أن هذه الأغنية لا تزال تواجه بعض الحواجز التي تعوق انتشارها. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الباحث والشاعر اليمني علي مغربي الأهدل، حول الأغنية التهامية بين واقعها ومستقبلها.

الإمكانيات اللازمة لبعض الفنانين والموهوبين للإخلاص لهذا اللون والتعمق فيه وإبرازه وتقديم تجارب فيه، وكذلك عدم وجود ملحنين لديهم ثقافة وإطلاع على البيئة وإيقاعاتها وثقافة الموروث الشعبي عموماً، لأن اللون لا بد وأن يبرز من عمق البيئة ويحمل روحها وتكهناتها، فإذا لم نشم من العمل الفني نكهة البيئة ورائحة طينها فلا يمكن أن نسمي ما تقدمه لونا تهامياً أو غيره".

ويلقي الأهدل باللوم كذلك على ما يعتبره "قلة الشعراء الذين لديهم القدرة على كتابة الأغنية الشعبية المرتبطة بالبيئة اليمنية، لأن النص الغنائي له أدواته وإمكاناته الإبداعية والفنية وقليل من يجيد هذا، والمعنى أولاً وأخيراً بإظهار الأغنية التهامية أو اللون التهامي إن جاز التعبير هم أبناء تهامة بالدرجة الأولى، فلا بد أن يتكاتف الجميع كل من مكانه ووفق ما يستطيع أن يخدم به هذا المجال لإبرازه، وتشجيع الشباب والموهوبين من الفنانين لتقديم اللون التهامي بحلته الحقيقية والعمل على تطويره، لأن منطقة تهامة ما زالت منطقة بكر وأخصبة في هذا المجال وتمتاز بتنوع ثقافي وفني وموروث غير عادي يحتاج إلى جهود كبيرة لإبرازه".

وعن سبب عدم بروز فنانين بارزين يؤدون اللون الغنائي التهامي كما هو حال الفنانين اليمنيين الذي ساهموا في إبراز الألوان الغنائية الأخرى في اليمن، يضيف الباحث اليمني "اللون التهامي كلون غنائي قياساً بالألوان الغنائية اليمنية البارزة على الساحة لم يصل إلى مرحلة تصدر الألوان أو منافستها من حيث الحضور الذي تسجله تلك الألوان الغنائية، فهامة ما تزال منطقة بكر وأخصبة، والاستغلال على الأغنية كلون يحتاج إلى احترافية وإبداع في اللحن والكلمات، وكذلك القدرة على استنباط اللون من إيقاعات المنطقة والمطالع الشعري والغناء الشعبي عموماً، فاللون لا بد أن تفوح منه نكهة البيئة وعرف طينها وأنفاس حياتها".

ويشير الأهدل إلى أن "الأغنية التهامية تمتلك من المقومات ما يؤهلها بأن تبرز على الساحة الفنية كلون مميز ومستقل" أسوة بالأغنية الصناعية واللحجية والحضرمية على سبيل المثال، لافتاً إلى أن "الأغنية التهامية لها نفسها الخاص وتكهناتها المفردة التي تميزها عن الألوان الأخرى كلمة ولحن وإيقاعاً وهذا ما تجسده وتعكسه النماذج والتجارب الغنائية التهامية التي تم تقديمها من قبل بعض الفنانين

صالح البيضاني  
كاتب يمني

أثارت آغان من التراث التهامي اليمني أداها الفنان الشاب عبدالله ال سهل في الأونة الأخيرة الكثير من ردود الفعل في الشارع اليمني والعربي الذي استقبل هذه الأعمال بحالة ترحيب وإعجاب كبيرة لواحده من أنماط الفن اليمني التي لم تأخذ حقها من الأضواء.

ويفسر الباحث اليمني المتخصص في الموروث والتاريخ الشاعر علي مغربي الأهدل، الذي أدى ال سهل آخر أغانيه التهامية بكلمات من شعره، هذا الاحتفاء بالأغنية التهامية بأنه عائد إلى جمال اللون التهامي الغنائي وإيقاعاته الأسيرة والجاذبة إضافة إلى صوت الفنان ال سهل وتميزه الإبداعي في أداء هذه التجارب الفنية بصوته الجميل الذي أضفى عليها جمالاً إضافياً، إلى جانب كونه "ابن البيئة التهامية وقريب منها ولديه إلمام بثقافة البيئة التهامية وموروثها وإيقاعاتها ويعي تماماً ما هو اللون التهامي ولهذا كان تركيزه على البيئة وموروثها الذي سعى بقدرة الإبداعية والفنية على تطوير هذا الموروث اللحن والإيقاعي وتقديمه بشكل أسر وجذاب".

ويشير الأهدل في حوار خاص مع "العرب" إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي لعبت دوراً كبيراً في إيصال هذا اللون الغنائي التهامي الذي بدأ وكأنه لون جديد بسبب قلة الأعمال الفنية وغياب دور الإعلام في الماضي في تسليط الضوء على الأغنية التهامية لإيصالها إلى الجمهور والملتقى دخل اليمن وخارجها.

### فن ابن بيئته

في إجابته على سؤال طرحته "العرب" عن سبب الظلم الذي تعرض له الموروث التهامي اليمني ولماذا لم يأخذ حقه من الانتشار وبدأ وكان الناس يستكشفونه للوهلة الأولى، يقول الأهدل "الأسباب كثيرة جداً أهمها عدم الاهتمام من الجهات الرسمية بالبحث عن اللون الغنائي التهامي وإبرازه، وكذلك غياب الإعلام عن هذا الجانب وعدم تسليط الضوء عليه من خلال النماذج البسيطة التي قدمت من قبل بعض الفنانين".

ويشير الأهدل إلى سبب آخر يقف خلف تهميش الفن التهامي عائد بحسب قوله إلى "الأوضاع المادية، وعدم توفر

## مهرجان بغداد يجمع مسرح المركز والأطراف

وتأثيرها فيه ودورها الضروري في تركيز عناصره، حيث المسرح فن مديني بامتياز. واختتمت الندوة بتوصيات ونتاجات لونها يوسف رشيد، وقد ساهم مجموعة من الفنانين بتعقيبات ومداخلات. وعقدت صباح الثلاثاء، ثلاث جلسات فكرية في إطار فعاليات المهرجان.

**المهرجان لم يشمل المسرحيين العراقيين من ممثلين ونقاد وأكاديميين، مرسخا التجارب الرصينة ومبشرا بعبء الشباب**

وتضمنت الجلسات حفل توقيع كتاب "الجدل في المسرح المعاصر" للدكتور الفنان سعد عزيز عبدالصاحب، وقد أدار الجلسة الفنان علاوي حسين، إضافة إلى جلسة "العبادة المسرحية"، التي ابتدعتها الدكتورة جبار خمط، والتي تضمنت ورقة نقدية للباحث عماد عبدالرزاق، مستشار الصحة النفسية في وزارة الصحة.

أما الجلسة النقدية الثالثة فقد أدارها المخرج حسين علي صالح، عقب فيها الباحث حليم هاتف على مسرحية "أوفر بروف"، التي عرضت مساء الإثنين، أما الباحث سعد عزيز عبدالصاحب فقد تناول بالنقد مسرحية "مكبث"، فيما بحث حمه سوار عزيز حول عناصر عرض مسرحية "ليلة ماطرة".



مسرح متطلع إلى المستقبل

## «صيف 2021».. معرض مصري يستلهم موسم الأساطير والأحلام

القاهرة - قدم غاليري «أزاد للفنون» في العاصمة المصرية القاهرة معرضاً جماعياً تحت عنوان «صيف 2021»، سعى من خلاله منظموه لتنشيط المشهد الفني في المدينة، إذ يقام في وقت تتراجع فيه عادة العروض والفعاليات الفنية على اختلافها.

وعنه تقول نور الأسكر مديرة غاليري «أزاد للفنون» إن «فصل الصيف هو الوقت الأنسب كي يطلق الفنانون العنان للأفكار والخيالات التي تشغلهم، ودائماً ما اعتبر الصيف وقتاً للتأمل والاحتفال والبهجة. كان الاحتفال بالفيضان في مصر القديمة يبدأ في يونيو ويستمر حتى اكتماله في أغسطس، ولهذا السبب مثل لهم الصيف موسماً للرخاء والاحتفال والفرح واستعادة الأساطير».

وتقوم فكرة المعرض على ميثولوجيا مصرية قديمة تقول إن المصريين القدماء اعتبروا أن مياه نهر النيل، في بدء فيضانه، ليست إلا دعوى إيزيس، الهة الأئمة والسحر والخصوبة في الديانة المصرية القديمة، على زوجها أوزيريس، إله البعث والحساب، بعد مقتله على يد شقيقه ست. وتضيف الأسكر «في حضارات بلاد الرافدين كان لشهر يوليو، المسمى أيضاً تموز، وهو إله الخصب عند البابليين، نصيب وافر من الاحتفال، إذ ارتبط عندهم بالخصوبة والزراعة وإحياء ذكرى المعبود الذي يحمل اسمه، وفي معظم الحضارات، دائماً ما ترتبط أشهر الصيف بالأساطير والحكايات، فهي أشهر سحرية، تطول خلالها النهار وتحلو جلسات السمر وتنتقل فيها قريحة البشر وخيالاتهم، هذه الخيالات التي شكلت وعيهم وثقافتهم عبر التاريخ».

وضم معرض «صيف 2021» مجموعة واسعة من الأعمال الفنية الموزعة على اللوحات التشكيلية والنحت، لسبعة وثلاثين فناناً وفنانة من مصر، منهم: أحمد سليم، أحمد مجدي، رشا عالم، سمر حسن، طاهر حمودة، طه القرني، عادل ثروت، عاصم عبدالفتاح، عمر سنادة، محمد أبو الوفا، محمد الجنوي، محمد بنوي، محمد عبلة، محمد مدحت، مصطفى سليم، مهنى ياد، ندى شريف، نورا السعيد، مهنى فيصل، هشام رحمة، ياسر جاد، ياسر جعينة وأخرون.

ومثل الفنانون المشاركون في المعرض أجيالاً واتجاهات فنية مختلفة، مما منحهم تنوعاً مميزاً لناحية تعددية الخلفيات والأساليب الفنية والرؤى التي طرحوا من خلالها تصوراتهم للفكرة الرئيسية التي حددها المنظمون الذين أشاروا في بيانهم إلى تجاوز الفنانين المعنى المباشر للتعبير باتجاه مساحات أرحب للحلم ربما تكون أقرب إلى «توافد مشرقة على عوالم تخص كل مشارك في المعرض».

وأضاعت بعض الأعمال المعروضة في «صيف 2021» على أجواء الحصاد وموقعه في الحضارة المصرية القديمة، إضافة إلى أثره في تطور حياة المواطن المصري. فيما ذهب أعمال أخرى باتجاه الإحاطة بتقاليد المصريين وعاداتها وطقوسها ومراحل تطورها. في حين صورت بعض اللوحات أماكن شهيرة في القاهرة خلال مراحل زمنية مختلفة، مثل فندق جراند وشارع فؤاد وغيرها.

ووثق بعض الفنانين المشاركين في أعمالهم، وعبر أساليب مختلفة، مظاهر

البيئة الشعبية في جنوب مصر، لاسيما في منطقتي النوبة وأسوان، حيث سلطت لوحاتهم الضوء على طبيعة الحياة وأنماط العيش فيها، إلى جانب الاحتفالات الشعبية وتفاصيل أخرى متعلقة بخصوصية المكان وسكانه.

وعبر لوحاتها المعنونة بـ «زاوية قد (مثل البحر» ترى الفنانة سمر حسن «أننا في مكان ما زلنا هؤلاء الأطفال الذين لا يزالون في رحلة بحث ودران في أشهر السنة، يبحثون عن لحظات تنير الظلمة، عن أصدقاء مختبئين، يبحثون عن مساحات تحيطهم بالأقمار وبالأمم في اكتمال اللقاء التي يونيو صغيرة، تحيلهم إلى امتداد البحر وعمقه».

و«قبل اللقاء» هو عمل نحتي جديد للفنان أحمد مجدي قدمه ضمن معرض «صيف 2021»، والذي جسّد فيه الفنان حالة ما قبل اللقاء، لقاء الحبيب أو الصديق أو حتى لقاء الله، الجسد هنا في حالة خشوع، الجناحان مضمومان والراس ينظر إلى أعلى على ثبات وترقب، إنه اليهود في انتظار اللقاء الآتي حتماً.

ومن الأعمال النحتية أيضاً حضر في المعرض مجسم «الفتاة» للفنان هاني فيصل، حيث تكون الفتاة في حوار دائري مع نفسها، لتبدو تفاصيل النحت متوافقة مع نظرتها، فالعين تتحرك بسرعة وانسيابية دائرية دون أي تصادم في النظر، وقد حرص النحات المصري على التركيز على جمالية الغرائب الخاص في العنونة والخشونة، ورغم التفاصيل العصرية للفتاة إلا أن هناك شيئاً خاصاً من ملامح مصر القديمة حاضر في المنحوتة.



إيمان حسين  
الصيد مرتبط عندي  
بطيارة الورق، وما ترمز  
إليه من انطلاق وحرية

أما أعمال الفنان محمد بنوي فمرتبطة أساساً باصل فكرة المواسم والزراعة واستعادة الحضارة بكل تفاصيلها، والتي بدورها تنعكس حتماً على جودة الحصاد والفكر والفن والثقافة والإنسانية.

وفي الكثير من أعماله تحضر الفصول بجميع موسماتها وحصادها، فيبدو بنوي شغوفاً جداً باستعادة قواعد الطبيعة التي ينتج حضارات ما زالت حاضرة حتى الآن، وفي ذلك يقول «جزء من مسؤوليتنا الحالية العودة إلى الأصول وتقادي الانقطاع والحرص على الاستمرارية».

و«مجموعة الحصاد» التي شارك بها بنوي في معرض «صيف 2021» أتت تجسيدا لحصاد الصيف وحصاد الخريف وحصاد الشتاء وحصاد الربيع، هي في المجمل حصاد الحياة.

وعبر لوحة «طيارة ورق» استعرضت الفنانة إيمان حسين رؤاها الخاصة بالطبيعة والاستلهام منها بشكل تجريدي واختزلها في السوان وزخارف مكتوبة بتقنية الكولاج عن طريق تجميع الخامات المختلفة الموجودة في الحياة اليومية لإيصال شعور أشبه بالحلم، فالصيف بالنسبة إليها مرتبط مع طفولتها بصناعة طيارة الورق، وما ترمز إليه من انطلاق وحرية وأحلام، فصورتها الفنانة بطريقتها التجريدية.

تقدم في العمر بدأت لوحتي تهدأ تدريجياً. صرت أخفى الضوء بالموتيفات التي أكرهها وأكرهها كأنني أبحث عن راحة ما في تكرار الأشياء وانتظامها».

وتستمرس «الآن بدأت أشك الخرز على لوحتي.. لم أفهم بداية لماذا أقوم بذلك؟ فانا بالتأكيد لا أريد أن أزين» لוחتي بالخرز أو أن أجعله دخيلاً عليها.. أعلم أنني أريد شكله، لكنني أيضاً أريد معنى لحضوره. هنا انتبهت أن تكرار الموتيفات لم يعد يكفي، وأنتي لم أعد فقط أرسم يومياتي، وإنما بدأت برسم الوقت وأفعله على لوحتي. صرت بحاجة لأن أضع في اللوحة حركة جسمي الميكانيكية حين أشك عليها حبات الخرز واحدة تلو الأخرى، ببطء ولساعات طويلة، كمن يروض نفسه أو يعاقبها. ما أفعله الآن هو تمرين على الصبر يجعلني واحدة من الناجين ومن المهزومين أيضاً».



موسم الفرح ومتع الحياة (لوحة للفنان طه القرني)



حتى لا يتحول التكرار إلى أسلوب حياة

## ريم الجندي تعقد مفاوضات مع الوقت وتحولاته

الفنانة اللبنانية تشكّل بالخرز الملون لوحات هاربة من التكرار



خرز أحمر وثبات أسود



اللوحة الجديدة للجندي  
تزهدهم باحتفال داخلي يغشاه  
حضور دائم للون ذهبي ثمين  
يتغنى بحياة تمتد أن تكون  
أقوى من الانتظار

تقدم في العمر بدأت لوحتي تهدأ تدريجياً. صرت أخفى الضوء بالموتيفات التي أكرهها وأكرهها كأنني أبحث عن راحة ما في تكرار الأشياء وانتظامها».

وتستمرس «الآن بدأت أشك الخرز على لوحتي.. لم أفهم بداية لماذا أقوم بذلك؟ فانا بالتأكيد لا أريد أن أزين» لוחتي بالخرز أو أن أجعله دخيلاً عليها.. أعلم أنني أريد شكله، لكنني أيضاً أريد معنى لحضوره. هنا انتبهت أن تكرار الموتيفات لم يعد يكفي، وأنتي لم أعد فقط أرسم يومياتي، وإنما بدأت برسم الوقت وأفعله على لوحتي. صرت بحاجة لأن أضع في اللوحة حركة جسمي الميكانيكية حين أشك عليها حبات الخرز واحدة تلو الأخرى، ببطء ولساعات طويلة، كمن يروض نفسه أو يعاقبها. ما أفعله الآن هو تمرين على الصبر يجعلني واحدة من الناجين ومن المهزومين أيضاً».

تقدم في العمر بدأت لوحتي تهدأ تدريجياً. صرت أخفى الضوء بالموتيفات التي أكرهها وأكرهها كأنني أبحث عن راحة ما في تكرار الأشياء وانتظامها».

وتستمرس «الآن بدأت أشك الخرز على لوحتي.. لم أفهم بداية لماذا أقوم بذلك؟ فانا بالتأكيد لا أريد أن أزين» لוחتي بالخرز أو أن أجعله دخيلاً عليها.. أعلم أنني أريد شكله، لكنني أيضاً أريد معنى لحضوره. هنا انتبهت أن تكرار الموتيفات لم يعد يكفي، وأنتي لم أعد فقط أرسم يومياتي، وإنما بدأت برسم الوقت وأفعله على لوحتي. صرت بحاجة لأن أضع في اللوحة حركة جسمي الميكانيكية حين أشك عليها حبات الخرز واحدة تلو الأخرى، ببطء ولساعات طويلة، كمن يروض نفسه أو يعاقبها. ما أفعله الآن هو تمرين على الصبر يجعلني واحدة من الناجين ومن المهزومين أيضاً».

«الوقت» هو عنوان معرض الفنانة التشكيلية اللبنانية ريم الجندي الذي تقدمه صالة «أجيال» البيروتية حتى منتصف شهر أغسطس الحالي. ويشمل المعرض العديد من اللوحات المشغولة بمادة الأكريليك و«مادة» أخرى هي الخرز الملون.

فوانيسه تارة وينهال بها تارة أخرى على رأس كل من أدركه، كاشفاً دهاءه ورباهه والابعية.

والجندي، لمن لا يعرفها، من عائلة لبنانية عريقة اختلطت محطاتها الحياتية بالشعر والمقاومة والفن والحب والخبرات والكتابة الصحافية، ونضيف إلى ذلك كون الفنانة من مواليد 1965، وكل ذلك كفيل بأن يلقي الضوء على العديد من مرافق تعبيرها الفني، هذا إذا استثنينا حياتها الشخصية من معادلة التأثيرات الصاخبة بمحطات مهمة.

تاريخ مولدها يشير إلى أنها من جيل الحرب اللبنانية بامتياز، وكل فنان «حقيقي» ولد في هذا التاريخ أو قبله أو بعده بقليل حملت أعماله الفنية على اختلافاتها في التقنيات والأساليب دمغة الحرب اللبنانية.

غير أن ما يميز منجز الجندي عن أعمال جيلها، ولاسيما في معرضها الجديد، إضافة إلى هذه الدمغة التي تخفت حيناً وتشتد حيناً أخرى في أعمالها، قدرة الفنانة على أن تسرد نصين بصريين مزدوجين ومتداخلين: الأول عن «الوقت» ومحاولتها الإمساك بزمامه وترويضه (وليس للأفلات منه) كي تصل هي وإياه إلى نوع من الاتفاق لا يتخلى أحدهما الآخر من حيث «الأهمية».

أما النص الثاني فهو ربما الأهم وإن كان النص الأول يتضمنه، ويتجلى من خلال وعيها الصارخ بأن جيلها من الفنانين له علاقة مشبوهة مع «الوقت» إن لم نقل علاقة عنفية صامتة. وهي علاقة تستمر على هذا النحو مهما اختلفت التجارب الحياتية لدى هؤلاء ومهما تبدل الواقع.

أما كيف تم ذلك في نصها الفني؟ فباستخدامها للخرز الملون وتموضعه في مكان دون آخر في لوحاتها.

ونذكر من اللوحات تلك التي ترسم فيها الفنانة أربع نساء متشابهات، ولعلها واحدة منهن، وهن في أثوابهن السوداء. في هذه اللوحة لا تضع ولا تخبى الفنانة الخرز في أثوابهن ولا ترصع به شعرهن، بل تضعه من حولهن بخطوط متقطعة.

### تمرين على الصبر

في هذه اللوحة بالذات يُدرك زائر المعرض أن الفنانة تستخدم الخرز وخطاطه في اللوحات كشيفرة سرية بينها وبين ذاتها، كما تستخدمه كبوح يفيض ولا يتقنع كما كانت تفعل النسوة تاريخياً في الأعمال الفنية اليدوية التقليدية، هذا أولاً.

أما ثانياً فتستخدمه الفنانة كما يفعل السجناء على جدران سجنهم «المزتين»، حيث يخطون خطوطاً تشير إلى مضي عدد الأيام، فالشهر، فالسنوات، فالعمر كله.

خرز، بل حرز تستمد منها قوة الاستمرارية في خضم حالة انتظار



ميموزا العراوي  
ناقدة لبنانية

بيروت - أول ما يخطر على بالنا عند علمنا باستخدام الفنانة التشكيلية اللبنانية ريم الجندي للخرز الملون في أعمالها الفنية الجديدة هو سلسلة من التساؤلات عما دفعها إلى إدخال «الترزين» إلى عالمها الفني الذي هو بعيد كل البعد عن أسلوبها في رصد لحظات الحياة وانعكاسها على ذاتها وعلى مسار حياتها.

ولم تترك الفنانة في معرضها الفني المعنون بـ «الوقت» والمقام حالياً في صالة «أجيال» البيروتية، كما في العديد من معارضها الفنية السابقة، مكاناً للغموض أو اللطفي يتفشى في ما تقدمه من أعمال هي مشحونة غالباً بتفاصيل تنعقد ما بينها صلات يصعب تخيل أسلوبها الفني الخاص من دونها.

### نساء السواد

أسهمت ريم الجندي في تقديم أعمالها الفنية الحالية تحت عنوان «الوقت» في بيان مرافق للمعرض جاء أقرب إلى نص حميمي وشعري يقدم فكرة المعرض، ولكنه أيضاً يخرج في الآن ذاته من محدودية مناسبتها ليصرح بكيفية رؤية الفنانة للحياة وقد تولت حياتها «وقت» تغلت منه



## تسارع وتيرة معركة تطويع التكنولوجيا في القيادة الذاتية

الثورة الرقمية تفرض تغييرات جذرية في طرق استخدام الخوارزميات في المركبات الذكية

تدفع فكرة تطويع البيانات في ابتكار المركبات ذاتية القيادة الكثير من المصنعين الذين انخرطوا في هذا الاتجاه إلى تطوير طرق جديدة باعتماد الخوارزميات لتعلم تقنيات القيادة الآمنة عبر مشاهدة السيارات الأخرى على الطريق والتنبؤ بكيفية استجاباتها لبيئتها واستخدام هذه المعلومات لجعل قرارات القيادة مناسبة خلال التنقل.

ويعتقد الرئيس التنفيذي لفولكسفاغن هيربرت ديس أن البيانات المهمة لسلامة السيارات ذاتية القيادة وطريقة التعامل معها ستكونان من القضايا المهمة التي سيتعين على التكنولوجيا التعامل معها في المستقبل.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى ديس قوله إنه "لا تزال هناك حاجة إلى كثير من العمل قبل أن تصبح هذه السيارات متاحة على نطاق واسع".

وتعزز فولكسفاغن تكثيف العمل في مجال النقل الكهربائي والرقمنة من أجل الفوز بحصة سوقية في الولايات المتحدة، وهي سوق رئيسية لشركة صناعة السيارات الألمانية.

وفي ألمانيا تخطط الحكومة لاختبار السيارات ذاتية القيادة "في التشغيل المنتظم" عبر مشاريع تبدأ اعتباراً من العام المقبل.

وتتضمن استراتيجية فولكسفاغن تطبيق التكنولوجيا على المدى المتوسط. وقال ديس "يحلول عام 2030 نتوقع أن نرى عمليات تشغيل الأسطول، وكذلك السيارات الخاصة التي تسير ذاتياً لمسافات طويلة"، إلا أنه لم يستبعد حدوث انتكاسات، مشيراً في المقابل إلى أن ثماني أو تسع سنوات لا تزال متبقية على الموعد المستهدف.

وهناك موارد تنموية كبيرة جداً يتم ضخها في جميع أنحاء العالم لهذا الغرض، فنقطة الالتقاء الرئيسية تعتمد على استخدام الذكاء الاصطناعي لإدراك مواقف القيادة المختلفة، خاصة وأن التكنولوجيا تتقدم بسرعة كبيرة في الوقت الحالي.

ومع ذلك ترى فولكسفاغن أن عقبات السلامة كبيرة أيضاً وهناك العديد من الحالات الخاصة التي يمكن أن تحدث لك على الطريق. ومن الصعب تقييم تلك الحالات.

وصار استخدام بيانات السيارة أيضاً قضية ذات أهمية متزايدة من حيث تشبيك السائقين وشركات صناعة

فولفسبورغ (ألمانيا) - ركزت شركات تصنيع السيارات طيلة الأعوام الأخيرة على الانسجام مع البيئة في ابتكار مركباتها من خلال خطط ضخمة للتحويل من محركات الاحتراق الداخلي إلى المركبات التي تعمل بالبطاقة الكهربائية وأشكال الطاقة الأخرى.

ورغم أن المصنعين مثل تسلا يحظون بأسبقية كبيرة، لكن مجموعة فولكسفاغن الألمانية العملاقة لصناعة السيارات، على سبيل المثال، تعهدت بالتحاق بالركب وسيكون هذا أمراً بالغ الأهمية لها حتى تكسب معركة تطويع التكنولوجيا في القيادة الذاتية.

ومع ذلك فإن المشهد يتجه إلى أبعاد من ذلك بكثير، فعلى الرغم من العثرات وخاصة للمركبات ذاتية القيادة إلا أن هناك إصراراً على ما يبدو من أجل كسب معركة البيانات، والتي ستكون المحدد الأبرز للفوز بهذا السباق الطويل والشاق.

هيربرت ديس

البيانات ستكون أساسية لمستقبل المركبات ذاتية القيادة



## الطريق مليء بالمخاطر

لجعل الخوارزميات والنماذج مطورة لسيارات واحد، مثل الاندماج في طريق سريع، والعمل لسيارات أخرى مثل تغيير الممرات أو الانعطف بسائراً ضد حركة المرور عند التقاطع.

ويؤكد خبراء القطاع أن الاختبارات المكثفة تثبت مدى الحاجة إلى ابتكار طرق للتعامل مع كل السيناريوهات المتاحة.

وتعمل خوارزمية التعلم الآلي عن طريق تقدير وجهات النظر والنقاط العمياء للسيارات القريبة الأخرى لإنشاء خارطة رؤية شاملة للبيئة المحيطة.

وتساعد هذه الخرائط السيارات ذاتية القيادة في اكتشاف العوائق، مثل السيارات الأخرى أو المشاة، وفهم كيفية دوران السيارات الأخرى دون الاصطدام بأي شيء.

كما استطاعوا الجمع بين منظمتي التوجيه في نظام واحد حيث يستفيد من تبادل المعلومات والبيانات مع السيارات الأخرى ذاتية القيادة على الطريق مع استخدام تقنيات التوجيه والرصد الموجودة داخل السيارة نفسها.

## التحدي الأكبر يتمثل في طرق توظيف المعلومات الهائلة التي تتيحها الخوارزميات حتى تعمل بأمان

وتبدو القيادة مليئة بالسيناريوهات المعقدة بينما يعالجها الباحثون في القيادة الذاتية، إذ يبحثون عن طرق

مع الشركات مثل غوغل وأبل، من أجل خدمة نموذج العمل هناك. وفي أوروبا تركيز قوي جداً على سيادة بيانات المستخدم.

ويمكن أن تساعد مشاركة بيانات القيادة الشركات في إنشاء مركبات آمنة ومستقلة بشكل أسرع، مما يسمح للجميع في المجتمع بالاستفادة من التعاون.

وتتطلب أنظمة القيادة الذكية اصطناعياً الكثير من البيانات لتعمل بشكل جيد، ولن تتمكن أي شركة بمفردها من حل هذه المشكلة.

فقطلة السنوات الخمس الماضية ابتكر العديد من الباحثين والمطورين خوارزميات يمكن أن تساعد المركبات ذاتية القيادة على التجول في الشوارع الضيقة والمزدحمة.

السيارات ومقدمي الخدمات مما يعني معالجة قيم مختلفة.

وتتطلب المركبات ذاتية القيادة ساعات عديدة من بيانات القيادة لتعلم كيفية القيادة بأمان، ولكن بعض أكبر شركات السيارات في العالم تحافظ على نطاقها الواسع من خلال كميات من البيانات التي تزيد من التنافس.

وتمر كل شركة بنفس العملية المتعبة في أخذ السيارات ووضع أجهزة استشعار عليها ودفع المال للسائقين لقيادة المركبات وجمع البيانات وتعليم قيادة السيارات.

ويقول ديس إن البيانات تعتبر في الصين منفعة عامة ومتاحة لمصلحة الناس، أما في الولايات المتحدة فيُنظر إلى البيانات في الغالب على أنها سلعة اقتصادية وليست عامة، ولكنها تظل

## أوديسين رؤية الفخامة المستدامة بعيون بنتلي

جي-تي 100 للحصول على مظهر أكثر أناقة. في حين يأتي الكونسول الوسطي بللمسة نهائية من قشرة بيانو لينين البسيطة.

وإلى جانب جلد لينين الحديث، يمكن لمن يريد أن يمتلك نسخة من هذا الإصدار الاختيار من بين خمس مواصفات داخلية وهي بيلوجا وبوربوزي وكريكتال وبرونال وبرونت أوك، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يحل سجاد لامبسون محل الحوائط الأرضية القياسية كترقية.

وبالنسبة إلى خيارات المعدات، تضيف حزمة تسمى "مواصفات التجول" وهي مجموعة من أنظمة مساعدة السائق المتقدمة، والتي تشمل التحكم التكييفي في ثبات السرعة، ومساعدة المسار، والرؤية الليلية، وشاشة العرض على الزجاج الأمامي.

وتتكون العناصر الأخرى المجمع من مصابيح ترحيب ليد تظهر شعاع بنتلي، وبطانة سقف جلدية، وتنجيد بنمط ماسي على الأبواب والأرباع الخلفية، وشاشة دوارة من بنتلي، وإضاءة محيطية.

ثلاثي الألوان مكتمل بجلد عالي الجودة تم اختياره لاستدامته ومتانته على المدى الطويل.

أما القماش والتنجيد فمصنوع يدوياً من الصوف البريطاني بالوان مغزولة في خيط مفصل يتم وضعه على الألواح.

## التصميم الداخلي يتميز بجلد ثلاثي الألوان عالي الجودة مع محرك هجين بقوة 536 حصاناً

وتستخدم الزخرفة الخشبية من قشرة كوا أحد أنواع الخشب ذات المسام المفتوحة وورنيش أقل بنسبة 90 في المئة من القشرة شديدة اللمعان يبطن لوحة القيادة والواح الأبواب الأمامية.

ومن الأمور التي تسلط الضوء على قمة القيادة، التشطيبات متدرجة اللون والتطريز حسب الطلب، والخياطة المرصعة بالماس، وكلها مستوحاة من مفهوم

كرو (انجلترا) - قدمت شركة بنتلي البريطانية المتخصصة في صناعة المركبات الفارهة طرازها الذي يعمل بالبنزين والكهرباء في شكل إصدار أوديسين الخاص، وذلك احتفالاً بإطلاق السيارة فلاينغ سبير هايبرد.

ومتأثراً بعناصر التصميم التي تظهر في السيارة النموذجية إي.إكس. بي 100 جي.تي، يمثل الطراز الخاص الخطوة الأولى إلى الأمام في الفخامة المستخدمة كجزء من استراتيجية بنتلي المسماة "بيوند 100".

وتأتي سيارة فلاينغ سبير هايبرد أوديسين مدعومة بمحرك هجين، أول محرك سدادي الإسطوانات مزدوج التوربو سعة 2.9 لتر مع محرك كهربائي.

ويولد الجمع بينهما ذروة قوة تبلغ 536 حصاناً و553 رطلاً من عزم الدوران.

وتتسارع الفارهة البريطانية بفعل هذه القوة من الثبات إلى 100 كيلومتر في الساعة في غضون 4.3 ثوانٍ فضلاً عن الوصول إلى السرعة القصوى 285 كيلومتراً في الساعة.

وذكر موقع "موتور تريند" المتخصصة في عالم السيارات أن بنتلي لم تكشف خلال تقديمها لهذه النسخة عن تفاصيل حول سعر هذا الإصدار أو تاريخ البيع أو عدد النسخ المقرر إنتاجها من هذا الطراز.

ويتميز التصميم الداخلي بمخطط تنجيد

وتجمع المقصورة بين مجموعة عدادات رقمية بالكامل مقاس 7 بوصات وشاشة تعمل باللمس مقاس 10.1 بوصة لنظام المعلومات والترفيه.

ويعمل هذا النظام على أحدث برنامج انكوتكت المطبق في شاحنة البيك أب تورو إذ يتم ترتيب الشاشة في الوضع الرأسي بينما حصلت بولس على إعداد أفقي تقليدي.

وبالمقارنة مع أرغو وكرونوس، فإن إصدار بولس القادم سيحتوي على أدوات تحكم مناخية مختلفة إلى جانب زر رياضي أحمر على عجلة القيادة.

وقد أكدت فيات على أنها طورت أنسجة واقمشة جديدة جنباً إلى جنب مع الدهانات والتشطيبات الخاصة لتميز طرازها القادم عن عمليات الانتقال الصغيرة الأخرى.

وسيقم طرحها للبيع في البرازيل في الأشهر المقبلة مع اختيار محركين بوحدة ثلاثية الأسطوانات بسعة 1.0 لتر مع شاحن توربيني بقوة 120 حصاناً وعزم دوران يبلغ 196 نيوتن متر. أما الثاني فهو سعة 1.3 لتر بقوة 109 حصان و139 نيوتن متر.

وسيعمل المحرك الأول مع علبة تروس أوتوماتيكية من ست سرعات بينما سيتم توصيل الأخير إما بخمس سرعات يدوية أو ناقل حركة متغير باستمرار.

وبينما لم تكشف فيات عن سعر الإصدار، لكن باديانو يعتقد أنه سيكون أرخص من جيب كومباس وقد يتراوح السعر بين 15.6 و21.5 ألف دولار.

## بولس 2022 كروس أوفر فيات الأنيق

ويقول الخبير أدريان باديانو والذي يكتب لموقع "موتور 1" المتخصص في السيارات إن بولس سيارة كروس أوفر صغيرة مرتبطة ميكانيكياً بسيارة أرغو الهاتشباك وسيارة كرونوس سيدان المكافئة.

## أيقونة فيات الصغيرة مرتبطة ميكانيكياً بطراز أرغو الهاتشباك وطراز كرونوس سيدان المكافئة

وتعتمد السيارة على منصة أم.إل. أي المنفصلة عن سيارات فيات الأخرى من نفس الحجم مثل أرغو وكرونوس، المتوفرتين بشكل رئيسي في أميركا الجنوبية كذلك.

ويعد إصدار صور خارجية والإعلان عن اسمها بعد مسابقة شعبية عبر الإنترنت، سمحت فيات أخيراً للمتابعين وعشاق علامتها التجارية بإلقاء نظرة جيدة داخل المقصورة.

وما أوتيت من قوة من أجل إعادة بريق اسمها من خلال طرح نماذج لسيارات من الفئة الأعلى بعد أن ظلت متمسكة بمجموعة محدودة من الطرازات وخاصة في أوروبا.

وتدور تلك الطرازات بشكل كبير حول فيات 500 المركبة الصغيرة المخصصة للمدن المزدحمة، سواء كانت بمحركات الاحتراق أو الدفع الكهربائي، جنباً إلى جنب مع باندا القديمة وتيبو الأكبر قليلاً.

وتكون تشكيلة الشركة أكثر تنوعاً في مناطق أخرى، حيث تقدم فيات البرازيل نماذج مثل أونو وموبي وأرغو وكرونوس وسترادا وتورو وغراندي سيينا.

لكن من الواضح أن الشركة غيرت فكرتها الآن، فقد أضافت إلى قائمة أيقوناتها اسماً جديداً هو بولس من فئة الكروس أوفر وستكون مخصصة لأسواق أميركا الجنوبية. وقد تم اختيار اسم السيارة بناء على اختيارات الجمهور بين عدة أسماء خلال مسابقة إلكترونية.



## هيئات الإعلام التونسي تدعو الرئاسة إلى تطوير سياستها الاتصالية

ومحاولات الاستغلال والاستقطاب. وعاش المشهد الإعلامي التونسي في الفترة الأخيرة حالة من التخبط وغياب الرؤية الواضحة في العمل بالبعدين من المؤسسات الإعلامية، فبعضها اختار الاصطفاء وراء جهة محددة لخدمة أجندات معينة، والبعض الآخر حاول البقاء في منطقة محايدة في انتظار ما ستؤول إليه الأحداث والأوضاع، بينما الإعلام العمومي "شبه غائب" بحسب تعبير صحفيين تونسيين.



فوزية غيلوفي

لا حياة لإدع الفساد والإرهاب باعتبارهما من القضايا الكبرى

ولفتت غيلوفي إلى ظاهرة انتشار العديد من الإشاعات التي يتداولها مواطنون وصحافيون على مواقع التواصل الاجتماعي وقد بلغت حد التشويش في بعض وسائل الإعلام، وهو ما اعتبرته مضراً جداً بالوضع الذي تمر به البلاد. ودعت الهايكال الهياكل المهنية والصحافيون إلى التمسك باستقلالية الخط التحريري لمؤسساتهم الإعلامية والدفاع عن حرياتهم في صناعة المضامين الإعلامية وفق ما تقتضيه القواعد المهنية والأخلاقية.

وتحدثت غيلوفي عن التنسيق الحاصل بين الهياكل المهنية معتبرة ذلك "أمراً ضرورياً"، وقالت إن نقابة الصحفيين طالبت مع بقية الهياكل عقب الاجتماع التنسيقي بأن تطور رئاسة الجمهورية سياستها الاتصالية وتكلف شخصاً يمكن للصحافيين التوجه إليه مباشرة لاستيضاح مسألة أو للاستفسار عن معلومات معينة. وبنه اجتماع الهياكل المهنية إلى ضرورة تكليف مسؤول مؤقت لتسيير مؤسسة الإذاعة التونسية والالتزام بسد المنصب الشاغر لرئيس مدير عام مؤسسة الإذاعة التونسية ومنصب رئيس مدير عام مؤسسة التلفزيون التونسية طبق آلية الراي المطابق للهايكال حال تعيين رئيس للحكومة.

وخلص الاجتماع أيضاً إلى ضرورة تفعيل القرار القاضي بإلصاق إذاعة "الزيتونة للقرآن الكريم" بمؤسسة الإذاعة التونسية العمومية، فضلاً عن حث كافة وسائل الإعلام على التحلي بالمسؤولية الاجتماعية والتقيّد بقواعد المهنة وأخلاقياتها والتثبت من صدقية الأخبار قبل نشرها والتصدي للشائعات وخطابات الكراهية والتحرّيش على العنف، والدعوة إلى عدم المساس باستقلالية القطاع وضمان حماية الصحفيين وحرية التعبير والصحافة، والنأي بوسائل الإعلام عن التوظيف

تونس - أجمعت الهياكل المهنية الممثلة لقطاع الإعلام في تونس على ضرورة إحداث آلية تواصل مع رئاسة الجمهورية في انتظار تعيين رئيس للحكومة، وذلك للحصول على المعلومات من المصدر. وبحث أعضاء مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري "الهايكال" وممثلون عن نقابة الصحفيين التونسيين والجمعية العامة للإعلام التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل في اجتماع تنسيقي الإذنين المستجذبات الأخيرة المتعلقة بقطاع الإعلام إثر الإعلان عن التدابير الاستثنائية في الخامس والعشرين من يوليو الماضي. ولاختصاص فوزية غيلوفي، عضو المكتب التنفيذي لنقابة الصحفيين، أن تغطية وسائل الإعلام للأحداث كانت متوازنة في بعض وسائل الإعلام ومنحازة في البعض الآخر. وشددت في تصريح لوكالة تونس أفريشيا للأنباء على أن الصحفي يجب أن يكون مستقلاً وموضوعياً وأن "لا حياة إلا مع الفساد والإرهاب باعتبارهما من القضايا الكبرى التي لا بد للصحافي الانخراط فيها وفي الجهود الوطنية لمكافحة القضاء عليها، أما في ما يتعلق ببقية القضايا فيجب أن يلتزم بالخالقيات المهنية وبميثاق الشرف وأن يقدم المعلومة الصحيحة".

## تويتر تستعين بوكالات أنباء لتحسين مصداقية معلوماتها وسمعة أخبارها

خبرة الصحفيين تفوق الذكاء الاصطناعي في معرفة السياق وخلفية التغريدات



### تويتر بحاجة إلى مصدر إخباري موثوق

عبر الإنترنت، والتي يمكن أن تستفيد من سهولة الوصول إلى الحقائق".

ويتألف فريق التنظيم من موظفين يعملون معاً لوضع بعض الموضوعات الأكثر شيوعاً، التي يناقشها الأشخاص على منصة تويتر، ويشرف على بعض ميزات النظام الأساسي الأكثر وضوحاً والمثيرة للجدل في بعض الأحيان، بما في ذلك المؤشرات وعلامة التبويب "استكشاف".

وتأمل شركة تويتر من خلال تعاونها مع وكالتي أسوشيتد برس ورويترز في مواجهة انتشار المعلومات المضللة، حيث تجدد الضغط لإزالة المحتوى الخاطئ من المنصة، وقد فشلت الخوارزميات في الكثير من المرات في التمييز بين المحتوى الجيد والمسيء.

وقال موقع تويتر الإثنين إن المنصة ستوسع نطاق عملها الحالي للمساعدة في شرح سبب انتشار بعض الموضوعات على الموقع، ولإظهار معلومات وأخبار من مصادر موثوقة وفضح المعلومات المضللة، بحسب ما نقلته وكالة أسوشيتد برس.

وستساعد وكالتي الأنباء تويتر في تقديم المزيد من المعلومات المتعلقة بالسياق والخلفية حول الأحداث التي تؤدي إلى عدد كبير من التغريدات، وهي المهمة التي يصعب على الذكاء الاصطناعي القيام بها، إذ تتطلب معرفة السياق وبعض المصطلحات غير الواضحة صحافيين محترفين للتدقيق بها واكتشاف معانها وخلفيتها.

وتأمل تويتر أن تنتج عن ذلك مواجهة انتشار المعلومات المضللة، حيث تجدد الضغط لإزالة المحتوى الخاطئ من المنصة.

وقد فشلت الخوارزميات في الكثير من المرات في التمييز بين المحتوى الجيد والمسيء، ومن ضمنه المعلومات المضللة، إذ وقعت بعض الأخطاء بهذا الشأن سواء بعدم حذف المحتوى المسيء أو حذف الخاطئ للمحتويات الجيدة بسبب عدم فهم الذكاء الاصطناعي للسياق الذي طرحت ضمنه المعلومات.

وذكرت في منشورها أن المواد من رويترز وأسوشيتد برس ستعمل على تحسين مصداقية المعلومات على المنصة عندما لا يتمتع فريق التنظيم في تويتر بالخبرة المحددة أو الوصول إلى حجم كبير بما يكفي من التقارير ذات السمعة الطيبة على تويتر.

وهذه هي المرة الأولى التي تتعاون فيها تويتر رسمياً مع المؤسسات الإخبارية للترويج لمعلومات دقيقة على موقعها، وفقاً لمتحدث باسم الشركة.

وأفادت الشركة على موقعها الإلكتروني أن هذه الشراكة ستتمكّن من ضمان توفير معلومات دقيقة وذات مصداقية بسرعة "عندما تكون الحقائق محل نزاع"، وتابعت أنها تريد أن تكون أكثر استباقية بشأن توفير معلومات دقيقة حول الموضوعات أثناء تطورها، وذلك قبل ظهور المعلومات المضللة.

وأوضحت "بدلاً من الانتظار حتى ينتشر شيء ما على نطاق واسع، ستضع تويتر سياق تطوير الخطاب وفقاً للمعادنة العامة أو كتوقع لها".

وتابع "نحن متحمسون بشكل خاص للاستفادة من إمكانات أسوشيتد برس وسرعتها لإضافة سياق إلى المحادثات

وفي وقت سابق من هذا العام أطلقت تويتر "بيروونتش"، وهو نظام إشراف مجتمعى جديد مكن المتطوعين من تصنيف التغريدات التي وجدوا أنها غير دقيقة.

وستعمل تويتر بشكل منفصل مع وكالتي الأخبار المتنافستين، وستركز في البداية على المحتوى باللغة الإنجليزية. فيما سيسعى الفريق لتطوير شراكات أخرى للغات مختلفة مثل اليابانية والعربية والإسبانية والبرتغالية.

وقالت هيرلز بيكر رئيسة تجميع الأخبار بالمحتوى الذي ينشئه المستخدمون في رويترز، إن الثقة والدقة والحيادية هي في "صميم ما تفعله رويترز كل يوم" وهي "تدفع التزام الشركة بوقف انتشار المعلومات المضللة".

وصرح توم جانوشويكي نائب رئيس تطوير الأعمال العالمية في أسوشيتد برس، في بيان أن الشركة الإخبارية لديها "تاريخ طويل من العمل عن كثب مع تويتر، جنباً إلى جنب مع المنصات الأخرى لتوسيع نطاق الصحافة القائمة على الوقائع".

وتابع "نحن متحمسون بشكل خاص للاستفادة من إمكانات أسوشيتد برس وسرعتها لإضافة سياق إلى المحادثات

عبر الإنترنت، والتي يمكن أن تستفيد من سهولة الوصول إلى الحقائق".

ويتألف فريق التنظيم من موظفين يعملون معاً لوضع بعض الموضوعات الأكثر شيوعاً، التي يناقشها الأشخاص على منصة تويتر، ويشرف على بعض ميزات النظام الأساسي الأكثر وضوحاً والمثيرة للجدل في بعض الأحيان، بما في ذلك المؤشرات وعلامة التبويب "استكشاف".

وتأمل شركة تويتر من خلال تعاونها مع وكالتي أسوشيتد برس ورويترز في مواجهة انتشار المعلومات المضللة، حيث تجدد الضغط لإزالة المحتوى الخاطئ من المنصة، وقد فشلت الخوارزميات في الكثير من المرات في التمييز بين المحتوى الجيد والمسيء.

وقال موقع تويتر الإثنين إن المنصة ستوسع نطاق عملها الحالي للمساعدة في شرح سبب انتشار بعض الموضوعات على الموقع، ولإظهار معلومات وأخبار من مصادر موثوقة وفضح المعلومات المضللة، بحسب ما نقلته وكالة أسوشيتد برس.

وستساعد وكالتي الأنباء تويتر في تقديم المزيد من المعلومات المتعلقة بالسياق والخلفية حول الأحداث التي تؤدي إلى عدد كبير من التغريدات، وهي المهمة التي يصعب على الذكاء الاصطناعي القيام بها، إذ تتطلب معرفة السياق وبعض المصطلحات غير الواضحة صحافيين محترفين للتدقيق بها واكتشاف معانها وخلفيتها.

وتأمل تويتر أن تنتج عن ذلك مواجهة انتشار المعلومات المضللة، حيث تجدد الضغط لإزالة المحتوى الخاطئ من المنصة.

وقد فشلت الخوارزميات في الكثير من المرات في التمييز بين المحتوى الجيد والمسيء، ومن ضمنه المعلومات المضللة، إذ وقعت بعض الأخطاء بهذا الشأن سواء بعدم حذف المحتوى المسيء أو حذف الخاطئ للمحتويات الجيدة بسبب عدم فهم الذكاء الاصطناعي للسياق الذي طرحت ضمنه المعلومات.

وذكرت في منشورها أن المواد من رويترز وأسوشيتد برس ستعمل على تحسين مصداقية المعلومات على المنصة عندما لا يتمتع فريق التنظيم في تويتر بالخبرة المحددة أو الوصول إلى حجم كبير بما يكفي من التقارير ذات السمعة الطيبة على تويتر.

وهذه هي المرة الأولى التي تتعاون فيها تويتر رسمياً مع المؤسسات الإخبارية للترويج لمعلومات دقيقة على موقعها، وفقاً لمتحدث باسم الشركة.

وأفادت الشركة على موقعها الإلكتروني أن هذه الشراكة ستتمكّن من ضمان توفير معلومات دقيقة وذات مصداقية بسرعة "عندما تكون الحقائق محل نزاع"، وتابعت أنها تريد أن تكون أكثر استباقية بشأن توفير معلومات دقيقة حول الموضوعات أثناء تطورها، وذلك قبل ظهور المعلومات المضللة.

وأوضحت "بدلاً من الانتظار حتى ينتشر شيء ما على نطاق واسع، ستضع تويتر سياق تطوير الخطاب وفقاً للمعادنة العامة أو كتوقع لها".

وتابع "نحن متحمسون بشكل خاص للاستفادة من إمكانات أسوشيتد برس وسرعتها لإضافة سياق إلى المحادثات

وفي وقت سابق من هذا العام أطلقت تويتر "بيروونتش"، وهو نظام إشراف مجتمعى جديد مكن المتطوعين من تصنيف التغريدات التي وجدوا أنها غير دقيقة.

وستعمل تويتر بشكل منفصل مع وكالتي الأخبار المتنافستين، وستركز في البداية على المحتوى باللغة الإنجليزية. فيما سيسعى الفريق لتطوير شراكات أخرى للغات مختلفة مثل اليابانية والعربية والإسبانية والبرتغالية.

وقالت هيرلز بيكر رئيسة تجميع الأخبار بالمحتوى الذي ينشئه المستخدمون في رويترز، إن الثقة والدقة والحيادية هي في "صميم ما تفعله رويترز كل يوم" وهي "تدفع التزام الشركة بوقف انتشار المعلومات المضللة".

وصرح توم جانوشويكي نائب رئيس تطوير الأعمال العالمية في أسوشيتد برس، في بيان أن الشركة الإخبارية لديها "تاريخ طويل من العمل عن كثب مع تويتر، جنباً إلى جنب مع المنصات الأخرى لتوسيع نطاق الصحافة القائمة على الوقائع".

وتابع "نحن متحمسون بشكل خاص للاستفادة من إمكانات أسوشيتد برس وسرعتها لإضافة سياق إلى المحادثات

## مشاهد انفجار بيروت عالقة في أذهان صحافيين نقلوا الحدث

وامتدت أضرار الانفجار على مسافة 8 كيلومترات، وطالت نحو 62 ألف وحدة سكنية و20 ألف مؤسسة تجارية، وفق الباحث في الشركة الدولية للمعلومات محمد شمس الدين.

وأما المصور الفوتوغرافي نيبيل إسماعيل الذي غطي الحرب الأهلية اللبنانية طيلة 15 عاماً فيقول إن انفجار الرابع من أغسطس كان نقطة تحول في حياته، خصوصاً عندما اكتشف أن بيروت كانت تحوي قنبلة شبه ذرية.

ويقول إن عدسته لم يهزها القصف ولا الانفجارات التي وقعت خلال الحرب الأهلية، إلا أن انفجار المرفأ فعل ذلك وأكثر.

ويشرح أنه خلال الحرب كانت الانفجارات والقذائف تخلف أضراراً يمكن للمصور أن يحصرها بقلعة ما، أما ضخامة انفجار بيروت جعلتنا نعرّج عن السيطرة عليه "صحافياً"، بحسب قوله.

ويضيف أنه فور وصوله إلى الموقع دخل حالة "لاوعي"، كما شعر بأن الناس المتواجدة في المكان كانت بحالة جنون بسبب قفاعة المشهد.

ويذكر إسماعيل يومها أنه حينما سمع صوت الانفجار ظن في البداية أنه استهداف لأحد السياسيين "هكذا اعتدنا في لبنان"، بحسب ما قاله، قبل أن يدرك حقيقة ما حدث.

وفي ذلك اليوم أيضاً خرج المصور الصحافي حسين بيضون إلى شرفة منزله المطل على المرفأ فرأى غيمة رمادية تغطي السماء، يراقها صوت مفرقات وهدير لم يالفه في حياته.

وهمّ بيضون للتقاط كاميرته والخروج من المنزل نحو المرفأ لتصوير الحريق، قبل أن تبدأ الأرض بالاهتزاز من تحته، ثم وقع الانفجار الذي جعله بطير مع اثاث منزله.



استعادة مشهد لن يعنى من الذاكرة

ويعتبر زهري أن الانفجار نقله من خلف الكاميرا إلى أمامها بعدما أصبح جزءاً من الحدث وواحد من بين الآلاف من الجرحى، قبل أن ينقله أحد الأشخاص الصحفيين إلى المستشفى على متن دراجة نارية.

بدوره كان المصور حسام شبارو من بين من التقطوا صورة لزميله زهري وهو متكى على الأرض جراء إصابته، بعدما وصل إلى محيط المرفأ على متن دراجته النارية بعد دقائق من الانفجار.

لكن قبل وصوله إلى الموقع، يقول شبارو إن ضخامة صوت الانفجار جعلت من الصعوبة تحديده مكانه، فكل من سمعه ظن أن الانفجار وقع على مقربة منه.

ويضيف أنه عندما دوى الانفجار ظن أنه اغتيل لأحد السياسيين، مشيراً إلى أنه تتبع الدخان المتصاعد، وكلما اقترب من وسط المدينة كان الدمار يزداد إلى أن وصل إلى مكان الكارثة.

ويقول شبارو المصور الفوتوغرافي في جريدة "النهار" إن هول الدمار في محيط المرفأ جعله يحدّث من أين يبدأ التصوير، ويضيف "حتى الهواء كان مدمراً، ضحايها وجرحى في كل مكان، وبعضهم كان محاصراً بين الركام".

ولفت إلى أنه عندما شاهد حجم الدمار اعتقد للوهلة الأولى أن الانفجار ناتج إما عن قصف إسرائيلي أو عمل إرهابي كبير، وقد وقع في حيرة بين التصوير أو المساعدة.

ووفق زهري للحظات الأخيرة من النيران التي سبقت الانفجار، وما هي إلا ثوان حتى تحصل من مصور إلى جريح، بعدما طار كريمة في الهواء وسقط مصاباً في رأسه وأجزاء أخرى بجسده.

وذكرت مؤسسة "سكايز" للدفاع عن الحريات الإعلامية والنقابية (غير حكومية) أن واحداً وثلاثين صحافياً لبنانياً وأجانباً أصيبوا في الانفجار، خمسة منهم في الميدان، وأحد عشرة في منازلهم، وخمسة عشر في مكاتبهم، كما تضررت خمس وعشرون مؤسسة إعلامية بحسب متقاربة.

ويقول زهري إن آخر ما شاهده كانت كتلة لهب دوت في وجهه، ولا يذكر سوى القليل من المشاهد المغمبة لدمار وغبار وسيارات محطمة.

ويذكر زهري في تصريح لوكالة تونس أفريشيا للأنباء أن الانفجار كان لهول الدمار في بيروت، ووقع انفجار ضخم في مرفأ بيروت الصدمية الأولى عندما كانوا في قلب أحد أكبر الانفجارات في العالم ينقلون صور ومشاهد الدمار والخراب الذي حل بمدينة بيروت.

وخلف تلك المشاهد والصور قصص ومعاناة عاشها المصورون في ذلك اليوم المشؤوم، فمنهم من أصيب بجروح ومنهم من لا يزال تحت الصدمة. ووقع انفجار ضخم في مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس 2020 أسفر عن مقتل أكثر من 200 شخص وإصابة نحو 6 آلاف، فضلاً عن دمار مادي هائل في الأبنية السكنية والمؤسسات التجارية، وفق أرقام رسمية.

ومن بين أخطر المواقف التي عاشها المصورون ما حصل من المصور جهاد زهري الذي وصل إلى أرض الحدث قبل وقوع الانفجار بدقائق قليلة.

ووصل زهري إلى طريق محاذ للمرفأ والمطل على العنبر 12 ثم بدأ التصوير من مسافة تبعد نحو 300 متر عن النيران المشتعلة بالعنبر الذي كان يجوي أطناناً من نترات الأمونيوم.

وكان زهري وهو مصور فيديو في قسم أخبار محطة "الجديد" التلفزيونية يظن أن أمام عدسته مجرد حريق لا أكثر، دون أن يعلم كمعظم اللبنانيين أن "هبروشينا بيروت" كانت تحته.

وكان الحريق اندلع في العنبر قبل الانفجار، حيث كانت تخزن فيه 2750 طناً من مادة نترات الأمونيوم شديدة الانفجار منذ عام 2014 بعد صدارتها من سفينة شحن، وفق تقديرات رسمية غير نهائية.

ووفق زهري للحظات الأخيرة من النيران التي سبقت الانفجار، وما هي إلا ثوان حتى تحصل من مصور إلى جريح، بعدما طار كريمة في الهواء وسقط مصاباً في رأسه وأجزاء أخرى بجسده.

وذكرت مؤسسة "سكايز" للدفاع عن الحريات الإعلامية والنقابية (غير حكومية) أن واحداً وثلاثين صحافياً لبنانياً وأجانباً أصيبوا في الانفجار، خمسة منهم في الميدان، وأحد عشرة في منازلهم، وخمسة عشر في مكاتبهم، كما تضررت خمس وعشرون مؤسسة إعلامية بحسب متقاربة.

ويذكر إسماعيل يومها أنه حينما سمع صوت الانفجار ظن في البداية أنه استهداف لأحد السياسيين "هكذا اعتدنا في لبنان"، بحسب ما قاله، قبل أن يدرك حقيقة ما حدث.

وفي ذلك اليوم أيضاً خرج المصور الصحافي حسين بيضون إلى شرفة منزله المطل على المرفأ فرأى غيمة رمادية تغطي السماء، يراقها صوت مفرقات وهدير لم يالفه في حياته.

وهمّ بيضون للتقاط كاميرته والخروج من المنزل نحو المرفأ لتصوير الحريق، قبل أن تبدأ الأرض بالاهتزاز من تحته، ثم وقع الانفجار الذي جعله بطير مع اثاث منزله.

ويذكر إسماعيل يومها أنه حينما سمع صوت الانفجار ظن في البداية أنه استهداف لأحد السياسيين "هكذا اعتدنا في لبنان"، بحسب ما قاله، قبل أن يدرك حقيقة ما حدث.

وفي ذلك اليوم أيضاً خرج المصور الصحافي حسين بيضون إلى شرفة منزله المطل على المرفأ فرأى غيمة رمادية تغطي السماء، يراقها صوت مفرقات وهدير لم يالفه في حياته.

وهمّ بيضون للتقاط كاميرته والخروج من المنزل نحو المرفأ لتصوير الحريق، قبل أن تبدأ الأرض بالاهتزاز من تحته، ثم وقع الانفجار الذي جعله بطير مع اثاث منزله.

ويذكر إسماعيل يومها أنه حينما سمع صوت الانفجار ظن في البداية أنه استهداف لأحد السياسيين "هكذا اعتدنا في لبنان"، بحسب ما قاله، قبل أن يدرك حقيقة ما حدث.

وفي ذلك اليوم أيضاً خرج المصور الصحافي حسين بيضون إلى شرفة منزله المطل على المرفأ فرأى غيمة رمادية تغطي السماء، يراقها صوت مفرقات وهدير لم يالفه في حياته.

وهمّ بيضون للتقاط كاميرته والخروج من المنزل نحو المرفأ لتصوير الحريق، قبل أن تبدأ الأرض بالاهتزاز من تحته، ثم وقع الانفجار الذي جعله بطير مع اثاث منزله.

ويذكر إسماعيل يومها أنه حينما سمع صوت الانفجار ظن في البداية أنه استهداف لأحد السياسيين "هكذا اعتدنا في لبنان"، بحسب ما قاله، قبل أن يدرك حقيقة ما حدث.

وفي ذلك اليوم أيضاً خرج المصور الصحافي حسين بيضون إلى شرفة منزله المطل على المرفأ فرأى غيمة رمادية تغطي السماء، يراقها صوت مفرقات وهدير لم يالفه في حياته.

وهمّ بيضون للتقاط كاميرته والخروج من المنزل نحو المرفأ لتصوير الحريق، قبل أن تبدأ الأرض بالاهتزاز من تحته، ثم وقع الانفجار الذي جعله بطير مع اثاث منزله.

ويذكر إسماعيل يومها أنه حينما سمع صوت الانفجار ظن في البداية أنه استهداف لأحد السياسيين "هكذا اعتدنا في لبنان"، بحسب ما قاله، قبل أن يدرك حقيقة ما حدث.

وفي ذلك اليوم أيضاً خرج المصور الصحافي حسين بيضون إلى شرفة منزله المطل على المرفأ فرأى غيمة رمادية تغطي السماء، يراقها صوت مفرقات وهدير لم يالفه في حياته.

وهمّ بيضون للتقاط كاميرته والخروج من المنزل نحو المرفأ لتصوير الحريق، قبل أن تبدأ الأرض بالاهتزاز من تحته، ثم وقع الانفجار الذي جعله بطير مع اثاث منزله.

ويذكر إسماعيل يومها أنه حينما سمع صوت الانفجار ظن في البداية أنه استهداف لأحد السياسيين "هكذا اعتدنا في لبنان"، بحسب ما قاله، قبل أن يدرك حقيقة ما حدث.

وفي ذلك اليوم أيضاً خرج المصور الصحافي حسين بيضون إلى شرفة منزله المطل على المرفأ فرأى غيمة رمادية تغطي السماء، يراقها صوت مفرقات وهدير لم يالفه في حياته.

### تويتر بحاجة إلى مصدر إخباري موثوق

عبر الإنترنت، والتي يمكن أن تستفيد من سهولة الوصول إلى الحقائق".

ويتألف فريق التنظيم من موظفين يعملون معاً لوضع بعض الموضوعات الأكثر شيوعاً، التي يناقشها الأشخاص على منصة تويتر، ويشرف على بعض ميزات النظام الأساسي الأكثر وضوحاً والمثيرة للجدل في بعض الأحيان، بما في ذلك المؤشرات وعلامة التبويب "استكشاف".

وتأمل شركة تويتر من خلال تعاونها مع وكالتي أسوشيتد برس ورويترز في مواجهة انتشار المعلومات المضللة، حيث تجدد الضغط لإزالة المحتوى الخاطئ من المنصة، وقد فشلت الخوارزميات في الكثير من المرات في التمييز بين المحتوى الجيد والمسيء.

وقال موقع تويتر الإثنين إن المنصة ستوسع نطاق عملها الحالي للمساعدة في شرح سبب انتشار بعض الموضوعات على الموقع، ولإظهار معلومات وأخبار من مصادر موثوقة وفضح المعلومات المضللة، بحسب ما نقلته وكالة أسوشيتد برس.

وستساعد وكالتي الأنباء تويتر في تقديم المزيد من المعلومات المتعلقة بالسياق والخلفية حول الأحداث التي تؤدي إلى عدد كبير من التغريدات، وهي المهمة التي يصعب على الذكاء الاصطناعي القيام بها، إذ تتطلب معرفة السياق وبعض المصطلحات غير الواضحة صحافيين محترفين للتدقيق بها واكتشاف معانها وخلفيتها.

وتأمل تويتر أن تنتج عن ذلك مواجهة انتشار المعلومات المضللة، حيث تجدد الضغط لإزالة المحتوى الخاطئ من المنصة.

وقد فشلت الخوارزميات في الكثير من المرات في التمييز بين المحتوى الجيد والمسيء، ومن ضمنه المعلومات المضللة، إذ وقعت بعض الأخطاء بهذا الشأن سواء بعدم حذف المحتوى المسيء أو حذف الخاطئ للمحتويات الجيدة بسبب عدم فهم الذكاء الاصطناعي للسياق الذي طرحت ضمنه المعلومات.

وذكرت في منشورها أن المواد من رويترز وأسوشيتد برس ستعمل على تحسين مصداقية المعلومات على المنصة عندما لا يتمتع فريق التنظيم في تويتر بالخبرة المحددة أو الوصول إلى حجم كبير بما يكفي من التقارير ذات السمعة الطيبة على تويتر.

وهذه هي المرة الأولى التي تتعاون فيها تويتر رسمياً مع المؤسسات الإخبارية للترويج لمعلومات دقيقة على موقعها، وفقاً لمتحدث باسم الشركة.

وأفادت الشركة على موقعها الإلكتروني أن هذه الشراكة ستتمكّن من ضمان توفير معلومات دقيقة وذات مصداقية بسرعة "عندما تكون الحقائق محل نزاع"، وتابعت أنها تريد أن تكون أكثر استباقية بشأن توفير معلومات دقيقة حول الموضوعات أثناء تطورها، وذلك قبل ظهور المعلومات المضللة.

وأوضحت "بدلاً من الانتظار حتى ينتشر شيء ما على نطاق واسع، ستضع تويتر سياق تطوير الخطاب وفقاً للمعادنة العامة أو كتوقع لها".

وتابع "نحن متحمسون بشكل خاص للاستفادة من إمكانات أسوشيتد برس وسرعتها لإضافة سياق إلى المحادثات

وفي وقت سابق من هذا العام أطلقت تويتر "بيروونتش"، وهو نظام إشراف مجتمعى جديد مكن المتطوعين من تصنيف التغريدات التي وجدوا أنها غير دقيقة.

وستعمل تويتر بشكل منفصل مع وكالتي الأخبار المتنافستين، وستركز في البداية على المحتوى باللغة الإنجليزية. فيما سيسعى الفريق لتطوير شراكات أخرى للغات مختلفة مثل اليابانية والعربية والإسبانية والبرتغالية.

وقالت هيرلز بيكر رئيسة تجميع الأخبار بالمحتوى الذي ينشئه المستخدمون في رويترز، إن الثقة والدقة والحيادية هي في "صميم ما تفعله رويترز كل يوم" وهي "تدفع التزام الشركة بوقف انتشار المعلومات المضللة".

وصرح توم جانوشويكي نائب رئيس تطوير الأعمال العالمية في أسوشيتد برس، في بيان أن الشركة الإخبارية لديها "تاريخ طويل من العمل عن كثب مع تويتر، جنباً إلى جنب مع المنصات الأخرى لتوسيع نطاق الصحافة القائمة على الوقائع".

وتابع "نحن متحمسون بشكل خاص للاستفادة من إمكانات أسوشيتد برس وسرعتها لإضافة سياق إلى المحادثات

وفي وقت سابق من هذا العام أطلقت تويتر "بيروونتش"، وهو نظام إشراف مجتمعى جديد مكن المتطوعين من تصنيف التغريدات التي وجدوا أنها غير دقيقة.

وستعمل تويتر بشكل منفصل مع وكالتي الأخبار المتنافستين، وستركز في البداية على المحتوى باللغة الإنجليزية. فيما سيسعى الفريق لتطوير شراكات أخرى للغات مختلفة مثل اليابانية والعربية والإسبانية والبرتغالية.

عبر الإنترنت، والتي يمكن أن تستفيد من سهولة الوصول إلى الحقائق".

ويتألف فريق التنظيم من موظفين يعملون معاً لوضع بعض الموضوعات الأكثر شيوعاً، التي يناقشها الأشخاص على منصة تويتر، ويشرف على بعض ميزات النظام الأساسي الأكثر وضوحاً والمثيرة للجدل في بعض الأحيان، بما في ذلك المؤشرات وعلامة التبويب "استكشاف".

وتأمل شركة تويتر من خلال تعاونها مع وكالتي أسوشيتد برس ورويترز في مواجهة انتشار المعلومات المضللة، حيث تجدد الضغط لإزالة المحتوى الخاطئ من المنصة، وقد فشلت الخوارزميات في الكثير من المرات في التمييز بين المحتوى الجيد والمسيء.

وقال موقع تويتر الإثنين إن المنصة ستوسع نطاق عملها الحالي للمساعدة في شرح سبب انتشار بعض الموضوعات على الموقع، ولإظهار معلومات وأخبار من مصادر موثوقة وفضح المعلومات المضللة، بحسب ما نقلته وكالة أسوشيتد برس.

وستساعد وكالتي الأنباء تويتر في تقديم المزيد من المعلومات المتعلقة بالسياق والخلفية حول الأحداث التي تؤدي إلى عدد كبير من التغريدات، وهي المهمة التي يصعب على الذكاء الاصطناعي القيام بها، إذ تتطلب معرفة السياق وبعض المصطلحات غير الواضحة صحافيين محترفين للتدقيق بها واكتشاف معانها وخلفيتها.

وتأمل تويتر أن تنتج عن ذلك مواجهة انتشار المعلومات المضللة، حيث تجدد الضغط لإزالة المحتوى الخاطئ من المنصة.

وقد فشلت الخوارزميات في الكثير من المرات في التمييز بين المحتوى الجيد والمسيء، ومن ضمنه المعلومات المضللة، إذ وقعت بعض الأخطاء بهذا الشأن سواء بعدم حذف المحتوى المسيء أو حذف الخاطئ للمحتويات الجيدة بسبب عدم فهم الذكاء الاصطناعي للسياق الذي طرحت ضمنه المعلومات.

وذكرت في منشورها أن المواد من رويترز وأسوشيتد برس ستعمل على تحسين مصداقية المعلومات على المنصة عندما لا يتمتع فريق التنظيم في تويتر بالخبرة المحددة أو الوصول إلى حجم كبير بما يكفي من التقارير ذات السمعة الطيبة على تويتر.

وهذه هي المرة الأولى التي تتعاون فيها تويتر رسمياً مع المؤسسات الإخبارية للترويج لمعلومات دقيقة على موقعها، وفقاً لمتحدث باسم الشركة.

وأفادت الشركة على موقعها الإلكتروني أن هذه الشراكة ستتمكّن من ضمان توفير معلومات دقيقة وذات مصداقية بسرعة "عندما تكون الحقائق محل نزاع"، وتابعت أنها تريد أن تكون أكثر استباقية بشأن توفير معلومات دقيقة حول الموضوعات أثناء تطورها، وذلك قبل ظهور المعلومات المضللة.

وأوضحت "بدلاً من الانتظار حتى ينتشر شيء ما على نطاق واسع، ستضع تويتر سياق تطوير الخطاب وفقاً للمعادنة العامة أو كتوقع لها".

وتابع "نحن متحمسون بشكل خاص للاستفادة من إمكانات أسوشيتد برس وسرعتها لإضافة سياق إلى المحادثات

وفي وقت سابق من هذا العام أطلقت تويتر "بيروونتش"، وهو نظام إشراف مجتمعى جديد مكن المتطوعين من تصنيف التغريدات التي وجدوا أنها غير دقيقة.

وستعمل تويتر بشكل منفصل مع وكالتي الأخبار المتنافستين، وستركز في البداية على المحتوى باللغة الإنجليزية. فيما سيسعى الفريق لتطوير شراكات أخرى للغات مختلفة مثل اليابانية والعربية والإسبانية والبرتغالية.

وقالت هيرلز بيكر رئيسة تجميع الأخبار بالمحتوى الذي ينشئه المستخدمون في رويترز، إن الثقة والدقة والحيادية هي في "صميم ما تفعله رويترز كل يوم" وهي "تدفع التزام الشركة بوقف انتشار المعلومات المضللة".

وصرح توم جانوشويكي نائب رئيس تطوير الأعمال العالمية في أسوشيتد برس، في بيان أن الشركة الإخبارية لديها "تاريخ طويل من العمل عن كثب مع تويتر، جنباً إلى جنب مع المنصات الأخرى لتوسيع نطاق الصحافة القائمة على الوقائع".

وتابع "نحن متحمسون بشكل خاص للاستفادة من إمكانات أسوشيتد برس وسرعتها لإضافة سياق إلى المحادثات

وفي وقت سابق من هذا العام أطلقت تويتر "بيروونتش"، وهو نظام إشراف مجتمعى جديد مكن المتطوعين من تصنيف التغريدات التي وجدوا أنها غير دقيقة.

وستعمل تويتر بشكل منفصل مع وكالتي الأخبار المتنافستين، وستركز في البداية على المحتوى باللغة الإنجليزية. فيما سيسعى الفريق لتطوير شراكات أخرى للغات مختلفة مثل اليابانية والعربية والإسبانية والبرتغالية.

## شبكة ترامب المرؤجة لحرية التعبير تغرق بالدعاية الجهادية

مواقع التواصل تواجه تحدي موازنة حرية التعبير وحذف المواد المسيئة

خاض الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وأنصاره حرباً مع مواقع التواصل الاجتماعي الكبرى في سبيل حرية التعبير، لكنهم الآن يدفعون ثمنها على منصة "غيتير" الخاصة بهم بعد أن امتلأت بالدعاية الجهادية وغزاها أنصار "الدولة الإسلامية" الباحثون كما أتباع ترامب عن حرية التعبير.

واشنطن - بعد أسابيع قليلة من إطلاقها امتلات شبكة "غيتير" الاجتماعية الموالية للرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بالدعاية الإرهابية التي ينشرها ومؤيدو تنظيم الدولة الإسلامية، وفقاً لتقرير نشرته مجلة "بوليتيكو" حول النشاط على المنصة عبر الإنترنت.

وقالت المجلة إن المنصة الاجتماعية التي أطلقتها قبل شهر عدد من الأعضاء السابقين في الدائرة القريبة من ترامب، احتوت على طوفان من المواد المتعلقة بالمطربين، بما في ذلك مقطع فيديو لقطع الرؤوس يروج للعنف ضد الغرب، وحتى أسماء المسلحين في أحد المقاطع الدعائية الذين قطعوا رأس ترامب وهو يرتدي بدلة برتقالية مثل تلك التي يرتديها معتقلو غوانتانامو.

إيمرسون بروكينغ:  
الحركات الإرهابية لا تزال في حالة تجريبية لأنها تخوض معركة حقيقية للخروج علناً لنشر دعايتها

وترى "بوليتيكو" أن انتشار هذه المواد السريع يضع "غيتير" في موقع غير مريح حيث توفر ملجأً آمناً للجهاديين المتطرفين في وقت تحاول فيه تقديم نفسها على أنها منبر لحرية التعبير وبدليل مواقع التواصل الاجتماعي التي تفيد حرية التعبير للمحافظين والمتشددون وتمنع مؤيدي ترامب من قول ما يريدون على فيسبوك وتويتير.

وبعد أن أغلقت فيسبوك وتويتير حسابات ترامب على منصاتهما حاول إيجاد طرق بديلة للتواصل مع قاعدته الجماهيرية على الإنترنت، بينما انتقل أتباعه إلى مواقع أخرى، حيث يمكنهم التعبير عن أنفسهم دون خوف أو تدقيق صارم.

غير أن تحولها إلى وجهة مفضلة للجهاديين يسلب الضوء على التحديت التي تواجه ترامب ومناصريه في أعقاب حظره من منصات وسائل التواصل الاجتماعي الكبرى في أعقاب أعمال الشغب في السادس من يناير الماضي إثر اقتحام الكابيتول هيل.

وقال المدير التنفيذي لأفريقيا والشرق الأوسط وأسبانيا في معهد الحوار الاستراتيجي مصطفى عياد إن "الدولة الإسلامية سارعت إلى استغلال غيتير"، وقد اكتشف المعهد حسابات جهادية وشارك نتائج أبحاثه مع "بوليتيكو".

وأضاف عياد في حسابه على فيسبوك أن هناك واحداً من تلك الحسابات معروف بـ "الدولة الإسلامية" نشر "أوه ترامب أعلن عن منصبه الجديدة. إن شاء الله كل المجاهدين سيتواجدون على تلك المنصة".

وفي اليوم التالي كان هناك ما لا يقل عن 15 حساباً على "غيتير" تتبع "الدولة الإسلامية". وعلى الرغم من أنها لا تحتاج للعمل الكبير للفوز به.

وقال ناشط ساخرا: @M\_els3edi بعد الكرش ده اطلب إدارة نادي الزمالك برئاسة الكابتن المحترم



المقارنة مع ميسي ليست لصالح نيمار

بالتحديد هو يلعب بدوري الفلاحين الذي لا يحتاج للعمل الكبير للفوز به.

وقال ناشط ساخرا: @FranMur10 لا أعرف لماذا الغضب على نيمار بسبب وضعية جسمه وإيماله؟

وقال ناشط ساخرا: @YoussefLucci صورة تجسد المعنى الحقيقي للالتزام والاحترافية.

للاطلاع الجاهزية البدنية لميسي، على الرغم من أنه يبلغ من العمر 34 عاماً، مقارنة بالجاهزية البدنية لنيمار الذي يصغره سنًا. الصورة إن دلت على شيء، فإنها تدل على مدى احترافية ميسي ومدى لامبالاة نيمار.

وجاء في تغريدة أخرى مرفقة بصورة النجوم الثلاثة:

@hsenwehbe قد تكون الصورة للمزاح، لكنها تظهر السبب الحقيقي للفارق بين ميسي ورونالدو والبقية وهو تأمين الاستمرارية من خلال الالتزام.

الاستمرارية نظام في كل زمان

GETTR

Search

Create Account Log In

Economic Policies on Road to 'Financial Ruin'  
An economics expert, author and former financial adviser t...

Twitter Partners With AP, Reuters to Battle Misinformation on Its Site  
Twitter will partner with The Associated Press and Reuter...

Death toll from China floods jumps to 302, as Covid outbreak complicates recovery  
The death toll from floods that ravaged Central China...

Rasmussen Poll: Majority of Dems Want Masks on Vaccinated  
Mask mandates have become one of the more divisive...

Belarusian activist found hanged in Ukraine  
A Belarusian activist who ran a group in Ukraine helping...

Terms of Service Privacy Policy  
© 2021 GETTR, Inc.

Jason Miller @JasonMillerDC · Aug 2  
Trump Has Built War Chest of More Than \$100 Million

Trump Has Built War Chest of More Than \$100 Million  
In the first half of 2021, the former president raised far more money online than any other Republican, federal records show. But his tea...

www.nytimes.com

147 2.2K 371

Newsmax @newsmax · Aug 1  
Rep. Adam Kinzinger, one of only two Republicans on the House select committee investigating the events of Jan. 6 at the Capitol, said Sunday he supports issuing subpoenas in connection with the probe, but he

## حرية التعبير سيف ذو حدين

الأيض، وتظهر على الموقع منشورات محافظين ومؤثرين وصناع سياسة مثل شون هانتي ومايك بومبيو. وأشارت المجلة إلى أن وجود مواد جهادية على "غيتير" يعطي صورة عن التصدي الذي يواجه المنبر والمواقع الأخرى في موازنة حرية التعبير وحذف المواد التي تعتبر غير مناسبة. ويجادل الجهاديون بتطوير أساليبهم حتى يكونوا متقدمين بخطوة عن الآخرين. وقال إيمرسون بروكينغ الزميل في مختبر أبحاث الطب الشرعي الرقمي "لا تزال الحركات الإرهابية في حالة تجريبية لأنها تخوض معركة حقيقية للخروج علناً لنشر دعايتها".

وقال ميلر أن المنصة منذ الإعلان عن إطلاقها تعرضت للمشاكل وتم اختراقها بعد انضمام أكثر من 500 ألف مستخدم إليها.

وقال ميلر "تم الكشف عن المشكلة وتم إغلاقها في غضون دقائق وكل ما تمكن المتسلل من تحقيقه هو تغيير بعض أسماء المستخدمين"، وذلك خلال

من أن المنصة لا تقدم معلومات عن بياناتها لتتبع نشر أو تبادل المعلومات، فقد تم العثور على 250 حساباً يتم نشرها بانتظام على المنصة منذ بداية يوليو، وتنتشر مواد تروج للتنظيم المتطرف.

وفي مايو الماضي أعلن ترامب عن مدونته "من مكتب دونالد جي ترامب"، لكنها توقفت بعد أسابيع وسط سخريه واسعة وعدم الاهتمام بها. لتصبح "غيتير" من أشهر المنصات الموالية لترامب، وذلك بسبب الأسماء التي تقف وراءها، مثل جيسون ميلر المتحدث السابق باسم ترامب ومدير المنصة التنفيذي.

ويتم تمويل المنصة جزئياً من قبل مايلز غاو الشريك التجاري لمستشار ترامب السابق ستيفن بانون. وكما حدث مع ترامب وأتباعه فإن الجماعات الإرهابية على الإنترنت تعرضت للحظر والملاحقة واسعة النطاق من قبل شركات التواصل الاجتماعي التي تحاول تقديم نفسها كمثل عن

الرقابة والحزم لمنع انتشار المحتوى الضار على منصاتهما، خصوصاً بعد سيل الاتهامات التي واجهتها من قبل الحكومات ومنها الولايات المتحدة بأنها بيئة خصبة لانتشار التطرف وتجند الجهاديين.

لذلك بحث أنصار "الدولة الإسلامية" عن منصات ومساحات جديدة للتعبير عن أنفسهم ونشر موادهم الضارة وتجاوز الأساليب المستخدمة لأول مرة في الولايات المتحدة، ويبدو أنهم وجدوا منصة "غيتير" مثالية لحرية التعبير.

ومع أن المنبر لديه القدرة على الكشف عن المحتوى المسيء، إلا أنه أغرق بمواد إباحية، لكن ميلر وضع النقاط على الحروف في عملية المشاركة أو الموافقة على المواد، وقال إن سياسة الموقع لمراقبة محتوياته تقوم على الرقابة الإنسانية والخوارزميات.

لكن المحتوى الجهادي لا يعادل المواد التي ينشرها اليمين المتطرف بمن فيهم جماعة "براود بويز" حركة التفوق

## أبرز تغريدات العرب

F\_M\_BinJumah  
علينا دائماً أن نفرق بين العامل السعودي والأجنبي. الفرق بينهما أن العمل للسعودي حق مسلم به وله الأولوية، أما الأجنبي فهو خيار لسد أي نقص في عرض العمالة المحلية ويجب أن يكون عمله مؤقت، ولكن ولاسلف نعمل على العكس داخل منشآت القطاع الخاص.

shamsofficial  
ثروة الإنسان الحقيقية قناعته.

mayziyada  
ماساة كورونا والوضع الصحي تبرز في الولايقين، لا نستطيع أن ننق في الأيام القادمة، لا نستطيع أن نقيم لا مشاريع شخصية ولا مادية. الضبابية هذه متعبة.

70sul  
قاتل الله الشللية التي اخفت عنا مواهب سنوات لتكشفها لنا مواقع التواصل.

truesamoura  
على هذا الكوكب يجب أن تستعمل كل ذكائك لتعيش، وكل غباك لتتعايش!

Emaad\_Samraie  
بعد وقت قصير ستستطيعون ملاحظة ظهور نوع جديد من الذبول بينما إضافة إلى ذبول الولايات المتحدة وتركيا وإيران، إنهم ذبول الصين.

salehalyaseen  
تجويد الشعوب للحصول على قروض البنك الدولي وقبول اشتراطات صندوق النقد امر كارثي للشعوب الفقيرة.

saadhariri  
سنة على انفجار 4 أغسطس 2020، بصمة سوداء لحالات الضياع والإنكار والتسبب والإهمال في مؤسسات الدولة السياسية والقضائية والإدارية والعسكرية.

twin\_of\_world  
قراءة بلا تفكير ليست قراءة ولكنها تلقين، فقط الذين يفكرون هم من يقرأون.

## «كرش» نيمار يتلقى الضربات على مواقع التواصل

ومكان وفيها الكثير من التضحية. أمر ليس بسيطاً وهو ما يجعل تباعد عن الإصابات.

وقام متابعون بمقارنة جسد نيمار المتناسق ومفتول العضلات عندما كان في برشلونة وجسده السيء في الوقت الراهن، فيما قارن آخرون شكل جسده الحالي بمواطنه رونالدو والذي اشتهر بزيادة وزنه الكبيرة بعد ابتعاده عن عالم كرة القدم. وعلق بعضهم بأن نيمار سيلحق به رغم أن عمره الآن 29 عاماً فقط.

نيمار دخل في مقارنات جماهيرية على مواقع التواصل مع ميسي ورونالدو كونهما يحافظان دائماً على شكلهما الرياضي حتى في أوقات الإجازة الصيفية، وانتشرت صور لاعبين الثلاثة مع تعليقات لاذعة لنيمار تشير إلى الاختلاف في العقلية والالتزام، وعلق مغرد على صورة تجمع نيمار بميسي:

ورغم أن رونالدو لم يخفف عن الأنتظار بعد الاعتزال، وأصبح يملك نادياً في إسبانيا، لكنه لم يعد يهتم برشاقته وترك العنان لوزنه.

واشتهر لاعب البرازيل بـ "الكرش" خصوصاً بعد اعتزال كرة القدم، واثماً ما يزداد وزنه بصورة كبيرة، عكس لاعبي أوروبا، ويعود ذلك في المقام الأول إلى العادات الغذائية ونمط الحياة الخاطيء.

ويعد البرازيلي رونالدينو لاعب برشلونة سابقاً وأحسن لاعب في العالم عام 2006 من أبرز الأمثلة، حيث فقد رشاقته بعد الاعتزال وزاد وزنه بشكل كبير وظهرت عليه البدانة بصورة واضحة ولم يستعد رشاقته إلى الآن. كما ظهر البرازيلي ويليان جناح أرسلنا بـ "كرش" خلال مباريات فريقه التحضيرية للموسم الجديد.

حسن لبيب بالتراجع عن ضم نيمار في صفوف نادي الزمالك في الموسم القادم، وشكراً.

وذكر راديو "مونت كارلو" أن مشجعي باريس سان جرمان قلقون من صور نجم الفريق الذي انتقل إلى العاصمة الفرنسية في صيف عام 2017 مقابل 222 مليون يورو، في أكبر صفقة في تاريخ كرة القدم.

ودخل نيمار في مقارنات جماهيرية مع الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو كونهما يحافظان دائماً على شكلهما الرياضي حتى في أوقات الإجازة الصيفية، وانتشرت صور لاعبين الثلاثة مع تعليقات لاذعة لنيمار تشير إلى الاختلاف في العقلية والالتزام، وعلق مغرد على صورة تجمع نيمار بميسي:

@YoussefLucci صورة تجسد المعنى الحقيقي للالتزام والاحترافية.

للاطلاع الجاهزية البدنية لميسي، على الرغم من أنه يبلغ من العمر 34 عاماً، مقارنة بالجاهزية البدنية لنيمار الذي يصغره سنًا. الصورة إن دلت على شيء، فإنها تدل على مدى احترافية ميسي ومدى لامبالاة نيمار.

وجاء في تغريدة أخرى مرفقة بصورة النجوم الثلاثة:

@hsenwehbe قد تكون الصورة للمزاح، لكنها تظهر السبب الحقيقي للفارق بين ميسي ورونالدو والبقية وهو تأمين الاستمرارية من خلال الالتزام.

## عربات الطعام المتنقلة في مصر تطارد الرزق والحكومة

فرض أداءات ورشاوى على أصحاب العربات يضاعف من طوابير البطالة



أكل الفول في الشارع ممتع



لقمة عيش مغمسة بالشقاء

مبالغ مالية معقولة، لكن القانون اشترط أن تكون التراخيص سنوية بتكلفة ضخمة تفوق قدراتهم المادية ما يتنافى مع الهدف بأن تكون العربية ملاذا للحياة الأدمية، أو تساعد في توفير متطلبات بعض الأسر التي أغلقت في وجهها الكثير من أبواب الرزق.

## بعض المعارضين للحكومة

يرون أن مطاردة أصحاب

عربات الطعام جزء

من لعبة مصالح بين نواب

المجلس والمستثمرين

وقال صادق لـ"العرب"، "الحكومة في غنى عن النيش في الغضب مع شريحة شبابية تبحث عن الحياة الأدمية دون الضغط على الدولة، وهذا يتطلب رد فعل عقائدي بأن يتم التدرج في التطبيق وعلى سنوات متقطعة، بحيث تأخذ الحكومة حقه بدهود دون إثارة مشكلات في توقيتات قد تكون خاطئة مجتمعيا وسياسيا".

وأمام ارتفاع قيمة التراخيص بشكل يعجز أغلب الشباب عن توفيرها، فإن بعض المعارضين للحكومة يرون أن مطاردة أصحاب عربات الطعام هو جزء من لعبة المصالح التي كانت واضحة بين أعضاء داخل مجلس النواب والمستثمرين ومن بينهم بعض أصحاب المطاعم الكبرى التي كانت تعاني من هجرة الجمهور لها مقابل التهافت على عربات الشوارع.

يتبين منها أمام الناس سوى تلك التي يمتلكها أشخاص بعينهم، وهؤلاء يبيعون الفول والطعمية والكشري طوال السنة وصاروا من العلامات البارزة في الشوارع والميادين وبماكانهم تعويض خسارتهم بسبب ارتفاع أموال التراخيص.

ورأى سعيد صادق أستاذ علم الاجتماع السياسي بالجامعة الأميركية في القاهرة أن خضوع شباب العربات للضرائب والإزام بالتراخيص في وسط أزمة كورونا قد يكون مجازفة، لأنه يثير امتعاض شريحة استغنت عن مساعدة الحكومة في توفير حياة كريمة لنفسها وما زالت مطاردتها مستمرة.

وأضاف لـ"العرب" أن الحكومة ترغب في إخضاع كل الفئات العاملة في القطاع الاقتصادي غير الرسمي للضرائب لأن لديها شحاً في الموارد، وذلك لا يعني اللجوء إلى جيوب الشباب والفئات البسيطة لأنهم عندما يعودون إلى طوابير البطالة سيكون هناك عبء مضاعف على الدولة.

ويرى الكثير من المتعاضين من مطاردة عربات الطعام والشرب المتنقلة أن قرار تنظيم عمل عربات الفول الاقتصادي في المقام الأول، حيث تبحث الحكومة عن ضم كل الأطراف التي تعمل بعيدا عن مظلتها وترتبح دون دفع ضرائب لتكون تحت سيطرتها وتستفيد منها ماديا ضمن مساعيها لضبط الاقتصاد غير الرسمي والمشاركة في أرباحه بأي طريقة كانت.

ولا يمانع الشباب الذين كانوا يستزقون من عربات الطعام في أن يحصلوا على تراخيص عمل نظير دفع

كثيرة حول الفول المعروف في مصر بـ"المدس" الذي يتم تقديمه على العربات واحتوائه على مواد كيميائية سامة بهدف التسريع من الطهي، وأنه تتم إضافة مادة بعينها في الماء بشكل يوفر الغاز الطبيعي الذي يستخدمه صاحب العربة، وهي أنباء لم تؤكدها وزارة الصحة والجهات الرقابية.

وبررت الحكومة تدخلها لتنظيم عمل عربات المأكولات المتنقلة في الشوارع، بأن 95 في المئة من وجبات الفول يتم تقديمها للمواطنين من خلال عربات الشوارع، وجميعها غير مرخصة ما قد يلحق الأذى بالناس ويتم تحميل الدولة أسباب هذا التقصير، بالتالي فإن ترخيصها مسألة صحية بحتة.

وصحيح أن الإجراءات الصحية المطلوبة، لكنها غير مطبقة على الكثير من المطاعم الفاحرة نفسها، وكثيرا ما ضبظت حملات وزارة الصحة أطعمة فاسدة ومنتفخة الصلاحية، في حين أنه من النادر تكرار نفس الأمر في العربات، لأنها تقدم وجبات طازجة ومشروبات جماهيرية يصعب التلاعب فيها، أي أن الهدف من القانون، وفق أصحاب العربات، هو جمع الأموال قبل الحفاظ على صحة المواطنين.

## مجازفة غير محسوبة

أمام التعقيدات المالية التي أقرتها الحكومة على التراخيص والإشترطات الصارمة الموجودة في القانون، اختفت مظاهر الانتعاف حول العربات بنسبة كبيرة في الكثير من الشوارع ولم يعد

إعداد الطعام ويساعد أولادهن الشباب في البيع والطهي، أي أن الأسرة بكامل أفرادها قد تكون منخرطة في العمل على العربة كمشروع ربحي جيد.

## نشاط للفتيات أيضا

أغلب النساء ينحدرن من أسر بسيطة أو يقطنن في مناطق شعبية ولديهن طريقة سحرية في إعداد الطعام، فعلى طريق القاهرة الإسكندرية الزراعي توجد العشرات من العربات التي تباع المأكولات والمشروبات الساخنة وتديرها فتيات يقمن بتقديم الطعام والشرب لمستقلى السيارات على هذا الطريق الطويل، وقد تجذب عربة واحدة العشرات من الأفراد ممن يرفضون تناول الأكل في أجواء المطاعم الفاحرة.

وقالت إحداهن لـ"العرب" وتُدعى سحر، إنها ورثت العربة عن والدتها وتتحصل يوميا على مبالغ معقولة من مستقلى السيارات لكنها تعترض لمضايقات كثيرة، مثل مطالبتها بالتراخيص أو طلب أموال نظير إشغال الطريق وفكرت كثيرا في بيعها أو تاجيرها، مع أن العربة صغيرة ولا تستحق كل هذه الضجة حولها أو تأخذ حيزا من المكان الذي يؤثر على حركة المارة والسيارات.

وأضافت سحر، أن "الحكومة تريد أن تحصل على أموال من الشباب أصحاب العربات لقناعتها بأنهم يحصلون على مبالغ طائلة، وهذا غير دقيق، لأن الريح اليومي يكاد يساعد الأسرة على الوفاء باحتياجاتها الرئيسية، وعندما يصل الأمر إلى دفع الآلاف من الجنيهات المصرية مقابل التراخيص فإن بيع العربة سيكون قرارا نهائيا ولن يعمل الشاب ليلبس أمواله لموظفي الحي".

ويبرر نواب البرلمان أن تفعيل قانون ترخيص عربات الطعام والشرب سوف يحصن جمهورها من الإصابة بالأمراض ويسرع من تطبيق الإجراءات الصحية، مع أن الطقس السائد عند

أغلب الناس هو الاستمتاع بتناول المأكولات والمشروبات في الشارع أو الطريق أو في الميدان من دون السؤال عن الإشرطات الصحية التي لا يعبروها اهتماما، ونادرا ما يركزون في مثل هذه التفاصيل المهمة.

وشهدت السنوات الأخيرة انتشار شائعات

يلجأ الشباب إلى العمل في المهن الهامشية كبيع الطعام والمشروبات في العربات المتنقلة في ظل غياب الوظائف في القطاع العمومي والخاص. لكن الملاحظات اليومية من موظفي البلديات ومطالبتهم بالتراخيص أو دفع الرشاوى، تجعلهم يفكرون في هجر المهنة رغم ما يهددهم من شبح البطالة.

توفير أي أموال تعينه على متطلبات حياته الشخصية وإعانة أسرته، لأن الحكومة بذلك تطالبه برفع الأسعار على الناس، وهو ما لا يمكن حدوثه، لأن الأغلبية التي تشتري من هذه العربات وهي فئات في معظمها بسيطة، وتلجأ إليها لانخفاض أسعارها.

وبمقارنة أسعار الوجبات السريعة والمشروبات على العربات مع نظيرتها في المطاعم والمقاهي، فإنها زهيدة وتناسب شرائح عديدة لذلك يتهافت كثيرون على التعامل معها بشكل أغرى فئسة من الشباب للعمل فيها كمشروع يدرّ ربحا، لكن أمام الأموال التي تخطط الحكومة لجمعها لم تعد هذه العربات بنفس المكانة حتى هجرها الكثير من العاملين.

ويخشى الشباب أن تصل الحكومة إلى مرحلة فرض العقوبات على من يرفض ترخيص العربة منهم، لأنها تصل إلى الحبس أو الغرامة بقيمة تصل إلى 1200 دولار، بدعوى أن صاحب العربة يرفض الانصياع للقانون وقام بتشغيلها دون ترخيص، وقد يتعرض إلى مطاردة يومية أو دفع أموال (رشوة) لموظفي البلدية لغض الطرف عنه.

ويتعامل أغلب المصريين مع عربات الطعام المتنقلة بانواعها المختلفة باعتبارها تقدم وجبات ذات مذاق خاص لاحترافية العاملين فيها، وإعدادهم الأطعمة أمام أعين الزبائن بشكل طازج، خاصة الفول والطعمية، وهما وجبتان شهيرتان في مصر، ومثل هذه العربات منتشرة ويصطف الناس عليها في طوابير طويلة جراء شدة الزحام والرغبة في الشراء.

إذا سألت أيا من المصريين عن الفارق بين طبق الفول على العربة ونظيره الذي يتم تقديمه في مطاعم فاحرة وبطريقة راقية، سوف تأتي أغلب الردود لصالح الوجبة المقدمة بشكل بدائي ويتناولها الناس في الهواء الطلق، أو وهم يجلسون على الأريكة بدلا من الالتزام بالجلوس على طاولات منمقة في أجواء قريبة من جو المنزل.

ورغم أن أغلب المصريين بإمكانهم طهي الفول في المنزل، لكنهم يرتبطون بالعربة بشكل نفسي واجتماعي وثقافي، فالعشوائية حول العربات صارت متعة في حد ذاتها، ولا مانع أن تجد سيارات فارغة تمتلكها شخصيات مقتردة ماديا أمام عربات الطعام الموجودة بالشارع لاستمتاع أصحابها بتذوق طعامها أو احتساء المشروبات من خلالها.

وهذا لا يرتبط بانخفاض الأسعار بقدر ما يتعلق بمتعة تناول المأكولات المطوية على العربة، فهناك سيدات مصريات لديهن خبرة ومذاق خاص عند

ترخيص العربات المتنقلة لبيع الأطعمة والمشروبات يتطلب دفع 20 ألف جنيه مع الآلاف من الجنيهات الأخرى تحت مسمى أجره إشغال الطريق

إجراءات معقدة

يتطلب ترخيص كل عربة متنقلة لبيع

الأطعمة والمشروبات المختلفة من تلك

التي يمتلكها الشباب دفع 20 ألف جنيه

(1280 دولارا)، نظير الحصول على رخصة

تشغيل مع دفع الآلاف من الجنيهات

الأخرى لموظفي الحي بشكل دوري تحت

مسمى "أجره إشغال الطريق"، وهو ما

لا يستطيع الكثير من العاملين في هذا

المجال توفيره في ظل الظروف

الاقتصادية الصعبة وشح

الموارد.

وقال الشاب محمود

لـ"العرب"، إن

صاحب العربة

عندما يدفع

الآلاف من

الجنيهات

نظير

الترخيص وإشغال الطريق فلن يستطيع

أحمد جمال  
صحافي مصري

القاهرة - اضطر محمود سيد وهو شاب مصري حاصل على شهادة تعليمية متوسطة، إلى التخلي عن عربة الفول التي كان يمتلكها ويقف بها في أحد شوارع الإسكندرية الشهيرة، حيث يزداد رواج بضاعته خلال أشهر الصيف التي يتضاعف فيها الإقبال على المدينة الكبيرة للاستمتاع بالبحر.

ووجد في هذه العربة ملاذا للهرب من شبح البطالة بعدما أخفق في الحصول على وظيفة في القطاع العام أو الخاص. ويستغل الشاب مكاسبه الزهيدة من العربة يوميا في توفير متطلبات حياته الشخصية ومساعدة أسرته التي تعيش في محافظة البحيرة البعيدة عن الإسكندرية بنحو مئة كيلومتر. ويرغب سيد في توفير جزء من المال ليقدّم على خطوة الزواج به رغم مهنته المتواضعة، لكنّه أكد لها أنه يجني من عربة الفول مكسبا معقولا يستطيع أن يوفر منه الحد الأدنى لتحقيق حياة كريمة.

## نواب البرلمان يبررون تفعيل

قانون ترخيص العربات

بتحصين المواطنين من

الإصابة بالأمراض وتطبيق

الإجراءات الصحية

وصار موظفو البلدية يطاردون الشباب ومن على ساقله أكثر من مرة أسبوعيا، فمرة يهدونه بجوز العربة لأنها دون ترخيص وأخرى يحصلون منه على غرامات مالية، حتى صارت النقود التي جمعها تتناقص بشكل دوري حتى وصلت علاقته بالعربة حد الكراهية، ووجد أنها لم تعد باب الرزق الذي يعيله وأسرته ولم تعد الوسيلة التي تبعد عن الاستدانة من الناس أو ضمان مستقبله.

وانتفض مجلس النواب المصري ضد الحكومة مؤخرا لتراخي الأحياء عن تفعيل قانون ترخيص عربات الطعام المتنقلة في الشوارع والميادين مثل الفول والطعمية والكشري والكبدة، وعربات المشروبات الساخنة كالشاي والقهوة وغيرهما، باعتبار أن النسبة الأكبر من هذه العربات لم تحصل على ترخيص لمزاولة المهنة أو تدفع للدولة الضرائب المستحقة عنها.

وانتفضت الحكومة منذ ثلاثة أعوام لتجميع عربات الطعام والمشروبات في أماكن محددة من القاهرة حفاظا على المنظر الحضاري في أحياء مثل مصر الجديدة ومدينة نصر والدقي وغيرها، ووفرت لهم الخدمات اللازمة وبدت التجربة لافتة في البداية وشهدت إقبالا جماهيريا، لكنها سرعان ما انطقت نشاطها وأغلق عدد كبير منها، لأن المردود المادي لم يعد يتواءم مع المصروفات المطلوبة، ولم يعد هذا المشروع جاذبا للناس أو أصحاب عربات الطعام التي تعمل في إطار منظم من قبل الحكومة.

## إجراءات معقدة

يتطلب ترخيص كل عربة متنقلة لبيع الأطعمة والمشروبات المختلفة من تلك التي يمتلكها الشباب دفع 20 ألف جنيه (1280 دولارا)، نظير الحصول على رخصة تشغيل مع دفع الآلاف من الجنيهات الأخرى لموظفي الحي بشكل دوري تحت مسمى "أجره إشغال الطريق"، وهو ما لا يستطيع الكثير من العاملين في هذا المجال توفيره في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وشح الموارد.

وقال الشاب محمود لـ"العرب"، إن صاحب العربة عندما يدفع الآلاف من الجنيهات نظير

## اتخاذ مسافة في العلاقة مع الأقارب يجعل التعايش معهم أكثر أمنا

البوح بالتفاصيل صغيرة كانت أو كبيرة يعين الأقارب على الانتقام



ضمة الأقارب، قد تكون أحيانا خانقة

وأوضحوا أن هناك فرقا بين الغدر الذي يأتي من الغرب والآخر الذي يأتي من القريب وأشاروا إلى أن غدر القريب يزعج كيان الشخص.

فالأول متوقع وغير مؤلم، لأن الشخص في حد ذاته يعتبر "كعابر سبيل" في درب الحياة.. أما في الحالة الثانية فإن الشخص يعيش الألم مرتين ويتلقى بدل الصفة صفتين، ألم الغدر وصفة هوية صاحبه.

وأكد الخبراء أنه في نهاية المطاف يبقى الأصدقاء أصدقاء عاديين مبالغين للخطأ والزلات.. قد تكون خيانتهم نتيجة لحقد متراكم، أو غير دافئة أو حتى خطأ تجاوز حدود رغبتهم.. وأنهم مهما فعلوا سيظلون جزءا من الحاضر والماضي. ودعوا إلى العفو عنهم أو اعتزالهم.

ويعتقد الكثير من الأشخاص في موضوع مقولة الأقارب عقارب، ذلك أنه لا يمكن إنكار أن الكثير من المشاكل العائلية تأتي من عند الأقارب سواء قولاً أو فعلاً، لكن ليس إلى الدرجة التي يراها كثيرون، حتى أصبحوا يشبهون أقاربهم بالعقارب.

ويرى الكثير من الأفراد باختلاف مستواهم الاجتماعي أو التعليمي، أن هذه المقولة ليست صحيحة، فقد جاءت من أجل التفريغ فحسب، وأنه توجد بعض الاستثناءات في العلاقات بين العائلات ويوجد أقارب طيبون، لكن لا يمكن تعميمها على كل المجتمع، لذا فإن هذه المقولة يراها تفكيك صلة الرحم بين الأفراد، حتى أصبح العديد منا يشك في علاقته حتى بأقرب الأقربين إليه، أي أن الهدف من هذه المقولة هو زرع الفتنة والشك والريبة والعداوة بين الأقارب لا غير.

قلب الحاسد، ويبدأ بالاحتقار والازدراء والتقزيم. ويؤكد مستشارو العلاقات الأسرية أن الحساسية المفرطة في تفسير الأقوال والأفعال سبب للعداوة بين الأقارب ذلك أن البعض تغلبه الوسوسة بما يفسره مما يسمع ويرى، كان يفسر كلمة عابرة أو جملة تحتل أوجها عدة بسوء على نفسه أو غيره؛ الأمر الذي يؤدي إلى ضعف السيطرة على المشاعر والانفعال؛ ومن ثم ينفلت اللسان بالسبب والطعن بجهالة.

### الحساسية المفرطة في تفسير الأقوال سبب للعداوة بين الأقارب ذلك أن البعض تغلبه الوسوسة بما يفسره مما يسمع ويرى

ويرى الخبراء أن من أشد الوقود إحراقا للمحبة والمودة بين الأقارب المصالح إذا اخترقت العلاقات بينهم. وقال الخبراء إن النفوس غالباً ما يغلبها حب المال والمصلحة عموماً. كما أن البعض يحاسب قريبه ويكرهها بصلافة وجمالية "لم تَزُرني، لم تجب دعوتي وتستجيب لفلان، رحبت بفلان وسكت عني". وأشاروا إلى أن الأقارب لن يحتاروا ولو للحظة إذا ما قرروا النار من أقرب الناس إليهم لأنهم يعرفون مواطن ضعفهم وقوتهم. ويدركون أحب الأشياء إلى قلوبهم وأغلاها عندهم، وأن إخبارهم بالتفاصيل الصغيرة والكبيرة سيكون سلاحهم للانتقام إذا فكروا في الغدر.

لم تعد لقاءات الأقارب حاملة للود والصفاء كما كان في الماضي، بل أصبحت مناسبة لاجترار مواقف سابقة من النزاع والشقاق. ويات البوح بالتفاصيل الصغيرة والكبيرة يعطي للأقارب فرص للانتقام في حال فكروا في الغدر. ويرى خبراء علم الاجتماع أن اتخاذ مسافة في العلاقة مع الأقارب يجعل التعايش بجوارهم أكثر سلاماً وأمناً ودعوا إلى العفو عنهم أو اعتزالهم.

تونس - يمثل وجود اللقاءات العائلية اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية مناسبة للالتقاء بالأقارب الذين من المفترض أن تجمع بينهم صلة مودة ورحمة، خلافاً للمجموعات المتفككة والمتناحرة والمشتتة، لكن قد تخترق لقاءات الأقارب أمور تعكس صوهم، قد تتطور لتصبح مشاحنات أو ضغائن ما يجعل اتخاذ مسافة منهم حلاً ليصبح التعايش بجوارهم أكثر سلاماً.

وقال خبراء علم الاجتماع إن الأقارب فخر وحب وانتماء، لكن لدغائهم قد تكون مميته أكثر من الكويرا، أو المامبا، أو الأناكودا التي لا تقضي على فريستها بسم قاتل ولكن بضمة مميتة لا انعتاق بعدها ولا أكسجين يحيط بها.

وأضافوا أن ضمة الأقارب تكون أحيانا دافعة حد الغرق في عوالم خيانة حد الموت، وخانقة حد الوثوق بقدرتها على محو كل ماض جميل كتب بلون الغر والأتية.

وقالت سماح القصادي أستاذة التعليم الثانوي إنها لا ترى بدا في هجر أقاربها نظراً للمشاكل التي قد تنجر عن لقاءاتهم، هذا فضلاً عن أنه لا منفعة ترجى منهم.

وأضافت أن حديثها مع أقاربها غالباً ما يفهم بطريقة عكسية وفي بعض الأحيان يتكلمون عنها بسوء ويتقولون عليها أيضاً. وأكدت "العرب" أنه حدث عليها وتعرضت للإساءة من طرف خالتها التي زرعت الفتنة بينها وبين خالها، لكن استطاعت بفضل حسن نيته أن تثبت أنه لا علاقة لها بكل ما قالته عنها خالتها.

وقال أحد الشباب عبر صفحات التواصل الاجتماعي "لولا الأقارب ما حصل معي هذا"، وهي شكوى من أقاربه الذين كانوا سبباً في طلاقه من زوجته على حد تعبيره، بعد أن شرع مشكلته بالتفصيل مع الكثير من الأصدقاء وكتب بالبنط العريض "الأقارب عقارب"، لأن الأقارب كان لهم دخل مباشر في كل ما حدث معه ومع أهله وزوجته، ولم يطمئنا حتى حققوا مرادهم. وقد لقي هذا الكلام الترحيب من طرف الكثير وتفاعلو معه، كل يعطي الحجة على صدق هذا القول لأن أغلب مشاكل الحسد والغيرة والنفاق تأتي من الأقربين، حتى وإن لم يظهر هذا للعيان.

وقال المختص السعودي في علم الاجتماع خالد الشبانة إن الأقارب أقران، والأقران غالباً لا يرضخ بعضهم لبعض،

## مواقع التواصل تعيد تشكيل الأبناء عبر محو قيمهم الاجتماعية

القاهرة - يؤكد خبراء علم الاجتماع أن شبكات التواصل الاجتماعي بتقنياتها المتعددة أدت إلى تقليص الحوار داخل الأسرة، وإلى تغيير في ثقافتها، وفي شكل السلطة، وتوزيع الأدوار داخلها. وأشار الخبراء إلى أن شبكة الإنترنت نجحت في تشكيل فضائها المعلوماتي وفي تأسيس جماعة افتراضية، احتلت بتفاعلاتها، ومميزاتها، وخدماتها المتعددة جزءاً من الحياة اليومية للعديد من البشر، فأصبح المجتمع الافتراضي يُزاحم المجتمع الواقعي.

وقال مصطفى حجازي في كتابه "علم النفس والعولمة" إن "الأسرة تجهد اليوم للحفاظ على أبنائها، وارتباطهم بها، واستمرار رعايتها لهم من جانب، وتجهد من جانب آخر لأن توظف ذاتها للقبول بانطلاقها في عالم العولمة الرحب، وأخذ نصيبهم من فرصه، ما يفرض على الأهل إنجاز فطامهم النفسي عن أبنائهم". وأشار الخبراء إلى أن الأسرة المعاصرة تقف اليوم في مهب الريح، وهي تتعرض لضغوط عديدة تحتاج إلى سياسات اجتماعية جديدة تواكب متطلبات العولمة في عصرها الجديد.

### شبكات التواصل الاجتماعي بتقنياتها المتعددة أدت إلى تقليص الحوار داخل الأسرة، وإلى تغيير في ثقافتها

ويُعرّف الخبراء شبكات التواصل على أنها مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت العالمية تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام، أو الانتماء لبلد، أو مدرسة، أو فئة معينة في ظل نظام عالمي لنقل المعلومات.

وكما تتيح هذه المواقع لمستخدميها الاتصال بصدقائهم، وزملائهم في العمل، وتسهّل التواصل مع من يعيشون حولهم، وهذا من خلال الانضمام إلى مجموعات العمل والدراسة والحياة العامة، ومن خلال إضافة معارفهم السابقين، فيتمّ إنعاش العلاقات الاجتماعية الواقعية. فهي أيضاً تشدّت العلاقات بينهم وتمحو القيم الاجتماعية الخاصة بأسرهم وتغير أنماط تفاعلهم الاجتماعي.

ويذهب المختصون في علم الاجتماع إلى أن هناك تغييرات عملت على تفتيت العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وحولت ما كانت تتمتع به من دفة وحميية إلى برود وقفور، وغُيرت أمامهم مسار سلوكية أضرت بقيمتهم وأخلاقهم، فضلاً عما أوجدته بينهم من مشكلات كتبلد حسهم الاجتماعي

### نصائح

## كيف تتخلصين من البقع الملونة

فرانكفورت (ألمانيا) - تدرج البقع الملونة كبقع عصير التوت وبقع العشب ضمن البقع العنيدة، التي يصعب إزالتها وتخليقها سواء باليد أو بالة الغسيل. فكيف يمكن التخلص منها؟

للإجابة عن هذا السؤال أوضح منتدى الغسيل الألماني أنه ينبغي مسح البقع الملونة سريعاً بواسطة مناديل المطبخ مثلاً، كي يمكن معالجتها لاحقاً بسهولة.



الحل في إضافة مبيضات الأكسجين إلى مسحوق الغسيل

ويعد ذلك، يمكن إزالة البقع من خلال إضافة مبيضات الأكسجين إلى مسحوق الغسيل. وفي حال المشوجات الحساسة والملونة ينبغي استبعاد أصلاح أو اسبراي إزالة البقع.

وفي حال المنسوجات البيضاء والملونة يمكن أيضاً استخدام مسحوق غسيل عام في صورة صلبة يحتوي على مادة تبييض، خاصة إذا كان سبب البقعة يرجع إلى الوحل أو أرضية الملعب.

### مطبغ

## اللحوم النيئة للدواجن غير مناسبة للتسخين في الميكروويف

أثناء عملية الطهو أو التسخين داخل الميكروويف ستجعل العملية تتم على نحو متجانس وسليم.



الميكروويف يوزع درجة الحرارة بشكل غير متساو في الأطعمة

وغير متوازنة، ما يجعل الحرارة لا تنتقل إلى مركز الطعام بسرعة كافية. ولذلك، فإن تقليب الطعام وتدويره في

70 درجة مئوية على الأقل لعدة دقائق، حتى يتم قتل الجراثيم والتخلص من مسببات الأمراض، ويسري ذلك بصفة خاصة عند تسخين المعكرونة أو الأرز أو البطاطس.

وأشارت الخبيرة الألمانية إلى أن الاستعمال غير الصحيح للميكروويف قد يؤدي أيضاً إلى حدوث تلفيات بسبب الحريق أو انفجار الأشياء بداخله، فعند الرغبة في تسخين الزيت أو الدهون بداخل الميكروويف قد يحدث حريق خطير بسبب الدخان، علاوة على أن الأوعية المغلقة ليست مناسبة للتسخين في الميكروويف، نظراً لأن الضغط المتزايد بداخلها قد يؤدي إلى انفجارها بداخل الجهاز.

ويعمل جهاز الميكروويف على تسخين أسطح الطعام بسرعة كبيرة

ميونخ (ألمانيا) - أوضح مركز حماية المستهلك بولاية بافاريا الألمانية أن الميكروويف يعد من الأجهزة المنزلية المفيدة للغاية في المطبخ، وخاصة عند الرغبة في تسخين كوب من الحليب أو بقايا الطعام من اليوم السابق أو طهي بعض الأصناف بسرعة، إلا أن هناك بعض الأطعمة غير مناسبة للتسخين أو الطهي في الميكروويف مثل اللحوم النيئة للدواجن نظراً إلى أن أجهزة الميكروويف تعمل على توزيع درجة الحرارة بشكل غير متساو في الأطعمة. وحذرت أندريا دانيتشيك الخبيرة بمركز حماية المستهلك الألماني من أن عدم تسخين الأطعمة بشكل كاف في بعض المواضع قد يشكل خطورة على الصحة والنظافة، نظراً لأنه يجب أن تصل درجة الحرارة بداخل الأطعمة إلى

## يد الفراعنة تكتب التاريخ في أولمبياد طوكيو



شرف العرب

لاكثر من كرة المانحة خطيرة ليمتج زملاءه الثقة. وتلقى يحيى الدرعي ويحيى خالد في الهجوم وشكلا إزعاجا شديدا للدفاع الألماني وإن شهدت نهاية الدقائق العشر الأولى في هذا الشوط عودة نسبية للمنتخب الألماني ليقلص الفارق إلى ثلاثة أهداف.

ومع نزول زين مجددا، نشط أداء الفراعنة ليتسع الفارق مجددا إلى أربعة أهداف (16 - 20) في الدقيقة الـ 11 ثم لخمس أهداف (21 - 16) في الدقيقة الـ 13 ليطلب المنتخب الألماني وقتا مستقطعا أصلا في تدارك الموقف. ولكن الفراعنة وصلوا تقدمهم ووسعوا الفارق تدريجيا حتى وصل لستة أهداف (27 - 21) في الدقيقة الـ 22 ثم سبعة أهداف (28 - 21) في الدقيقة الـ 25 حتى أنهى الفريق اللقاء بنتيجة 31 - 26.

وعدت البحرين ربع نهائي مسابقة كرة اليد في أولمبياد طوكيو الصيفي، بخسارتها الصريحة أمام فرنسا 28 - 42. وقال غيوم جيل مدرب فرنسا بطلته بطين 2008 ولندن 2012 "وصلنا إلى الحسم، إلى مكان إنجاز الميداليات، ما يهيم في الألعاب الأولمبية أن تكون ضمن هذه الدائرة". وتأهل منتخب الدنمارك، البطل الأولمبي العالمي الحالي، لنصف نهائي منافسات كرة اليد للرجال بأولمبياد طوكيو 2020، بعد انتصاره على النرويج في ربع النهائي 31 - 25. وسأهيم في انتصار الدنمارك انطلاقته القوية في الشوط الثاني لتتفوق بخمسة أهداف على النرويج (19 - 14). واستمر التفوق الدنماركي قائما حتى قبل نهاية المباراة بربع دقائق 29 - 22.

الألماني إلى ارتكاب الأخطاء ليحتسب طاقم التحكيم رمية جزائية للفراعنة ويسجل أحمد الأحمر هدف التقدم 5 - 1 في الدقيقة التاسعة، وأنهى الفراعنة الدقائق العشر الأولى متقدمين 6 - 2 بفضل اختراقات اللاعبين للدفاع الألماني ودقة التصويبات على مرمرى الحارس أندرياس فولف.

### هذه هي المرة الأولى في تاريخ المشاركات المصرية بالدورات الأولمبية التي يبلغ فيها الفراعنة المربع الذهبي

وتحسن أداء المنتخب الألماني نسبيا مع بداية العشر دقائق التالية من المباراة وبدأ في مجازاة الفراعنة في الأداء وهز الشباك كما أفاق الحارس الألماني فولف وتصدى لأكثر من كرة خطيرة للفراعنة ليقلص الألمان الفارق إلى هدفين (6 - 8) في الدقيقة الـ 15. ورغم تحسن أداء الدفاع الألماني وحارس مرماه فولف، وسع المنتخب المصري الفارق مجددا إلى أربعة أهداف (11 - 7) في الدقيقة الـ 21. وواصل أحفاد الفراعنة الأداء القوي الممتزج بين الدفاع والهجوم مع تالق حارس المرمرى المتميز كريم هندواي (كاتونغا) حتى أنهى الشوط الأول لصالحه 16 - 12.

واستأنف المنتخب المصري تالق في بداية الشوط الثاني حيث كان البادئ بالتسجيل كما تالق كاتونغا في التصدي

صعد المنتخب المصري لكرة اليد، بقيادة مدربه الإسباني روبرتو غارسيا بارونسو، لأول مرة في تاريخه إلى منافسات نصف نهائي الألعاب الأولمبية، في النسخة رقم 32، المقامة بالعاصمة اليابانية طوكيو. وتأهل الفراعنة إلى نصف النهائي عقب الفوز على المنتخب الألماني في ختام منافسات دور الثمانية.

طوكيو - كتب المنتخب المصري لكرة اليد التاريخ وحقق إنجازا غير مسبوق بتأهله إلى المربع الذهبي في مسابقة كرة اليد بدورة الألعاب الأولمبية الحالية (طوكيو 2020) بفوزه الكبير والثمين 31 - 26 على نظيره الألماني في دور الثمانية للمسابقات.

وهذه هي المرة الأولى في تاريخ المشاركات المصرية بالدورات الأولمبية التي يبلغ فيها الفراعنة المربع الذهبي، وأصبح الفريق مرشحا لمنافسة على إحدى الميداليات في هذه الدورة الأولمبية. وقدم أحفاد الفراعنة عرضا رائعا عبر شوطي المباراة وأخرجوا (ماتشافت) اليد على المستويين الفردي والبدني خلال شوطي المباراة. واجتاز المنتخب المصري ببراعة عقبة نظيره الألماني الفائز ببطولة العالم ثلاث مرات وببطولة أوروبا مرتين وكذلك بذهبية أولمبياد 1936.

يلتقي المنتخب المصري في المربع الذهبي نظيره الفرنسي على بطاقة التأهل لنهائي المسابقة، وأنهى المنتخب المصري الشوط الأول لصالحه 16 - 12 بعد أداء رائع من أحفاد الفراعنة دافعا وهوجما وايضا من حارس مرمرى الفريق كريم هندواي (كاتونغا) الذي كان نجم الفريق الأول في هذه المباراة. وفي الشوط الثاني، حافظ الفراعنة على تقدمهم رغم المحاولات المستميتة من لاعبي ألمانيا لقلب النتيجة لصالحهم. ولعب نزول علي زين مجددا في وسط هذا الشوط دورا مميزا في الضغط القوي على الدفاع الألماني.

ودخل الفريقان سريعا في أجواء المباراة وقدم أحفاد الفراعنة بداية قوية حتى تقدم الفريق على نظيره الألماني 4 - 1 في الدقيقة السادسة مستفيدا من الدفاع القوي للفريق والهجوم المضاعف والخاطف باتجاه المرمرى الألماني. ودفعت هذه البداية القوية للفراعنة المنتخب

## ذهبية البقالي دفعة معنوية للصديقي والساعي

### العداء المغربي يخرج من تصفيات 1500 متر

لم يتمكن المغربي سفيان البقالي، من استكمال تصفيات سباق 1500 متر في ألعاب القوى بأولمبياد طوكيو، وقبل مرور يوم واحد على فوزه بذهبية سباق ثلاثة آلاف متر موانع، والتي مثلت دفعة معنوية للعداءين عبداللطيف الصديقي وأنس الساعي.

طوكيو - أجمع العداءان المغربيان عبداللطيف الصديقي وأنس الساعي على أن الميدالية الذهبية التي حصدها زميلهما سفيان البقالي منحتها دفعة معنوية جيدة خلال تصفيات سباق 1500 متر بدورة الألعاب الأولمبية الحالية. وتأهل الصديقي إلى الدور قبل النهائي للسباق فيما أخفق الساعي نظرا لفارق الخبرة في أول مشاركة أولمبية له.

وقال الصديقي في تصريحات صحفية "السباق كان خططا بامتياز لأنه سباق تاهيلي وكل عداء يرغب في الحفاظ على طاقته للدور المقبل". وأوضح الصديقي، الذي حل خامسا في المجموعة الأولى بالتصفيات مسجلا ثلاث دقائق و36.23 ثانية وتأهل للدور قبل النهائي "الميدالية الذهبية التي حصدها زميلنا سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع أعطتنا نسحة معنوية هائلة. أتيت البارحة مع سفيان وتابعت سباقه وبعدها عدت مباشرة للقرية

وأوضح الصديقي، الذي حل خامسا في المجموعة الأولى بالتصفيات مسجلا ثلاث دقائق و36.23 ثانية وتأهل للدور قبل النهائي "الميدالية الذهبية التي حصدها زميلنا سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع أعطتنا نسحة معنوية هائلة. أتيت البارحة مع سفيان وتابعت سباقه وبعدها عدت مباشرة للقرية

وقال الصديقي، الذي حل خامسا في المجموعة الأولى بالتصفيات مسجلا ثلاث دقائق و36.23 ثانية وتأهل للدور قبل النهائي "الميدالية الذهبية التي حصدها زميلنا سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع أعطتنا نسحة معنوية هائلة. أتيت البارحة مع سفيان وتابعت سباقه وبعدها عدت مباشرة للقرية

طوكيو - أجمع العداءان المغربيان عبداللطيف الصديقي وأنس الساعي على أن الميدالية الذهبية التي حصدها زميلهما سفيان البقالي منحتها دفعة معنوية جيدة خلال تصفيات سباق 1500 متر بدورة الألعاب الأولمبية الحالية. وتأهل الصديقي إلى الدور قبل النهائي للسباق فيما أخفق الساعي نظرا لفارق الخبرة في أول مشاركة أولمبية له.

وقال الصديقي في تصريحات صحفية "السباق كان خططا بامتياز لأنه سباق تاهيلي وكل عداء يرغب في الحفاظ على طاقته للدور المقبل".

وأوضح الصديقي، الذي حل خامسا في المجموعة الأولى بالتصفيات مسجلا ثلاث دقائق و36.23 ثانية وتأهل للدور قبل النهائي "الميدالية الذهبية التي حصدها زميلنا سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع أعطتنا نسحة معنوية هائلة. أتيت البارحة مع سفيان وتابعت سباقه وبعدها عدت مباشرة للقرية

وقال الصديقي، الذي حل خامسا في المجموعة الأولى بالتصفيات مسجلا ثلاث دقائق و36.23 ثانية وتأهل للدور قبل النهائي "الميدالية الذهبية التي حصدها زميلنا سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع أعطتنا نسحة معنوية هائلة. أتيت البارحة مع سفيان وتابعت سباقه وبعدها عدت مباشرة للقرية

وقال الصديقي، الذي حل خامسا في المجموعة الأولى بالتصفيات مسجلا ثلاث دقائق و36.23 ثانية وتأهل للدور قبل النهائي "الميدالية الذهبية التي حصدها زميلنا سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع أعطتنا نسحة معنوية هائلة. أتيت البارحة مع سفيان وتابعت سباقه وبعدها عدت مباشرة للقرية

وقال الصديقي، الذي حل خامسا في المجموعة الأولى بالتصفيات مسجلا ثلاث دقائق و36.23 ثانية وتأهل للدور قبل النهائي "الميدالية الذهبية التي حصدها زميلنا سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع أعطتنا نسحة معنوية هائلة. أتيت البارحة مع سفيان وتابعت سباقه وبعدها عدت مباشرة للقرية

وقال الصديقي، الذي حل خامسا في المجموعة الأولى بالتصفيات مسجلا ثلاث دقائق و36.23 ثانية وتأهل للدور قبل النهائي "الميدالية الذهبية التي حصدها زميلنا سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع أعطتنا نسحة معنوية هائلة. أتيت البارحة مع سفيان وتابعت سباقه وبعدها عدت مباشرة للقرية

وقال الصديقي، الذي حل خامسا في المجموعة الأولى بالتصفيات مسجلا ثلاث دقائق و36.23 ثانية وتأهل للدور قبل النهائي "الميدالية الذهبية التي حصدها زميلنا سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع أعطتنا نسحة معنوية هائلة. أتيت البارحة مع سفيان وتابعت سباقه وبعدها عدت مباشرة للقرية

وقال الصديقي، الذي حل خامسا في المجموعة الأولى بالتصفيات مسجلا ثلاث دقائق و36.23 ثانية وتأهل للدور قبل النهائي "الميدالية الذهبية التي حصدها زميلنا سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع أعطتنا نسحة معنوية هائلة. أتيت البارحة مع سفيان وتابعت سباقه وبعدها عدت مباشرة للقرية

لم يتمكن المغربي سفيان البقالي، من استكمال تصفيات سباق 1500 متر في ألعاب القوى بأولمبياد طوكيو، وقبل مرور يوم واحد على فوزه بذهبية سباق ثلاثة آلاف متر موانع، والتي مثلت دفعة معنوية للعداءين عبداللطيف الصديقي وأنس الساعي.

وقال الصديقي في تصريحات صحفية "السباق كان خططا بامتياز لأنه سباق تاهيلي وكل عداء يرغب في الحفاظ على طاقته للدور المقبل".

وأوضح الصديقي، الذي حل خامسا في المجموعة الأولى بالتصفيات مسجلا ثلاث دقائق و36.23 ثانية وتأهل للدور قبل النهائي "الميدالية الذهبية التي حصدها زميلنا سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع أعطتنا نسحة معنوية هائلة. أتيت البارحة مع سفيان وتابعت سباقه وبعدها عدت مباشرة للقرية

وقال الصديقي، الذي حل خامسا في المجموعة الأولى بالتصفيات مسجلا ثلاث دقائق و36.23 ثانية وتأهل للدور قبل النهائي "الميدالية الذهبية التي حصدها زميلنا سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع أعطتنا نسحة معنوية هائلة. أتيت البارحة مع سفيان وتابعت سباقه وبعدها عدت مباشرة للقرية

وقال الصديقي، الذي حل خامسا في المجموعة الأولى بالتصفيات مسجلا ثلاث دقائق و36.23 ثانية وتأهل للدور قبل النهائي "الميدالية الذهبية التي حصدها زميلنا سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع أعطتنا نسحة معنوية هائلة. أتيت البارحة مع سفيان وتابعت سباقه وبعدها عدت مباشرة للقرية

وقال الصديقي، الذي حل خامسا في المجموعة الأولى بالتصفيات مسجلا ثلاث دقائق و36.23 ثانية وتأهل للدور قبل النهائي "الميدالية الذهبية التي حصدها زميلنا سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع أعطتنا نسحة معنوية هائلة. أتيت البارحة مع سفيان وتابعت سباقه وبعدها عدت مباشرة للقرية

وقال الصديقي، الذي حل خامسا في المجموعة الأولى بالتصفيات مسجلا ثلاث دقائق و36.23 ثانية وتأهل للدور قبل النهائي "الميدالية الذهبية التي حصدها زميلنا سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع أعطتنا نسحة معنوية هائلة. أتيت البارحة مع سفيان وتابعت سباقه وبعدها عدت مباشرة للقرية

وقال الصديقي، الذي حل خامسا في المجموعة الأولى بالتصفيات مسجلا ثلاث دقائق و36.23 ثانية وتأهل للدور قبل النهائي "الميدالية الذهبية التي حصدها زميلنا سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع أعطتنا نسحة معنوية هائلة. أتيت البارحة مع سفيان وتابعت سباقه وبعدها عدت مباشرة للقرية

وقال الصديقي، الذي حل خامسا في المجموعة الأولى بالتصفيات مسجلا ثلاث دقائق و36.23 ثانية وتأهل للدور قبل النهائي "الميدالية الذهبية التي حصدها زميلنا سفيان البقالي في سباق 3000 متر موانع أعطتنا نسحة معنوية هائلة. أتيت البارحة مع سفيان وتابعت سباقه وبعدها عدت مباشرة للقرية

الميداليات العربية		2 أغسطس	
	ذهبية		فضية
	برونزية		كأس
	أحمد أيوب		أحمد أيوب
	تونس		تونس
	400 م حرة		400 م حرة
	أنعب القوي		أنعب القوي
	معتز		معتز
	برشم		برشم
	قطر		قطر
	الوثب العالي		الوثب العالي
	صالح		صالح
	الشرياتي		الشرياتي
	الأردن		الأردن
	وزن 80 كغ		وزن 80 كغ
	هداية		هداية
	ملاك		ملاك
	مصر		مصر
	وزن 67 كغ		وزن 67 كغ
	محمد خليل		محمد خليل
	الجنودي		الجنودي
	تونس		تونس
	وزن 58 كغ		وزن 58 كغ

## المشاركة العمانية في الأولمبياد.. خيبة متكررة

طوكيو - أنهت سلطنة عمان مشاركتها في أولمبياد طوكيو بخروج بعثتها المكونة من 5 رياضيين صفر اليمين دون تحقيق أي ميدالية أو حتى بلوغ الأدوار النهائية في أي منافسة. واستمر سجل سلطنة عمان خاليا من الميداليات طوال تاريخ مشاركتها في الألعاب الأولمبية. هذه النتائج المخيبة أدت إلى غضب كبير لدى الإعلام الرياضي والجمهور العماني.

وقال الإعلامي خميس البلوشي عبر تويتر "قبل 3 سنوات كتبت عن خيبة مشاركتنا في أسيايد إندونيسيا، والواقع أن ما قلته عبارة عن وضع مشابه مع كل محطة قارية أو دولية كبيرة شارك فيها، متى ستغير الصورة ومتى تكسر هذا الإطار المتهالك".

وقال الإعلامي خميس البلوشي عبر تويتر "قبل 3 سنوات كتبت عن خيبة مشاركتنا في أسيايد إندونيسيا، والواقع أن ما قلته عبارة عن وضع مشابه مع كل محطة قارية أو دولية كبيرة شارك فيها، متى ستغير الصورة ومتى تكسر هذا الإطار المتهالك".

وقال الإعلامي خميس البلوشي عبر تويتر "قبل 3 سنوات كتبت عن خيبة مشاركتنا في أسيايد إندونيسيا، والواقع أن ما قلته عبارة عن وضع مشابه مع كل محطة قارية أو دولية كبيرة شارك فيها، متى ستغير الصورة ومتى تكسر هذا الإطار المتهالك".

وقال الإعلامي خميس البلوشي عبر تويتر "قبل 3 سنوات كتبت عن خيبة مشاركتنا في أسيايد إندونيسيا، والواقع أن ما قلته عبارة عن وضع مشابه مع كل محطة قارية أو دولية كبيرة شارك فيها، متى ستغير الصورة ومتى تكسر هذا الإطار المتهالك".

وقال الإعلامي خميس البلوشي عبر تويتر "قبل 3 سنوات كتبت عن خيبة مشاركتنا في أسيايد إندونيسيا، والواقع أن ما قلته عبارة عن وضع مشابه مع كل محطة قارية أو دولية كبيرة شارك فيها، متى ستغير الصورة ومتى تكسر هذا الإطار المتهالك".

## أبطال عرب

### كيشو ومتولي أمام فرصة برونزية المصارعة

المجري فيكتور لورينتس بالنقاط 2 - 9. وفي الوزن عينه، تغلب الجزائري بشير سيد عزارة على الصيني في بنغ في ثمن النهائي بالفضلية التقنية 11 - 1، قبل أن يخسر في ربع النهائي أمام الأوكراني زان بيل بينوك بأفضلية النقاط (1 - 1).

وفي المصارعة الحرة، خسرت التونسية مروى العمري أمام السويدية هينا كاتارينا يوهانسون 1 - 5 في ثمن نهائي وزن 62 كغ. وكانت العمري (32 عاما) قد أحرزت برونزية وزن 58 كغ في ريو 2016 وحلقت وصيفة في بطولة العالم 2017 في باريس.



أرتيم سوركوف، وفي الوزن عينه، خسرت الجزائرية عبدالمالك مراتب أمام الكوري الجنوبي هانسو ريو بأفضلية التقنية 8 - 0، والتونسي سليمان نصر أمام الروسي أكر العبيدي بالنتيجة عينها.

وفي وزن 87 كغ، تغلب متولي على البيلاوروسي كيريل ماسكيفيتش بأفضلية التقنية 9 - 1، ثم الكوبي دانيال غريغوريتش هيتشيفاريا بالفوق 4 - 0. وفي نصف النهائي، سقط أمام

طوكيو - يلعب كل من المصريين محمد إبراهيم "كيشو" ومحمد متولي على الميدالية البرونزية في وزنهما ضمن المصارعة اليونانية - الرومانية الأربعة في أولمبياد طوكيو. واستهل "كيشو" مشواره الثلاثة في ثمن نهائي وزن 67 كغ بفوزه على الكوري الجنوبي هانسو ريو 7 - 6، ثم تخلى الأرميني كارين أصلانيان في ربع النهائي بالنقاط (7 - 7).

وفي نصف النهائي، كان قريبا من التأهل إلى مباراة اللقب وضمان فضية على الأقل بتقدمه على الأوكراني برفيز ناسييوف، لكن الأخير قلب تأخره محققا الفوز 7 - 6. ويلعب الأربعة على البرونزية مع الفائز بين الدنماركي فريدريك هولكفيست وبيبرهوس والروسي تحت علم محايد

خرجت المصارعة التونسية مروى العمري مبكرا من أولمبياد طوكيو وفقدت كل آمالها في خوض المحق بما أن السويدية هينا كاتارينا جوهانسون التي كانت هزمتها في ثمن نهائي وزن 62 كغ بنتيجة 5 - 1، خسرت بدورها في ربع النهائي أمام اليابانية يوكاكو كاواي.

وأمام فشل السويدية في بلوغ النهائي ودعت العمري لمسابقة نهائيا، وكانت أمام كبيرة معلقة على مروى العمري، صاحبة الميدالية البرونزية في ريو 2016، للصعود على منصة التتويج في دورة طوكيو لكنها خيبت كل الآمال. وفي مسابقة رفع الأثقال، أنهى الربيع التونسي أيمن باشا منافسات وزن 109 كغ من المجموعة الثانية في

## التونسية مروى العمري تغادر الأولمبياد

المركز الأول بمجموع 388 كغ. وحطم باشا رقمه الشخصي في مسابقة الخطف بـ 177 كغ، ورقمه في النتر بـ 211 كغ، لكن هذه النتيجة تجعل باشا بعيدا عن أي ميدالية أولمبية بالنظر إلى نتائج الرباعي من المجموعة الأولى.

ومنذ أن انطلقت ألعاب أولمبياد طوكيو في الثالث والعشرين من شهر يوليو الماضي، عقدت كل دولة مشاركة أصلا كبيرة على لاعبيها للظفر والفوز باكبر قدر ممكن من الميداليات، ومن بينها بالطبع الدول العربية المشاركة. وفي تاريخ الأولمبياد، صعد العرب كثيرا على منصات التتويج، لكن كانت ألعاب القوى هي أكثر من حقق فيها العرب فوزا وحصدا للميداليات.

المركز الأول بمجموع 388 كغ. وحطم باشا رقمه الشخصي في مسابقة الخطف بـ 177 كغ، ورقمه في النتر بـ 211 كغ، لكن هذه النتيجة تجعل باشا بعيدا عن أي ميدالية أولمبية بالنظر إلى نتائج الرباعي من المجموعة الأولى.

ومنذ أن انطلقت ألعاب أولمبياد طوكيو في الثالث والعشرين من شهر يوليو الماضي، عقدت كل دولة مشاركة أصلا كبيرة على لاعبيها للظفر والفوز باكبر قدر ممكن من الميداليات، ومن بينها بالطبع الدول العربية المشاركة. وفي تاريخ الأولمبياد، صعد العرب كثيرا على منصات التتويج، لكن كانت ألعاب القوى هي أكثر من حقق فيها العرب فوزا وحصدا للميداليات.

### العمرى فقدت آمالها في خوض الملحق بما أن السويدية جوهانسون خسرت بدورها في ربع النهائي أمام اليابانية كاواي

لذلك يعقد الكثير من العرب الآن آمالهم على الصعود إلى منصات التتويج في اليابان، وتبقى ألعاب القوى (أم الألعاب) هي من أكثر الألعاب التي فاز بها العرب في تاريخ الأولمبياد بـ 45 ميدالية، لذلك ما يزال اللاعبون العرب يعدون آمالهم على تلك الفئة من الألعاب، إلى جانب المسابقات الفردية الأخرى.

## ميلان يعود إلى مطاردة أودريوزولا

ميلان يهدف إلى منح المدرب ستيفانو بيولي قائمة لاعبين في كل المراكز قبل خوض منافسات أبطال أوروبا

لواجهة سامبدوريا يوم 23 أغسطس الجاري مع بداية الدوري الإيطالي. ويذكر أن ميلان سيخوض ثلاث مباريات ودية أخرى قبل انطلاق الدوري الإيطالي أمام فالنسيا، ثم مواجهة ريال مدريد الأحد المقبل، وباتانيناكوس اليوناني يوم 14 أغسطس.

في التخلي عن أندريا كونتي في مركز الظهير الأيمن، والتعاقد مع بديل له هذا الصيف، وفي سياق متصل كشف تقرير صحفي إيطالي عن تطور بشأن الحالة الصحية للنجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم ميلان. وخضع «إبرا» إلى جراحة في الركبة مطلع هذا الصيف، ومن المقرر أن تصل فترة غيابه عن الملاعب إلى شهرين. ووفقا لصحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» الإيطالية، فإن إبرا يتربص بشكل جيد في قاعة الجيم والمسيح، لكن تقرر عودته إلى التدريبات الجماعية إلى ميلان الاثنين المقبل. وأشارت إلى أن إبرا يتقدم في عملية التأهيل خطوة بخطوة، وسيبر بشكل جيد في الخطة الخاصة بتجهيزه

في روما - عاد نادي ميلان لمحاولة التعاقد مع أحد لاعبي ريال مدريد في خط الدفاع خلال الصيف الحالي. ووفقا لصحيفة «توتو سبورت» الإيطالية، فإن تعثر ميلان في التعاقد مع ديوجو دالوت لاعب مانشستر يونايتد، اضطره مجددا إلى مطاردة الفارو أودريوزولا لدعم مركز الظهير الأيمن. وسبق أن حاول ميلان ضم الإسباني أودريوزولا الظهير الأيمن لريال مدريد في مطلع الصيف الحالي. وأشارت إلى أن إدارة ميلان تهدف لمنح المدرب ستيفانو بيولي قائمة كاملة من اللاعبين في كل المراكز، قبل خوض منافسات دوري أبطال أوروبا خلال الموسم المقبل. ويذكر أن ميلان يرغب

## مانشستر يونايتد يحدد قائمة اللاعبين المغادرين

كامافينغا يحسم المفاضلة بين الريال ويونايتد



لانريد رحيله

يرغب مانشستر يونايتد في تعزيز صفوفه بالعديد من الصفقات خلال الميركاتو الصيفي الحالي من أجل المنافسة على مختلف الألقاب مستقبلا. ومن أجل إتمام ذلك حددت إدارة النادي قائمة النجوم الذين سيوقع التخلي عنهم لدخول سوق الانتقالات.

لندن - وضع نادي مانشستر يونايتد عشرة لاعبين في صفه على قائمة البيع خلال الميركاتو الصيفي الجاري. ونجح يونايتد في ضم جادون سانشو مقابل 73 مليون جنيه إسترليني، وكذلك رافاييل فاران نظير 42.7 مليون جنيه إسترليني. ووفقا لصحيفة «ذا صن» البريطانية، فإن يونايتد لا يزال يسعى للتعاقد مع كيران تيربيرير (أتلتيكو مدريد) وإدواردو كامافينغا (رين).

وأشارت إلى أن فريق «الشياطين الحمر» يحتاج إلى جمع 100 مليون جنيه إسترليني أولاً من الراحلين قبل ضم صفقات أخرى. وأوضحت أن اللاعبين المعروفين للبيع هم: جيسي لينغارد و أنتوني مارسيال وفيل جونز وديوجو دالوت وأندرياس بيريرا ودانيل جيمس واليكس تيليس وأكسل توانزيبوي وبرانون ويليامز.

وذكرت أن يونايتد مستعد أيضا للتخلي عن بول بوغبا الذي ينتهي عقده على عقد جديد. وإذا واصل رفضه التوقيع

ويحاول تشيلسي إتمام التعاقد مع هالاند خلال الصيف الجاري لكن يبدو أن دورتموند غير مستعد للتخلي عن اللاعب خاصة بعد رحيل سانشو إلى يونايتد.

ويحسب صحيفة «مانشستر إيغيتنغ»، فإن مدرب يونايتد أولي غونار سولسكاير لديه 12 شهرا لمحاولة إقناع هالاند بالبيع في مسرح الأحلام، إذ يمتلك المدرب علاقة قوية مع المهاجم النرويجي منذ عملهما سويا في فريق مولده.

وأوضحت الصحيفة أن هناك بندي في عقد صاحب الـ 21 عاما يسمح له بمغادرة دورتموند في صيف 2022 مقابل 75 مليون يورو فقط وهو ما قد يتمكن يونايتد من دفعه. ولكن الفريق الأكثر تنوعا ببطولة البريميرليغ سوف يجد منافسة قوية لإقناع المهاجم ووكيل أعماله مينو رايولا، إذ وضع الأخير اللاعب في مزاد علني وعرضه على أكثر من ناد أبرزها ريال مدريد وبرشلونة، وجدير بالذكر أن سولسكاير يرغب في التعاقد مع هالاند بمجرد وصوله إلى مسرح الأحلام في 2018 لكن بسبب اختلاف التوقيت رحل اللاعب إلى سالزبورغ النمساوي.

يسعى يونايتد للوصول بعيدا في دوري أبطال أوروبا في الموسم الجديد بعد الإقصاء المبكر من دور المجموعات في نسخة الموسم الماضي، والذي نتج عنه تحول الفريق للعب في الدوري

## بقاء غريزمان يضمن تجديد عقد ميسي

النجاحات بقميص البلوغرانا خلال الفترة المقبلة. وقال لابورتا خلال المؤتمر الصحفي لإيمرسون «أود أن أشكر عائلة ووكلاء إيمرسون، لقد قاموا بعمل رائع حتى يكون هنا، وعلى إيمرسون أن يساعدنا كثيرا في بناء هذا المشروع الرياضي».

وأضاف «لقد تذكرت لاعبين برازيليين غمضوا لعوبا في مركز الظهير الأيمن مثل بيليني وداني ألفيس، إنه مركز مهم جدا بالنسبة إلينا، وأتمنى له التوفيق، حيث سيكون هنا مع الفريق لعدة سنوات ويستمتع بكرة القدم، ومتأكد أنه جاء لتحقيق النجاحات».

ورفض نادي برشلونة اقتراح يوفنتوس بشأن التعاقد مع البوسني ميراليم بيانيتش خلال الميركاتو الصيفي الجاري. ويرغب برشلونة في التخلص من بيانيتش الذي خرج من حسابات الهولندي رونالد كومان، مدرب البارسا في الموسم المقبل.

زعمت تقارير إسبانية أن ميسي وبيكيه وافقا بالفعل على خفض راتبهما في الموسم المقبل. ورغب خوان لابورتا رئيس نادي برشلونة، بالوافد الجديد إيمرسون رويال، مؤكدا أنه سيحقق

في شهر يونيو الماضي، وزعمت تقارير إسبانية أن الفريق الكتالوني مجبر على بيع عقد المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان، من أجل تسجيل العقد الجديد للبروغوت. ووفقا لبرنامج «الشيرنجيتو» الإسباني، فإن برشلونة غير مجبر على بيع عقد غريزمان، من أجل التجديد لميسي.

وأشار البرنامج الإسباني إلى أن خفض رواتب القادة الأربعة: ميسي وجيرارد بيكيه وسيرجيو روبرتو وسيرجيو بوسكيتس في برشلونة قد يحل الأزمة الخاصة بقانون اللعب المالي النظيف الذي تطهقه رابطة الليغا. وسبق أن

برشلونة (إسبانيا) - كشفت وسائل إعلامية إسبانية عن حقيقة ارتباط مصير النجم الفرنسي أنطوان غريزمان مهاجم برشلونة بتجديد عقد أسطورة البارسا ليونيل ميسي.

وانتهى عقد ميسي مع برشلونة في شهر يونيو الماضي، وزعمت تقارير إسبانية أن الفريق الكتالوني مجبر على بيع عقد المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان، من أجل تسجيل العقد الجديد للبروغوت. ووفقا لبرنامج «الشيرنجيتو» الإسباني، فإن برشلونة غير مجبر على بيع عقد غريزمان، من أجل التجديد لميسي.

وأشار البرنامج الإسباني إلى أن خفض رواتب القادة الأربعة: ميسي وجيرارد بيكيه وسيرجيو روبرتو وسيرجيو بوسكيتس في برشلونة قد يحل الأزمة الخاصة بقانون اللعب المالي النظيف الذي تطهقه رابطة الليغا. وسبق أن

## كيليني يجدد ولاءه للسيدة العجوز

تجديد عقد قائده المخضرم كيليني (36 عاما) لعامين إضافيين حتى 2023، يأمل يوفنتوس في حسم صفقة التعاقد مع لوكاتيلي المنوج هذا الصيف بلقب كأس أوروبا مع المنتخب الإيطالي.

نهاية سعيدة لم تصل المفاوضات بين يوفنتوس وساسولو حتى الآن إلى النهاية السعيدة بسبب الاختلاف حول قيمة الصفقة أو صيغة الانتقال التي تشمل على الأرجح الإعارة لموسم مع حتمية التعاقد مع ابن الـ 23 عاما نهائيا بعد ذلك. وفي آخر تصريح له بشأن هذه الصفقة، بدأ نائب رئيس يوفنتوس النجم التشيكي السابق بافل ندفيد متفائلا بقوله السبب «نحن نريد اللاعب واللاعب يريد الانضمام إلينا. نحن مقتنعون بأن العرض الذي قدمناه، لاسيما في ظل الوضع القائم الذي فرضه الوباء، جيد وعادل».

ونقل النادي عن رئيسه أندرياس رويدا قوله «وافق يوفنتوس على الشروط التي وضعناها والتي نراها الأفضل في هذه الفترة بالنسبة إلى النادي.. نتمنى حظا سعيدا لكايو جورجي». وكان اللاعب مرتبطا بعقد مع سانتوس حتى نهاية العام الحالي، لكن النادي البرازيلي العريق قرر السماح له بالرحيل الآن عوضا عن الانتقال من دون مقابل بعد انتهاء العقد.

ووصل كايو إلى النادي الذي أطلق الأسطورة بيليه والنجم البرازيلي الحالي نيمار إلى النجومية، في 2013 حيث بدأ مشواره مع الفرق العمرية قبل أن يدافع عن ألوان الفريق الأول اعتبارا من 2018 (خاض معه 84 مباراة وسجل له 17 هدفا بحسب ما أشار سانتوس).

وبحسب التقارير الإعلامية في إيطاليا، سيكون البرازيلي الشاب مع الفريق الأول ليوفنتوس وسيلتحق بزملائه الجدد الأسبوع المقبل. وبعد

جديد الدفاع الصلب جورجيو كيليني الفائز بكأس أوروبا في صفوف منتخب إيطاليا لكرة القدم، عقده مع ناديه يوفنتوس لسنتين إضافيتين كما أعلن الأخير.

وكان عقد كيليني (36 عاما) مع فريق السيدة العجوز انتهى في 30 يونيو في الوقت الذي كان يخوض فيه الكأس القارية في صفوف منتخب بلاده الذي توج باللقب للمرة الثانية في تاريخه إثر تغلبه على إنجلترا بركلات الترجيح في المباراة النهائية.

وينتهي عقد كيليني الجديد في يونيو 2023، وكانت كل الدلائل تشير إلى تجديد القائد كيليني عقده مع ناديه لاسيما بعد التصريحات التي أدلى بها رئيسه أندريا أنييلي الذي أكد أن مجلس الإدارة ينتظر عودة الدفاع المخضرم من إجازته بعد التوقيع الأوروبي لكي يوقع العقد الجديد.

وبدأ كيليني مسيرته في صفوف يوفنتوس عام 2005 وكان أحد أعمدة الفريق في السنوات الأخيرة عندما توج بلقب بطل إيطاليا تسع مرات على التوالي قبل أن يفقده الموسم الماضي لصالح إنتر. كما خاض في صفوف يوفنتوس نهائي دوري أبطال أوروبا مرتين وخسرهما أمام برشلونة الإسباني عام 2015 وريال مدريد الإسباني أيضا عام 2017، وفاز معه بكأس إيطاليا خمس مرات أيضا.

## حسم الصفقة

سيلتحق المهاجم البرازيلي الشاب كايو جورجي بيوفنتوس الإيطالي قادما من سانتوس حسب ما أعلن الأخير، فيما يعمل عملاق تورينو على حسم صفقة لاعب وسط ساسولو مانويل لوكاتيلي الذي يرغب بشدة الدفاع عن ألوان بيانكونيري.

وقال سانتوس بشأن رحيل مهاجمه البالغ 19 عاما «توصل سانتوس ويوفنتوس الإيطالي إلى اتفاق في المفاوضات بشأن المهاجم كايو جورجي. لقد وافق النادي الإيطالي على شروط الصفقة (لقب سانتوس) وسيتم تسريح اللاعب لكي يلعب في أوروبا». ولم يكشف عن تفاصيل العقد مع يوفنتوس أو قيمته، لكن الصحافة البرازيلية تحدثت عن أن الصفقة ستكلف يوفنتوس ثلاثة ملايين يورو إضافة إلى مبلغ آخر متغير يستند على النتائج.



معنا الأبد

## معاناة يونايتد تتزايد بسبب فاران

مانشستر (إنجلترا) - تضاعفت معاناة مانشستر يونايتد مع قدوم الفرنسي رافاييل فاران، نجم دفاع ريال مدريد السابق، وذلك في ما يتعلق بمستقبل أحد مدافعي الشياطين الحمر. ويسعى مانشستر يونايتد خلال الميركاتو الصيفي الجاري للتخلص من عبء مدافعه قبل جونز، الذي لم يشارك مع الفريق منذ 18 شهرا بعد معاناته من إصابة في الركبة، إلى جانب اعتماد المدرب أولي غونار سولسكاير على أربعة مدافعين آخرين. وبحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، يتبقى عامان في عقد جونز مع يونايتد، إلا أن اللاعب «الفائض عن حاجة سولسكاير» لم يجذب اهتمام أي فريق لضمه حتى الآن، بسبب الإصابة التي أبعده طويلا عن الملاعب. ووقع جونز على عقد يمتد لأربعة أعوام خلال موسم بداية عام 2020.

وذكرت أن يونايتد مستعد أيضا للتخلي عن بول بوغبا الذي ينتهي عقده على عقد جديد. وإذا واصل رفضه التوقيع



## فارسات يقفن على حواجز العادات والتقاليد في صعيد مصر



لرياضة الفروسية تاريخ عريق عند العرب وأصبحت تفضلها النساء في أغلب الدول العربية، وفي صعيد مصر تعمل شبابات باجتهاد على تعلم هذه الرياضة في محاولة منهن لكسر حواجز العادات والتقاليد التي ترى أن ركوب الخيل يقتصر على الرجال الشجعان.

قنا (مصر) - "في البداية، كان هناك عزوف من قبل الفتيات عن تعلم الفروسية بسبب رفض الأسر فكرة تدريب البنات على ركوب الخيل، لكن سرعان ما بدأ الإقبال والمشاركة عقب نشر صور لتدريبات الفتيات على مواقع التواصل الاجتماعي"، هكذا بدأت المدربة الهولندية تمارا يوهان حديثها لوكالة أنباء (شينخوا) عن أول مدرسة لتعليم الفروسية في الصعيد.

وتعيش تمارا (39 عاما) في محافظة الأقصر، جنوب القاهرة، منذ 10 سنوات لكنها أصبحت تنتقل بين الأقصر وقنا لتعليم الفتيات فنون ركوب الخيل بمدرسة الفروسية التي تم إنشاؤها في نادي قنا الرياضي.

وأوضحت تمارا أن نشر صور لتدريب الفتيات على الفروسية على مواقع التواصل الاجتماعي شجع العديد من الفتيات على الإقبال على هذه الخطوة التي أصبحت مألوفة لديهن، على الرغم من عزوفهن في بادئ الأمر.

وأشارت المدربة إلى أن "المدرسة نجحت في تغيير السلوك الخاطئ تجاه الفتيات (في الصعيد)، والمتمثل في عدم مشاركتهن في أي أنشطة رياضية لاسيما الفروسية، وتغيير ثقافتهن من خلال ممارسة الرياضة وبناء أجسادهن بشكل يحافظ على الصحة البدنية وأيضا النفسية".

وعن خطوات التدريب على الفروسية، قالت تمارا إنها تبدأ بكسر وإشراك الفتيات في مثل هذه الرياضة.

### الفتيات يقاسمن الرجال شجاعة الفروسية

أما سلمى صلاح (21 عاما)، وهي طالبة بالكلية، فقالت "سمعت عن المدرسة من أصدقائي، وكانت لدي رهبة كبيرة من الذهاب إليها والتعامل مع الخيل، والبصيرة عموما والقضاء على العادات القديمة". وأضافت أن "الأهالي بدأوا يالفون الفكرة، بعد أن شارك عدد ليس بالقليل من الفتيات في التدريبات، وبدأ الجميع يقبل على الفكرة حتى وصل الأمر لاشتراك أطفال صغار للتدريب على الفروسية".

وعبر عن الأمل في أن تنتشر رياضة الفروسية في كل محافظات الصعيد، مع ممارسة الفتيات لها، خاصة أن مدرسته تحقق نجاحا مبهرًا. ويتدرب في المدرسة عدد كبير من الفتيات، اللاتي استطعن مواجهة العادات والتقاليد الصعبة. واعتبرت المدربة مريث أمين عادل (26 عاما) أن "مدرسة تعليم الفروسية فكرة خارج الصندوق"، وقالت "رغم المعوقات كوني فتاة من قنا التي تتشدد في تنفيذ

والعادات والتقاليد، إلا أنني خضت التجربة". ورات أن "المدرسة، بجانب دورها الرياضي، خطوة نحو تمكين المرأة في قنا والصعيد عموما والقضاء على العادات القديمة". وأضافت أن "الأهالي بدأوا يالفون الفكرة، بعد أن شارك عدد ليس بالقليل من الفتيات في التدريبات، وبدأ الجميع يقبل على الفكرة حتى وصل الأمر لاشتراك أطفال صغار للتدريب على الفروسية".

## صباح العرب



### سيارة كهربائية: سر ودعاية

اشترى جارنا سيارة كهربائية. انتبهت أن لديه سيارة جديدة، لكن لم ألاحظ أنها كهربائية. لم يتحرك بها وأنا قريب لكي أعرف من هدوء محركها أنها كهربائية. عرفت فقط أنها كهربائية عندما وجدته يربطها بنقطة شحن عامة تبعد عن بيته 500 متر. سألته: كلما تريد شحنها، تمشي هذه المسافة على قدميك إياها في المساء، ثم ذهابا في الصباح؟ قال: نعم، كم ميلا تمشي بالشحن الكامل؟ 150 ميلا (حوالي 250 كم). هذا الشحن لا يوصلك إلى مدينة برمينغهام. نعم صحيح، أتوقف في الطريق لأشحنها ثانية. كم يستغرق الشحن؟ ساعات في العادة ولكن نصف ساعة في الشحن السريع. حسنا، تكون شربت القهوة ونهيت للحمام.

هكذا استجوبت الجار كيف. هو رجل طيب جدا. سيارته الجديدة ليست أفضل ما موجود في السوق لأن بعضها يمكن أن يسير 400 ميل بشحن كامل. ولكن استجواب كيف لم يغير قناعتي بأن تكنولوجيا السيارات الكهربائية لا تزال في مرحلة الرضاة. كانت السيارة الكهربائية محظوظة لعدة أسباب منها زيادة الوعي البيئي للناس أولا، وتخصيص دعائية وجدلية مثل صاحب شركة تيسلا إيلون ماسك ثانيا.

الوعي البيئي فيه سر مسكوت عنه. أنت تحرق الوقود الأحفوري من غاز أو نפט أو ديزل بعيدا، وتأتي بالتيار الكهربائي إلى وسط المدينة وتوزعه على السيارات الكهربائية طاقة زلا. كمية الغازات الملوثة المنبعثة هي نفسها، فقط أنت تتشارك المسألة الأخلاقية بأن تحولها إلى موقع جغرافي لحرق الوقود وليس الحرق نفسه. طالما هو بعيد إذا هو بيئي. الكرة الأرضية لا تنظر إلى التأثير البيئي بهذه الطريقة وتسخن سواء أكان الحرق في داخل المدينة أم خارجها.

إيلون ماسك قصة أخرى. السيارة الكهربائية مشروع من المشاريع. لديه طموحات في العديد من أوجه التكنولوجيا. عناده في فرض السيارة الكهربائية غير الناضجة ومواجهته متقدري التكنولوجيا غير المكتملة، يذكر بالصراع بين نيكولا تيسلا (السيارة على اسمه) وتوماس ادیسون. تيسلا كان مؤمنا بالتيار المتردد وكان مقتنعا بأنه المستقبل. وأديسون كان مقتنعا أن التيار المستمر بمواصفات لا تبارى وكان على خطأ. تاريخيا فاز تيسلا. كل برج بنقل الطاقة الكهربائية تراه وأنت تتحرك في أي بلد، هو تجسيد لحلمه في توليد وتوزيع الطاقة الكهربائية. تكنولوجيا التيار المتردد ولدت ناضجة. تكنولوجيا التيار المستمر التي تبناها أديسون لم تتضح أبدا في مجال توليد الطاقة.

لا يجري الطب. لا يزال الوقت مبكرا على السيارة الكهربائية العملية. تحتاج أن تكون من دون وصلة وسلك سميك في آخر الشارع. اقترح صيغة شحن تشبه شحن ساعات ابل ايوتوش. توقفتها فوق مستشك كهربائية دون ربط. تحتاج بطاريات متقدمة سريعة الشحن وتأخذ السيارة آلاف كيلومتر (600 ميل). حتى ذلك الحين نخف من الدعاية وتلتفت للتطوير.

## العراق يسترد الآلاف من القطع الأثرية المهربة

وقالت وزارة العدل الأمريكية إن السلطات ضبطت لوح جلعاشم في 2019 بعد تهريبه وعرضه للبيع في مزاد وبيعه إلى تاجر أعمال فنية في أوكلاهوما وعرضه في متحف بالعاصمة واشنطن. وأضافت أن محكمة أصدرت أمرا بمصادرته في الشهر الماضي. وأشارت الوزارة إلى أن تاجرا أميركيا للقطع الأثرية جلب اللوح من تاجر مقيم في لندن في 2003. وملحمة جلعاشم هي أصوصة مكتوبة باللغة السومرية وتعتبر أحد أقدم النصوص الأدبية في العالم.

وقال ناظم إن القطع الأخرى التي سُئسترد تشمل الواحا عليها نصوص باللغة المسمارية. وكان المتحف الوطني والسماح للجمهور بزيارة المتحف الذي يضم كنوز الآثار العراقية على مر العصور.

الأثرية وسلمتها إلى السفارة العراقية بينما سيعد لوح جلعاشم الذي يحمل أهمية خاصة إلى البلاد في الشهر المقبل بعد الانتهاء من الإجراءات القانونية.

### وزارة الثقافة تعرض القطع الجديدة في أجنحة المتحف الوطني والسماح للجمهور بالزيارة والاطلاع على كنوز الآثار العراقية

وأكد أن الآثار المستلمة "جزء من ذاكرة العراق وهويته الوطنية ولها أهمية ثقافية كبيرة تتعلق بالهوية العراقية، وهي أكبر عملية استرداد للآثار العراقية المهربة".

بغداد - تسلمت وزارة الثقافة العراقية 17 ألفا و 338 قطعة أثرية تم استردادها هذا العام تكاد تكون جميعا من الولايات المتحدة.

واختلفت عشرات الآلاف من القطع الأثرية من العراق بعد الغزو الأميركي في عام 2003 فضلا عن تهريب الكثير أو تدميرها على أيدي تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" الذي سيطر على ثلث الأراضي العراقية بين 2014 و 2017 قبل أن تهزمه القوات العراقية والدولية. وقالت وزارتا الخارجية والثقافة العراقيتان إن السلطات الأميركية التي تعمل على إعادة الآثار توصلت في الأونة الأخيرة إلى اتفاق مع بغداد لإعادة القطع التي تم ضبطها لدى تاجر وفي متاحف في الولايات المتحدة. وصرح وزير الثقافة حسن ناظم بان واشنطن ضبطت بعض القطع

## نسرین طافش تنصح متابعيها بالمطالعة

التحدي في شهر أبريل من كتابين إلى أربعة، في ظل الحجر المنزلي الذي فرضه انتشار وباء كورونا، ما أجبر الناس على البقاء في منازلهم طوال الوقت.

مجال التنمية الذاتية 'المفاتيح العشرة للنجاح' لإبراهيم الفقي، فهو بسيط وصفحاته قليلة، لكنه غير لي مفاهيم كثيرة بالحياة".

على إجازة ويحبون قراءة الكتب. قالت نسرین، "الكثير من الكتب أثرت في، ولكن آخر ما قرأته كان 'موطن الروح' لجاري زوكاف، والمتحكم بالواقع لغاديم زيلاند".

أما عن الكتب التي أثرت فيها، قالت، "قوة الأن" لإجهارت تول، و"قوة العزيمة" لوان ديليو داير، وأضافت قائلة، "من الكتب التي لا أنساها وهي من أوائل الكتب التي قرأتها في

## خنفساء يابانية شرهة تقلق الألمان

شتوتغارت (ألمانيا) - بعد العثور عليها قرب الحدود مع سويسرا وجه المختصون في ألمانيا نداءً لمن يعثر على الخنفساء اليابانية الشرهة لئلا أن يبلغ عنها ويسعى لوقف تحركها، محذرين من أضرارها الجسيمة.



## سورية توثق تاريخ دمشق المنسي في كتاب صور

أجزاء منها لاحقا، اعتمادا على وثائق المصورين". وتري أن "التوثيق ليس حكرا على الخبراء، لذلك جاءت محاولتها لجعل المجموعة "أشبه بكتاب توثيق افتراضي بمدينة دمشق القديمة لتوثق مشاهد كانت تختفي عليها من أن تضيع أو يوليتها النسيان في سنوات الحرب.

ومنذ سنوات، تحمل رانيا كاميرتها وتجول في أزقة دمشق القديمة ملتقطة صوراً لمنزل دمشقية تقليدية، رغبة منها في توثيق هندستها وهويتها. وقالت "استلهمت فكري التوثيقية من مصورين أوروبيين، سارعوا إلى توثيق أبنية في مدنها خلال الحرب العالمية الثانية، واستطاع مهندسون إعادة بناء